النهار

١٢ صفحة — ٥ ليرات

Vendredi 28 Novembre 1986 — 54e Année — N° [illegible]

التجار اللبناني

القمة الثنائية في انتظار صيغة تطبخ والحوار معلق موقتاً

مشروع لوقف النار ينفذ الثالثة اليوم وانسحاب الفلسطينيين وفك حصار المخيمات

معارك مغدوشة قابلها تصعيد في البرج وشاتيلا

"حرب المخيمات" المستمرة في الجنوب والتي استعرت امس في بيروت، لم تحجب فقط الاهتمامات بالمساعي الجارية على خطوط متوازية داخليا وبين لبنان وسوريا عبر وسطاء لتنقية الاجواء ومعاودة الحوار بين قصري بعبدا والمهاجرين، بل ارجأت ظهور نتائج هذا التحرك وابقته "لا معلقا ولا مطلقا" في انتظار ان تضع هذه الحرب اوزارها.

وقال مصدر بارز في بيروت الغربية ان افق معالجة "حرب المخيمات" ونيولها ظهر من مشروع الاتفاق الذي وافق عليه الوزير نبيه بري و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، وان حظ هذا المشروع في النجاح متوافر، لان افق الحل العسكري مسدود لكل من طرفي القتال. فتمدد الفلسطينيين نزع عنهم الغطاء السياسي اللبناني نزعا شاملا. كذلك ان حركة "امل" ليست في وارد متابعة الحرب الى داخل المخيمات. ورأى ان الحلول المقترحة قد تأخذ في الاعتبار ضرورة الاعتماد على السلطة الشرعية اللبنانية بالتنسيق مع دمشق، لان الاعتماد على اطراف داخليين لم يؤد الى حلول ناجعة على هذا المستوى، علما ان آفاق القمة اللبنانية - السورية لا تنبىء بامكان انعقادها قريبا، ولكن ربما حصل ما يستدعي تجاوز التحضيرات القائمة لها من اجل الاسراع في عقدها.

الاتصالات مع دمشق

وكانت الاتصالات مع دمشق نشطت مع بداية هذا الاسبوع، وتلقت في الـ ٢٤ الساعة الاخيرة دفعا بعد وصول الوسيط السيد مهدي التاجر الى بيروت الثلثاء الماضي، ثم زيارته دمشق وعودته ثانية الى بيروت.

وكشف مصدر مطلع ان الاتصالات كانت قد قطعت مرحلة لا بأس بها، وان تحركات التاجر الاخيرة بين بيروت ودمشق انتهت الى البحث في اقتراح ترتيب لقاء بين ممثل للرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل وممثل للرئيس السوري حافظ الاسد، في مكان ما، لتحضير مسودة مشروع اتفاق يحظى بموافقة الرئيسين تمهيدا لعقد قمة يعلن خلالها. الا انه ارتؤي، على حد قول المصدر، تأجيل بت هذه المواضيع ريثما ينتهي المسؤولون السوريون من معالجة موضوع المخيمات.

مشروع وثيقة

في المقابل، كانت الاتصالات الداخلية تجرى بين اهل الحكم، وقام بجانب منها كوسيط الشيخ سليم الخوري، وقد تمحورت على تحضير مشروع وثيقة من ٨ نقاط الى ١٢ نقطة، تتضمن مبادىء عامة للخروج من مأزق الحوار والاتفاق على هذه البنود بين القصرين الجمهوري والحكومي، بما يمهد لعودة الحكومة الى اجتماعاتها الحوارية في ميدان سباق الخيل. وبعد اقرار هذه الوثيقة تصبح الطريق الى مجلس الوزراء سالكة.

وفي لقاء "قصر منصور" امس بين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير البريد والاتصالات السيد جوزف الهاشم جرى عرض لمبادىء الوثيقة المقترحة. وافاد مصدر مطلع ان البحث في هذا الاجتماع علق في انتظار الانتهاء من معالجة "حرب المخيمات" وعودة رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الى بيروت.

الوضع العسكري

وظلت امس المعارك على اشدها في احياء مغدوشة بين مقاتلي حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين، وتبادل الطرفان الهجمات مما جعل الخريطة العسكرية لمواقعهما غير واضحة. وفي حين اعلنت الحركة "سيطرتها التامة" على البلدة، اكد "ابو عدوي" المسؤول العسكري لـ"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في لبنان "ان القوات الفلسطينية لا تزال في مواقعها" (راجع ص ٦).

والوضع العسكري على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في بيروت كان هو الآخر متفجرا، وقد تراشقت المواقع المتقابلة بكل انواع الاسلحة، وطاول قصف مدفعي وصاروخي احياء آهلة في الضاحية الجنوبية. واتهمت حركة "امل" الفلسطينيين بانهم حاولوا التمدد خارج المخيمين، في حين اكدت اللجنة العسكرية لـ"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ان قرارها هو عدم التمدد خارج المخيمين، لكنها لن تسمح بـ"استباحة دماء شعبنا وممتلكاته" (راجع ص ٥).

اجتماعات دمشق

في هذه الاثناء، استمرت الاتصالات محليا وفي دمشق بحثا عن حل لانهاء "حرب المخيمات". وتوقعت مصادر قريبة من هذه الاتصالات التوصل الى حل في الساعات القريبة اذا لم يطرأ ما ليس في الحسبان.

وفي معلومات من دمشق ان اجتماعا عقد امس وضم الوزير بري وقادة

- التتمة في الصفحة ٨ -

غارة إسرائيلية على مواقع قرب مغدوشة

٦ قتلى فلسطينيين و٢ من "أمل"



دخان يتصاعد من تلال السيروبية وتلال الاخرنية بعدما اغارت عليها الطائرات الاسرائيلية. (نبيه باحو)



مقاتلون فلسطينيون يتفقدون موقعا استهدفته الغارة. (احمد منتش)

اغارت امس طائرات حربية اسرائيلية على مواقع في شرق صيدا قريبة من محاور القتال بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين في مغدوشة ومحيطها.

واعلن مسؤولون فلسطينيون ان الغارة استهدفت مواقع عسكرية لحركة "فتح" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"حركة فتح - الانتفاضة"، وادت الى سقوط ٦ مقاتلين واصابة ٧ آخرين. وقالت حركة "امل" ان الغارة استهدفت مواقع في مناطق القرية وعين الدلب وجنسنايا ومنطقة المية ومية، وان بعض مواقعها تعرض للغارة وسقط قتيلان من الحركة واصيب ٥ آخرون. واضافت: "لا عجب اذا قام الطيران ايضا في الوقت نفسه بغارات وهمية متفق عليها سلفا على مواقع الفلسطينيين".

ونسبت وكالة "رويتر" الى الامين العام المساعد لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد ياسر عبد ربه "ان فشل عملاء اسرائيل في قيادة حركة "امل" في تنفيذ اهدافهم ضد مخيماتنا في لبنان دفع اسرائيل الى الدخول مباشرة وعلنا الى مسرح المعركة".

واعتبرت حركة "امل" ان الغارة "جاءت انسجاما وتناغما مع المؤامرة العرفاتية، ففي الوقت الذي استعادت الحركة مواقعها في مغدوشة وعملت على احباط المؤامرة التي حذرنا منها ومن جعل الجنوب ممرا آخر للعدوان، حركت اسرائيل طيرانها فقصف مواقع الحركة لصب الزيت على النار وتأجيج الصراعات". (راجع ص٦).

"القوات الثورية" إجتمعت برئاسة جلود

الأسد إستقبل الأمير نايف والبحث تناول الأوضاع في المنطقة

استقبل امس الرئيس حافظ الاسد وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز في حضور نظيره السوري السيد محمد غباش.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الحديث في المقابلة دار على الاوضاع في المنطقة وعلى مسائل تهم سوريا والسعودية. وقالت ان الامير نايف نقل الى الرئيس السوري تحيات الملك فهد وان الاسد حمّله بدوره تحياته الى العاهل السعودي.

وقبل ذلك التقى الامير نايف رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم في حضور غباش. واوضحت "سانا" انهما بحثا في "العلاقات الاخوية القائمة بين سوريا والسعودية وتطوير التعاون بينهما في مختلف المجالات والاوضاع الراهنة في المنطقة والمسائل ذات الاهتمام المشترك".

وكان الامير نايف اجتمع بعيد وصوله الى دمشق اول من امس مع غباش. وانيع رسميا انهما بحثا في اوجه التعاون بين وزارتي الداخلية في البلدين "بما يخدم الخير والامن للوطن العربي عموما وللبلدين خصوصا"، ولاسيما "مسالة مكافحة الجريمة والمجرمين ومكافحة تجارة المخدرات وتعاطيها والسبل الكفيلة بالحد من

- التتمة في الصفحة ٨ -

حبش لعقد المجلس الوطني

القذافي هاجم "أمل" بعنف وعرفات حمل على سوريا

حمل امس العقيد معمر القذافي بعنف على حركة "امل" واتهمها بالعمل على "ابادة الوجود الفلسطيني في لبنان".

ونقلت عنه "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية رفضه "المبررات التي تسوقها امل". وقال: "علينا ان نتحول اطفالا او سنجا حتى تنطلي علينا هذه التبريرات السخيفة التي تسوقها عصابات امل".

واستنكر القذافي "عمليات قصف المساكن وقتل المدنيين سواء من جانب ايران او العراق".

● في بغداد استقبل امس الرئيس صدام حسين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

وبثت اذاعة بغداد ان البحث في المقابلة تناول قضية الاسلحة الاميركية الى ايران والدور الذي لعبته اسرائيل فيها.

وفي مكتب المنظمة في بغداد اصطحب عرفات الصحافيين الى غرفة اجرى منها اتصالا بالمخيمات في صيدا. وقال "ان الطائرات الاسرائيلية واللواء السادس في الجيش اللبناني وحركة "امل" تهاجم المخيمات في جنوب لبنان". واضاف ان "جنودا وضباطا من اللواء الاول في الجيش اللبناني الذي يقوده سوريون اسروا خلال القتال في مغدوشة". واكد ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

بسبب شريط تلفزيوني إعتبرته مهيناً

طهران طردت ٣ ديبلوماسيين إيطاليين واستدعت سفيرها في روما

بث ليل امس التلفزيون الايراني ان السلطات الايرانية قررت طرد ٣ ديبلوماسيين ايطاليين وامهلتهم اسبوعا لمغادرة البلاد. وقال ان السفير الايطالي في طهران السيد جيوسيبي بالدوتشي استدعي بعد ظهر امس الى وزارة الخارجية.

وكانت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية افادت ان ايران قررت استدعاء سفيرها في روما بسبب برنامج بثه التلفزيون الايطالي عن قضية الاسلحة الاميركية الى ايران تضمن تعريضا بآية الله الخميني. واشارت الى ان السلطات قررت ايضا اغلاق المركز الثقافي الايطالي في طهران.

ونقلت اذاعة طهران عن رئيس الوزراء السيد مير - حسين موسوي "ان نسيان مثل تلك الاعمال سيستغرق منا وقتا طويلا. ونحن نفضل ان نرد على امور كهذه عمليا ونجعلهم يأسفون على سلوكهم بافعالنا وليس بالاقوال".

واصدرت السفارة الايطالية في طهران بيانا ابدت فيه "الاسف لبرنامج اعتبر مهينا لمشاعر شعب ايران الصديق". واكدت ان السلطات الايطالية غير مسؤولة في حال من الاحوال عن البرامج التي يبثها التلفزيون الايطالي.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الحلفاء الغربيون لإبعاد سوريين من برلين

المانيا الغربية إتخذت إجراءات ضد سوريا: طرد ديبلوماسيين وتجميد التعاون الإقتصادي ولا سفير جديداً في دمشق حتى إشعار آخر

اتخذت امس حكومة المانيا الغربية سلسلة من الاجراءات ضد سوريا، بينها طرد عدد من الديبلوماسيين، لكنها لم تصل الى حد قطع العلاقات الديبلوماسية مع دمشق.

وجاء قرار حكومة بون بعد اقل من ٢٤ ساعة من ادانة محكمة في برلين الغربية الاردني احمد حاسي والفلسطيني فاروق سلامة بتهمة تفجير مقر جمعية الصداقة الالمانية - العربية في برلين الغربية في اذار الماضي. وقالت المحكمة ان سوريا متورطة في هذه العملية، ذلك ان المتهمين حصلا على العبوة من السفارة السورية في برلين الشرقية.

وفي حين افادت وكالات الانباء العالمية ان بون طلبت من ٥ ديبلوماسيين سوريين مغادرة اراضيها، صححت "وكالة الصحافة الفرنسية" لاحقا ان عدد الديبلوماسيين المطرودين ٤ وليس ٥.

وصرح الناطق باسم الحكومة الالمانية الغربية ان بون ابلغت الى ثلاثة ديبلوماسيين سوريين وجوب مغادرة البلاد في غضون اسبوع وطلبت من السفارة السورية خفض عدد ملحقيها العسكريين من اربعة الى اثنين. وقال: "ولن يعين حتى اشعار آخر سفير جديد لجمهورية المانيا الاتحادية لدى سوريا. وغادر السفير السابق دمشق في ١٦ تشرين الثاني في نهاية فترة عمله". واضاف: "ان جمهورية المانيا الاتحادية تعتبر تورط اجهزة سورية، كما جاء في قرار محكمة برلين الغربية، يخل بالقواعد الاساسية التي تحكم العلاقات بين الدول. وعلى الحكومة السورية ان تقبل بان ينسب سلوك اجهزتها اليها". وذكر ان حكومة بون دانت دور الاجهزة السورية في اراضي المانيا الغربية ودعت دمشق الى "تعزيز ادانتها الشفوية للارهاب باجراءات ملموسة موجهة ايضا ضد اجهزة استخباراتها". وحض الحكومة السورية على الكف عن "تأييد اية جماعات او اشخاص متورطين في اعمال عنفية".

واعلن الناطق ان التعاون بين

- التتمة في الصفحة ٨ -

اوتاوا: السفير يعود قريبا الى دمشق ومعه "رسالة حازمة"

اعلن اول من امس وزير الخارجية الكندي السيد جو كلارك ان سفير كندا في سوريا السيد جاك نوازو، الذي استدعي الشهر الماضي للتشاور، سيعود قريبا الى دمشق.

وقال: "سيحمل نوازو الى السلطات السورية رسالة بالغة الحزم تتعلق بدعمها للارهاب الدولي ومشاركتها فيه". واضاف: "لم نغير رأينا في التورط السوري".

وكانت كندا استدعت سفيرها من دمشق تضامنا مع بريطانيا بعد ادانة محكمة بريطانية الاردني نزار هنداوي بتهمة محاولة تفجير طائرة "العال" الاسرائيلية في مطار هيثرو.

(وصف)

نورث أتلف وثائق تتعلق بتحويل الأموال؟

بوش أو شولتز إلى الشرق الأوسط لتطمين دوله وشرح السياسة الأميركية

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

ساد امس الاجواء السياسية الاميركية هدوء في عيد الشكر، بعد العاصفة التي اثارها كشف قضية الاسلحة الى ايران والاموال الى متمردي "الكونترا" الذين يقاتلون الحكومة الساندينية في نيكاراغوا.

واستمر التحضير للحملة الديبلوماسية التي تسعى الولايات المتحدة بواسطتها الى اقناع حلفائها الاوروبيين واصدقائها العرب باستمرار موقفها المعلن سواء بالنسبة الى العلاقات مع ايران او الى الحرب العراقية - الايرانية. وفي هذا الاطار افادت مصادر اميركية ان ادارة الرئيس رونالد ريغان تدرس امكان ايفاد نائب الرئيس السيد جورج بوش او وزير الخارجية السيد جورج شولتز الى الشرق الاوسط لشرح السياسة الاميركية وتثبيت موقعها.

ونشرت صحيفة "النيويورك تايمس" ان فكرة ايفاد بوش او شولتز الى عواصم الشرق الاوسط برزت خلال الاجتماعات التي عقدت في الايام الاخيرة وكان آخرها اجتماع شولتز اول من امس مع كبار مساعديه للبحث في الخطوات المقبلة.

ونقل هؤلاء عن وزير الخارجية ان المطلوب في الوقت الحاضر التركيز على طريقة تحقيق اهداف السياسة الخارجية وليس التلهي بتفاصيل الازمة، وان الولايات المتحدة فقدت جانبا من نفوذها لدى كل من مصر والاردن والعراق وغيرها من الدول العربية نتيجة التطورات، كما ان كشف تفاصيل القضية احرج اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان شولتز ابلغ الى مساعديه ضرورة تطمين دول الشرق الاوسط الى ان الولايات المتحدة لا تزال عند موقفها من تحقيق الاستقرار في الشرق الاوسط وانهاء الحرب العراقية - الايرانية ووضع حد للارهاب الذي ترعاه دول. كذلك شدد على ضرورة بذل الجهود لتجديد حظر السلاح على ايران واقناع الدول الاخرى بعدم بيعها اسلحة مع ابقاء الباب مفتوحا امام امكان اقامة علاقات بناءة مع طهران من غير ان يشمل ذلك شحن اسلحة اليها.

ويذكر ان وزير الخارجية الاميركي سيشرح الوضع للحلفاء الاوروبيين للولايات المتحدة لدى اجتماع حلف شمال الاطلسي في بروكسيل في ١١ و١٢ كانون الاول.

اتلف وثائق؟

وفي ما يتعلق بالازمة داخل الادارة الاميركية في ذاتها، كشفت صحيفة "لوس انجلس تايمس" ان الكولونيل اوليفر نورث، وهو الشخصية الرئيسية المسؤولة عن شحن الاسلحة الى ايران وتحويل جانب من ثمنها الى متمردي "الكونترا"، عمد قبل عزله من البيت الابيض الى اتلاف وثائق تتعلق بهذه الازمة.

وكانت مصادر مقربة من نورث سربت ان الرئيس ريغان اتصل هاتفيا بنورث الثلثاء الماضي وشكر له خدماته للادارة.

ونسبت صحيفة "الواشنطن بوست" الى احد اصدقاء نورث ان الموظف السابق غاضب وقلق على مصيره وعلى مستقبله.

شعبية ريغان

واظهر استطلاع للرأي اجرته شبكة "اي-بي-سي" الاميركية للتلفزيون تراجعا في شعبية ريغان. فبعدما كانت نسبة التأييد له في ايلول الماضي ٦٧ في المئة، وصلت هذا الاسبوع الى ٥٣ في المئة.

كذلك اظهر الاستطلاع ان ٦ من اصل كل ١٠ اميركيين يعتقدون ان الرئيس

- التتمة في الصفحة ٨ -

الرئيس رونالد ريغان يلوح لمجموعة من الطلاب لدى وصوله اول من امس الى قاعدة بوينت ماغو البحرية في كاليفورنيا لتمضية عيد الشكر. (أب لايزرفوتو)

الكولونيل اوليفر نورث لدى مغادرته مكتب محاميه في واشنطن امس. (رويتر تيليفوتو)

رسالة إلى صدام من الملك فهد وغارة عراقية على جزيرة خرج

استقبل امس الرئيس صدام حسين السفير السعودي في بغداد السيد طراف عبدالله السعيدي. وبثت اذاعة بغداد ان السفير نقل الى الرئيس العراقي رسالة من الملك فهد تتصل بالعلاقات بين البلدين.

وتسلم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز رسالة من وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد نقلها اليه السفير عبد المنعم الغنيم رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية في العراق.

من جهة اخرى صرح ناطق عسكري عراقي ان الطائرات العراقية اغارت مساء امس على رصيف الشحن الغربي في جزيرة خرج الايرانية وحولته انقاضا. واضاف ان طائرات اخرى هاجمت في الوقت نفسه "هدفا بحريا كبيرا" وهو تعبير تستخدمه بغداد للاشارة الى ناقلات النفط والسفن التجارية الكبيرة.

وكان الناطق اعلن قبل ذلك ان طائرات عراقية شنت امس هجمات جوية على معسكرات ايرانية في مدن ماريفان ورباط وموسك الكردية وعلى معسكر في زارنشت واوقعت فيها "خسائر كبيرة في الرجال والعتاد".

● في طهران افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان ٤ مدنيين ايرانيين قتلوا في غارات عراقية على مناطق سكانية في مدينة ماريفان ادت ايضا الى سقوط ٣٠ جريحا وتدمير عدد من المنازل.

- التتمة في الصفحة ٨ -

ادانة الحرب والشرعية تصنع السلام

كما اثبتت مصر ان لا حرب بدونها، وكما اثبتت سوريا ان لا سلام بدونها، اثبت لبنان الشرعي، على مدى ثلاثة عهود، وخلال اثنتي عشرة سنة من الحرب، ان لا سلام في لبنان ولا سلام سوريا (ولا فلسطينيا) في لبنان بدون الشرعيتين معا، شرعية دمشق وشرعية بعبدا. وفي كل الصعوبات التي واجهها الرئيس فرنجيه والرئيس سركيس والرئيس الجميل ثبت هذا الواقع.

ان خصوم سوريا في لبنان ثبت لهم ان لا سلام في لبنان بواسطتهم فقط، اي بدون المساعدة السورية. كما ان حلفاء سوريا في لبنان (عندما كان الفلسطينيون حلفاء مع الحلفاء) ثبت لهم انهم غير قادرين على تحقيق اي سلام سوري في لبنان بدون الشرعية اللبنانية.

واذا كان الوزير وليد جنبلاط لا يريد، كما قال، "ان يصعد الى بعبدا لا غدا ولا بعد غد ولا بعد الف سنة"، فان هذا الموقف لا يقع في غير الحسابات اللبنانية المحلية، وفي النزاع الشخصي والعام المستمر بينه وبين الرئيس الجميل. اما قول زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي ان في صفوف "اللقاء الاسلامي" مستوزرين و"خونة"، فانه عملية تصنيف عشوائية يقول الوزير جنبلاط انه وحده يعرف اسرارها، اي، بمعنى اخر، يعرف اسرارهم. ولاسيما منهم "المستوزرين" و"الخونة".

فاذا تركنا التصنيف الجنبلاطي العشوائي لـ"الخونة"، وهو يقصد ربما النائبين سليمان العلي وطلال المرعبي، منذ وقوفهما مع الشيخ بشير الجميل، فان البيان الاخير لـ"اللقاء الاسلامي" يكاد يكون بيان اكثر من مستوزرين، بل يكاد يكون بيانا وزاريا. خصوصا انه للمرة الاولى يعلن "ست ضرورات" يقول انها ينبغي ان تطبق فورا. و"الضرورات الست" تشكل معا موقفا بعيدا عن موقف الرئيس كرامي والوزير جنبلاط وحلفائهما. كأن الشخصيات الاسلامية الملتقية تذكر بقمة عرمون برئاسة المفتي والتي فرضت الرئيس كرامي على الرئيس فرنجيه سنة ١٩٧٥، وهي الآن تريد ان تعود عن ذلك الموقف بالنسبة الى الرئيس كرامي وسياسته الحالية.

طبعا ان ميل "اللقاء الاسلامي" الى التعاون مع الجيش، وبالتالي مع الشرعية، ورفضه الميليشيات والامن الذاتي معناهما ان داخل اللقاء شخصا مستعدا لتسلم الحكم على هذه الاسس. وقد يكون الرئيس تقي الدين الصلح، في حسابات الوزير جنبلاط.

ولعل الوزير جنبلاط لا يقصد غيره عندما قال انه يريد ان يقرأ ما قاله "اللقاء الاسلامي" في المرة الماضية وهو "ان النقمة العارمة التي تتعاظم يوما بعد يوم تتجه الى المسؤولين في الحكم ايا كانوا وتحملهم مجتمعين او منفردين، متواصلين او متقاطعين، مسؤولية هذا التردي". ويعلق على ذلك بالقول "ان هذا كلام سياسي خطير وغير مقبول، لانه يجب ان تتحدد المسؤوليات". لكن الوزير جنبلاط اذا قرأ كلام "اللقاء الاسلامي" قراءة ثانية، في بياناته الاخيرة، يتبين له ان "اللقاء" يحدد المسؤوليات بتعميمها ليصيب من يريد "اللقاء الاسلامي"، والمستوزرون من شخصياته، اصابتهم بتحميلهم تلك المسؤوليات، خصوصا اصابة الرئيس كرامي. و"الكلام السياسي الخطير"، كما يقول الزعيم الاشتراكي، لا يمكن ان يصدر الا عن شخصية صلحية.

ولكن اذا كان التجديد للرئيس الجميل و"استيزار" بعض اركان "اللقاء الاسلامي"، كالنواب زكي مزبودي والدكتور حسن الرفاعي والسيد ناظم القادري، يشكلان هاجسا مشتركا للرئيس كرامي وللوزير جنبلاط فان ابراز التلاقي بين مواقف رئيس الجمهورية ومواقف "المستوزرين" في "اللقاء الاسلامي" لا يعني، في الضرورة، ان الرئيس يريد التجديد وان المستوزرين الاسلاميين يريدون الحكم، بقدر ما يعني ان هذا التلاقي بين المواقف قد يشكل ادانة، في حسابات اهل الشرقية، ادانة مارونية - سنية للاوضاع كلها وللمسؤولين جميعهم للمرة الاولى منذ قمة عرمون.

ومنه الادانة، التي تتضمن الدعوة الى وقف الحرب، فيها الكثير من ادانة للحرب كلها. وبالتالي فيها الكثير من ادانة للذين تفردوا بمحاولات صنع السلام بدون سوريا وهم خصومها، وللذين قالوا انهم، بصفتهم حلفاءها، سيحققونه لها بدون الشرعية اللبنانية.

وهذا امر ثبت اخيرا انه متعذر بل مستحيل. فلا سلام للبنان بدون سوريا، ولا سلام لسوريا في لبنان بدون الشرعية اللبنانية. ولا "سلام فلسطينيا" في لبنان بدون الشرعية اللبنانية. وهو ما يعرفه الوزير جنبلاط، خصوصا في صيدا ومغدوشة والمخيمات والجنوب وحتى في الاقليم بل في بيروت الغربية. من غير ان يذكر احد موضوع الشوف.

ايتها الشرعية كم يشتاق اليك الجميع وهم يرفضونك وانت خلاصهم. كالدجاجة التي ارابت، ولا تزال تريد، ان تحمي فراخها تحت جناحيها. وهم يرفضون لانهم يكادون لا يعرفون. او انهم يرفضون الاعتراف بانهم يعرفون.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار
موسكو والحرب الدائرة

موقف الاتحاد السوفياتي من الحرب الشرسة الدائرة بين الفلسطينيين وحركة "أمل"، هو الآن موضع تساؤل كبير لدى عدد من الاوساط السياسية اللبنانية. فموسكو هي حليف جدي وبارز وقوي للفلسطينيين ولمنظمة التحرير التي تضم معظم فصائلهم العسكرية وداعم اساسي للثورة الفلسطينية ومعترف نهائيا بعدالة القضية الفلسطينية. وهذا الحلف لم تنفصم عراه على رغم الامتحانات العسيرة الكثيرة التي تعرض لها والتي كان آخرها الخلاف المستحكم بين قيادة المنظمة وسوريا الذي تحول عداء وحربا وان بالواسطة. وهي ايضا حليف سوريا المرتبطة وحركة "امل" بعلاقة تحالف وثيقة والمتورطة وان غير مباشرة في هذه الحرب المستعرة، وعلى رغم هذا التحالف الذي يفترض ان تكون له مفاعيل واضحة على الحرب، وذلك لجهة وقفها، وايجاد تسوية للخلافات الناشبة بين اطرافها العلنيين والمستترين استمرت المعارك وراح الجميع بعيدا بحيث اصبحوا الى نقطة اللارجوع فيها اقرب.

وهذا الواقع يثير جملة اسئلة ابرزها: ما هو موقف الاتحاد السوفياتي الحقيقي من "حرب الاخوة" هذه؟ وهل تعرض هذا الموقف لتغييرات وتبديلات وتعديلات؟ وهل بذلت موسكو جهودا معينة لمنع حصول ما حصل؟ وماذا كانت نتيجة هذه الجهود؟

يجيب العارفون عن هذه الاسئلة بالآتي:

١ ـ ان الموقف السوفياتي من منظمة التحرير الفلسطينية ومن سوريا ومن الخلاف الناشب بينهما الذي يترجم في لبنان اعمالا عسكرية ومصادمات بين الاولى وعدد من حلفاء الثانية باق على حاله ولم يتغير اطلاقا ولن يتغير اقله في المستقبل المنظور. فموسكو لا تزال على تمسكها بوحدة منظمة التحرير وان بقيادة السيد ياسر عرفات على رغم ملاحظاتها الكثيرة على بعض توجهاته الدولية والاقليمية في الاشهر الاخيرة، وهي على دعمها القوي لحليفها الاقليمي الابرز سوريا. وهي تؤيد بكل قوة تفاهم الفريقين، اي دمشق والمنظمة، تفاديا لسقوطهما معا في مواجهة الاعداء الداخليين والاقليميين والدوليين، وتبذل في هذا السبيل جهودا واسعة ولا تزال.

٢ ـ ان المسؤولين في الاتحاد السوفياتي مارسوا في الاسابيع الاخيرة ضغوطا كبيرة على منظمة التحرير لالغاء العملية العسكرية الفلسطينية التي حصلت في شرق صيدا. وقد ادى ضغطهم هذا الى ارجاء موعد تنفيذها مرات عدة، لكن قادة المنظمة قرروا في المدة الاخيرة ان مصلحة الثورة الفلسطينية تفرض القيام بها، وهذا ما حصل.

٣ ـ ان العملية العسكرية الفلسطينية التي بدأت ولما تنته بعد، تثير في رأي المسؤولين السوفيات، سلسلة تساؤلات وتؤدي الى انعكاسات عدة من شأنها ارباك الموقف المعادي لاسرائيل واميركا وتوجهاتهما في المنطقة وتعزيز وربما تنشيط القوى المعادية لاصحاب هذا الموقف. فاسرائيليا، لا يمكن ان ينظر المسؤولون في تل ابيب بارتياح كبير الى نجاح منظمة التحرير في استعادة الموقع الكامل وفي اعادة وضعها في لبنان الى ما كان عليه قبل عام ١٩٨٢، وذلك على رغم ارتياحها الى التقاتل الحاصل كونه يشرذم كل القوى ويعيد استراتيجيتها التفتيتية الى الواجهة. ولذلك فان احتمال اقدامها على الافادة مما يجري لضرب الجميع يجب الا يستبعد. وهذا يفرض وقف كل شيء عند الحدود الحالية والتفاهم على تسوية نهائية. وسوريا لا يمكن ان يتجاهل الاتحاد السوفياتي الاثر السلبي الواسع لانتصار المنظمة في لبنان او في اجزاء منه على دمشق وعلى مواقفها الاقليمية والدولية. وهذا امر لا يستطيع ان يتساهل حياله. وهو يرفضه جملة وتفصيلا. واميركيا، يعرف السوفيات تماما ان حربا كالجارية حاليا تخدم اسرائيل والسياسة الاميركية ايا يكن المنتصر فيها، لا بل انهم يخشون ان يصبح الموقف الفلسطيني في لبنان بعد انتهاء الحرب الى النتائج التي تطمح اليها المنظمة في "الدائرة الاميركية" المعادية لسوريا.

وتعبيرا عن هذا الموقف السوفياتي المتكامل، يقول العارفون، او تدليلا عليه، اتخذ السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وحليف موسكو موقفا سلبيا، اقله من الناحية السياسية، من السيد ياسر عرفات والمنظمة ومن العملية التي اطلقا في شرق صيدا. وهو ما لم يكن يتوقعه الفلسطينيون لاعتبارات كثيرة متنوعة. وهم لا يستبعدون ان يترجم جنبلاط هذا الموقف عمليا اذا دفع السوفيات في هذا الاتجاه. وتعبيرا عنه ايضا، يشير هؤلاء الى الرفض السوفياتي القاطع للتوسع الفلسطيني في لبنان باعتباره يشكل نوعا من الاستغلال للظروف الضاغطة التي تمر بها سوريا حاليا على غير صعيد.

وفي هذا الاطار، يضيف العارفون، يجب وضع الاجتماعات الفلسطينية ـ الفلسطينية التي جرت في موسكو اخيرا، وهو اطار العمل على خطين متوازيين يسعى اولهما الى تغيير سياسة المنظمة حيال سوريا، ويسعى الثاني الى معالجة الخلافات الفلسطينية الداخلية.

هل ينجح السوفيات في مساعيهم الفلسطينية ـ السورية؟

لا يمكن الجزم بذلك على رغم جدية هذه المساعي. والعامل الاساسي الذي يدفع الى عدم الجزم هنا هو تسارع العمليات وردود الفعل عليها وردود الفعل على هذه الردود، الامر الذي يجعل الجميع مسبوقين.

سركيس نعوم

اوساط رسمية وسياسية تتوقف باهتمام عند تصريح شتراوس
الدول المعنية تبحث في صيغة حل للبنان تعتمد شكلاً من اشكال النظام اللامركزي

توقفت اوساط رسمية وسياسية عند قول السيد فرانتس ـ جوزف شتراوس رئيس وزراء مقاطعة بافاريا الالمانية الغربية، انه سيحاول وضع مسودة دستور للبنان يوفر مقدارا كبيرا من الحكم الذاتي للمجموعات المختلفة، وان لبنان لا يمكن ان يحكم بحكومة مركزية قوية.

ومعلوم ان شتراوس يعمل منذ بضعة اشهر على التقريب بين الرئيس الجميل والرئيس الاسد، وان لقاءات تمت بينه وبين الرئيس اللبناني وبينه وبين الرئيس السوري لهذه الغاية. وزار نجله بيروت مع مستشاره واجتمع مع الرئيس الجميل والرئيس الحص والوزير بري، واستمع الى آرائهم في الصيغ الممكن اعتمادها لحل الازمة اللبنانية.

وبعد هذه الزيارة كلف شتراوس بعض مستشاريه وضع مشروع حل مستوحى من المحادثات التي اجراها في لبنان وسوريا والتي تابعها نجله، وتم التوصل الى وضع صيغة لمشروع قيل انه ارسل نسخة عنه الى الرئيس الجميل ونسخة الى الفاتيكان، للوقوف على رأيهما فيه، وانه اطلع عليه الرئيس الاسد لدى اجتماعه به اخيرا.

لكن الاوساط الرسمية استغربت ان يكون السيد شتراوس اعلن وضع صيغته لمشروع حل سياسي يوحي كانه تم وضعه بالتفاهم مع الحكم في لبنان، وهو يدعو الى اقامة نظام حكم "اتحادي" انطلاقا من اعتماد الحكم الذاتي للمجموعات المختلفة، في حين ان المسؤولين في لبنان يجزمون بان لا علم لهم بوجود مثل هذا المشروع، وان كل ما جرى البحث فيه لم يتعد طرح افكار ومبادىء بعضها مقبول وبعضها الاخر غير مقبول او يحتاج الى درس.

وكان في نية مرجع رسمي ان ينفي العلم بوجود مشروع كالذي اشار اليه شتراوس في تصريحه، الا انه فضل التريث ريثما يطلع على حقيقة التصريح الذي قد يكون مجتزءا، او انه لم ينقل بدقة.

وسواء كان تصريح حاكم بافاريا صحيحا او مشوها، فان بعض مصادر المعلومات يقول ان الحلول التي يجرى البحث فيها بين الدول المعنية بوضع لبنان، تدور على اعتماد شكل من اشكال الانظمة اللامركزية الواسعة، لان التغيير الجغرافي والديموغرافي والفرز السكاني الذي احدثته الحرب الطويلة يجعل من المتعذر العودة بلبنان الى صيغة حكم تعتمد المركزية، اي شبيهة بصيغة ٤٣ وان معدلة.

مشاريع مطروحة قيد الدرس

وكان قيل ان نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش بحث مع مسؤولين في الفاتيكان قبل خمس سنوات في موضوع "تسويس" لبنان، مع معالجة وضع اللاجئين الفلسطينيين. وطرح رئيس الاتحاد السويسري خلال انعقاد مؤتمر جنيف للحوار اللبناني النموذج السويسري لنظام جديد في لبنان، وهو النموذج الذي تم التوصل اليه بعد حروب وصراعات دامت اجيالا... افلا يكون من الافضل اختصار الحرب في لبنان والافادة من التجربة السويسرية الناجحة؟

وتقدم حزب الكتائب وحزب الوطنيين الاحرار، كما هو معروف، الى مؤتمر لوزان بمشروع يقضي باعتماد الفيديرالية نظاما للبنان، لان اعتماد هذا النظام هو الوسيلة الفضلى للقضاء على خطر التقسيم.

وراح الكلام يكثر بعد ذلك على اقامة "الكانتونات" الطائفية نتيجة الفرز السكاني الحاصل في غير منطقة، لتعذر العودة الى النظام الحالي من اجل اعادة توحيد لبنان وان في اطار التعددية في مجتمعه.

وطرحت قيادات فكرة اعتماد الحياد النمساوي صيغة لنظام جديد في لبنان يحقق التعايش الثابت والدائم بين اللبنانيين على اختلاف اتجاهاتهم ومذاهبهم، ولاقت هذه الفكرة اعتراض قيادات اخرى بحجة ان الحياد يخرج لبنان من انتمائه الى محيطه، وانه لا يستطيع ان يكون محايدا وهو في نزاع مع العدو الاسرائيلي الذي يحتل جزءا من ارضه ومن اراضي دول عربية اخرى.

لكن فكرة تحييد لبنان او اعطائه نظاما لا مركزيا شبيها بالانظمة المعمول بها في المانيا الاتحادية وغيرها من الدول لا تزال موضع بحث في الخارج بين العواصم المعنية بوضع لبنان، وان كانت لا تزال موضع جدل او خلاف في الداخل، باعتبار ان ما من حل وضع لاي ازمة عصفت بلبنان الا وقام عليها خلاف في الداخل، ثم اعتمد الحل الذي يتم الاتفاق عليه في الخارج، سواء اكان الحل الذي اعتمد نظام القائمقاميتين، او الحل الذي اعتمد نظام المتصرفية، او الحل الذي اعاد ضم الاقضية الاربعة الى لبنان ليصبح لبنان الكبير، او حتى الحل الذي عرف بميثاق ١٩٤٣ والذي لم يكن حلا لبنانيا صرفا.

صيغ للمحافظة على العيش المشترك

وهناك اجتماعات يعقدها فريق من النواب كل اسبوع تقريبا بعيدا عن الاضواء تبحث فيها الصيغة الممكن اعتمادها للعيش المشترك، حتى اذا ما تم الاتفاق على هذه الصيغة، امكن اعلان قيام تكتل نيابي يعمل من اجل تحقيقها.

ومن بين الصيغ التي تطرح للمحافظة على العيش المشترك:

١ ـ تطوير صيغة ١٩٤٣ تطويرا يضمن حقوق الطوائف سياسيا ونسبيا، ويحقق عدالة اجتماعية في كل الحقول والميادين، وتنتفي معها شكاوى الغبن والحرمان والهيمنة الحزبية والفئوية والطائفية والامتيازات.

٢ ـ جعل عدد النواب مناصفة بين المسيحيين والمسلمين، وتكون رئاسة المجلس مداورة سنويا بين الطوائف الست الكبرى باستثناء الطائفة المارونية ويكون نائبه من الاقليات.

ويتولى السلطة الاجرائية مجلس رئاسي مؤلف من ستة اعضاء يمثلون الطوائف الست الكبرى ويتساوون بالمكانة والسلطة وينتخبهم مجلس النواب في مرحلة واحدة لمدة ست سنوات غير قابلة للتجديد. ولا يتأثر مبدأ المساواة في عدد اعضاء المجلس الرئاسي بالمتغيرات العامة في البلاد. ويختار المجلس الرئاسي العضو الماروني رئيسا له ويطلق عليه لقب رئيس الجمهورية.

٣ ـ الحياد والغاء الطائفية السياسية على مراحل بحيث ان المناصب والمقاعد والمراكز بعد عشر سنين من تجربة الحياد، يتساوى عندها اللبنانيون، ولا معيار للوظيفة الا الكفاية والخبرة والخلقية والوطنية.

٤ ـ اتحاد كونفيديرالي بين كل الدول العربية.

واذا لم يتم الاتفاق على اي من هذه الصيغ، فان صيغة العيش غير المشترك تصبح هي التي تفرض نفسها واقعا. وتكون صيغة لبنان "المتصرفية" بضمان دولي وعربي وضم صور وصيدا وبعلبك اليه والعاصمة بيروت هي احدى الصيغ، بحيث يعيش كل فريق على ارضه بحريته وشخصيته وخصائصه. واذا رفض ابناء صور وصيدا وبعلبك وبيروت الانضمام الى لبنان "المتصرفية" في صيغته الجديدة فلا يبقى الا "لبنان الصغير" بحدود المتصرفية والضمان الدولي.

فهل تكون الحلول السياسية للمشكلة اللبنانية قيد الطبخ في الخارج وبين الدول المعنية بوضع لبنان، على نار خفيفة، لم تنضج بعد، بينما نحن نستمر في الحرب والحوار؟

اميل خوري

قال مرجع عسكري رداً على ما جاء في مؤتمر الوزير جنبلاط ان قائد الجيش لو كان يطمح الى الرئاسة الاولى كما يزعم لكان عليه ان يسايره لا ان يخاصمه.

اكدت مصادر امنية ان السلاح الى مخيم الرشيدية يصل بواسطة البحر.

تعتقد مصادر ديبلوماسية انه لا يزال داخل الادارة الاميركية تياران احدهما ضد سوريا والآخر مع ابقاء باب الحوار مفتوحا.

زار الجميل وكرامي ووزارة الخارجية
الموفد الدولي: مستمرون في مهمتنا والمشكلة السياسية تعترض القرار ٤٢٥

الرئيس الجميل مع السيد ليو في حضور السفير الترك. (ساكو بيكاريان)

ليو عند الرئيس كرامي في القصر الحكومي. (يوسف بدرالدين)

اعتبر نائب الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية الخاصة السيد فيو ليو "ان المشكلة السياسية هي التي تمنع التحقيق الفوري للقرار الرقم ٤٢٥". ورأى ان وضع القوة الدولية في جنوب لبنان "ليس سيئا". واكد باسم الامين العام السيد خافيير بيريز ديكويار "الاستمرار في مهمتنا".

زار امس السيد ليو قصر بعبدا والقصر الحكومي ووزارة الخارجية والمغتربين في جولة وداعية لمناسبة احالته على التقاعد.

في القصر الحكومي

استهل جولته بزيارة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي استقبله في العاشرة والنصف لمدة نصف ساعة. ورافق السيد ليو عدد من موظفي الامم المتحدة في لبنان.

بعد الزيارة قال ليو: "ناقشنا الوضع في الجنوب وعمل القوة الدولية هناك وضرورة تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ على رغم صعوبة الظروف. ونحن سنبذل اقصى الجهد لتنفيذ قرارات مجلس الامن. وزيارتي هي لمتابعة الجهود التي تقوم بها الامم المتحدة لمساعدة الحكومة اللبنانية، وللعمل على تنفيذ القرار ٤٢٥ كاملا في الجنوب".

في قصر بعبدا

وظهرا، استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل السيد ليو في حضور الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك، وعرض معه الاوضاع في الجنوب ودور القوة الدولية.

بعد الزيارة التي استمرت حتى الاولى الا ربعا، ادلى ليو بالتصريح الآتي: "جئت الى بيروت لازور فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية في اطار الجهود المستمرة والتعاون المتواصل بين الامم المتحدة والحكومة اللبنانية من اجل تحقيق الاهداف المنصوص عليها في قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

حصلت معنا كما تعلمون بعض المشاكل. فالحالة السياسية صعبة، ولكن على رغم الصعوبات سنكمل جهودنا، لان السلام والعدالة هدفا الامم المتحدة، والامين العام يبذل حاليا كل جهوده في هذا المجال".

سئل كيف ينظر الى الوضع الجنوبي الآن، فاجاب: "الحالة ليست جيدة، وهذا امر طبيعي، تعترضنا عقبات وتعلمون الصعوبات التي واجهتنا اخيرا خصوصا بالنسبة الى الكتيبة الفرنسية. ولكن اعتقد اننا عالجنا المشاكل الآنية واجرينا بعض التصحيحات، والوضع بالنسبة الى القوة الدولية ليس سيئا وسنستمر في العمل". واضاف: "هناك المشكل السياسي الذي يمنع التحقيق الفوري للقرار ٤٢٥، وكما قلت ستستمر في جهودنا".

وسام

وفي الاولى، قلد السفير الترك

الترك يقلده وساما. (ممبار نركيزيان)

السيد ليو، في احتفال بروتوكولي اقيم في قصر بسترس، وسام الارز الوطني من رتبة كومندور، منحه اياه رئيس الجمهورية تقديرا لخدماته. وشارك في الاحتفال عدد من الموظفين الكبار في الامم المتحدة والوزارة.

وتحدث الترك في الاحتفال، قال: "اننا نقدر كل ما بذلتموه من عطاء للقضية اللبنانية، خصوصا القوة الدولية العاملة في الجنوب ولكل الخدمات التي اديتها لهذه المنظمة. وقد رغب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في ان يعبر عن تقديره بمنحكم وسام الارز الوطني من رتبة كومندور".

وبعد تقليده الوسام قال الترك: "اننا نتمنى لكم الصحة والعافية ونعلم انكم ستحالون على التقاعد لكنكم لن تنقطعوا عن الاتصال بالامم المتحدة".

ورد ليو: "اني اشكر رئيس الجمهورية والحكومة اللبنانية جزيل الشكر على منحي هذا الوسام، وهو شرف كبير لي ان اتقبله تقديرا منكم للخدمات التي قمت بها في منظمة الامم المتحدة والتي خصصت الجزء الكبير منها لقضية الشرق الاوسط والوضع في لبنان.

وذكر ليو انه خدم لفترة في الجنوب في اطار القوة الدولية وقال: "لدينا مشاكل عدة في تلك المنطقة، لكننا سنستمر قدر المستطاع، فالامين العام للامم المتحدة اكد ذلك في مناسبات عدة، وهو يبذل كل جهد لتوفير التمديد لتلك القوة وتمكينها من تنفيذ قرارات مجلس الامن، خصوصا القرار ٤٢٥.

لقد طلب مني الامين العام المجيء الى لبنان للاجتماع الى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وسعادتكم، بهدف التأكيد لكم على قرارنا الاستمرار في مهمتنا لتحقيق السلام في الجنوب. وانه لشرف كبير ان اتسلم هذا الوسام واشكركم جزيل الشكر".

واقام الترك مأدبة غداء رسمية على شرف السيد ليو.

كراكين بعد زيارته الجميل:
لبنان يمر في اصعب مرحلة والعمل مستمر لدعم الوحدة



الرئيس الجميل والكاثوليكوس كراكين. (ساكو بيكاريان)

زار كاثوليكوس الارمن الارثوذكس كراكين الثاني سركيسيان التاسعة والنصف صباح امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، في قصر بعبدا، يرافقه مطران بيروت للطائفة ارام كشيشيان، مودعين لمناسبة سفرهما الى قبرص لحضور اجتماع الرؤساء الثلاثة للمجلس الاستشاري لكنائس الشرق الاوسط.

بعد اللقاء الذي استمر نصف ساعة قال البطريرك سركيسيان: "عشية سفري الى قبرص لحضور اجتماع الرؤساء الثلاثة للمجلس الاستشاري لكنائس الشرق الاوسط احببت زيارة فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لاضعه في جو اعمال هذا المجلس ولاؤكد له ان العمل مستمر لدعم وحدة كل اللبنانيين، لانه وفق الظروف الحالية اذ يمر لبنان بمرحلة صعبة جدا، ومن الممكن ان تكون اصعب، لا يخلص البلد سوى الوفاق وتضامن جميع اللبنانيين الذين في استطاعتهم انقاذ هذا البلد.

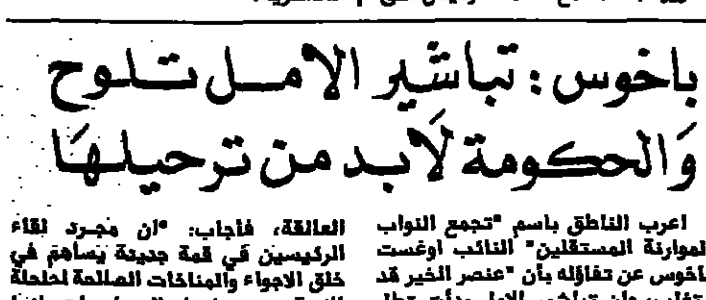
اذن، في هذا الاطار نعمل، وقد كنت مسرورا جدا لاطلاع فخامة الرئيس على ما نفكر فيه وللاستماع منه الى افكاره لدعم الوحدة ومساعدة الشعب الذي هو في امس الحاجة اليوم الى هذه الوحدة الضرورية والاساسية لكل اللبنانيين كالخبز اليومي.

وتعلمون جدا كم يتألم هذا الشعب وامام هذا الالم لا يمكننا الا ان نكون واحدا ونعمل جاهدين لانقاذ لبناننا الحبيب".

ثم زار الكاثوليكوس والمطران كشيشيان البطريرك الماروني مارنصرالله بطرس صفير في بكركي مودعين، وعرضا معه في المناسبة الاوضاع والتطورات الاخيرة.

الجميل وعون يعرضان الوضع

عرض رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قبل ظهر امس مع قائد الجيش العماد ميشال عون مجمل الاوضاع الامنية وشؤون المؤسسة العسكرية.



باخوس: تباشير الامل تلوح والحكومة لا بد من ترحيلها

اعرب الناطق باسم "تجمع النواب الموارنة المستقلين" النائب اوغست باخوس عن تفاؤله بأن "عنصر الخير قد يتغلب، وان تباشير الامل بدأت تطل في الافق". ودعا الى ترحيل الحكومة "لعدم التجانس بين اعضائها ولأن الممارسات الاخيرة تعزز هذا الاقتناع".

في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية" قال باخوس: "اننا لسنا غافلين عن ان الظروف الحاضرة ليست مؤاتية لخضة الازمة الوزارية، وكنا نتمنى لو ان رئيس الحكومة والوزراء الكرام يوفرون علينا مثل هذه الجرعات المريرة، بدليل اننا هللنا ورحبنا باجتماعات الحوار في ميدان سباق الخيل وصفحنا عن المآسي السابقة".

وسئل هل يؤدي انعقاد القمة اللبنانية ـ السورية الى حلحلة المسائل العالقة، فاجاب: "ان مجرد لقاء الرئيسين في قمة جديدة يساهم في خلق الاجواء والمناخات الصالحة لحلحلة الازمة وتبديد اجواء الحساسيات، انما قلناها ونكررها اننا لا نتصور ان في امكان الرئيس الجميل ان يأخذ على عاتقه عبء اتخاذ المواقف الحاسمة من دون ان تقترن ارادته بموافقة الحكومة اولا وبعدها مجلس النواب، ومثل هذه الخطوات تنعكس حتما على حلحلة الازمة اللبنانية وبالتالي المسألة الاقتصادية. وفي رأيي ان الامور ليست معقدة على الشكل الذي يتصوره البعض اذا سلكت الطرق الديموقراطية من دون حساسيات".

وعن سبب غياب مجلس النواب عن معالجة جوانب الازمة المختلفة، قال: "انا نائب ولست في حاجة الى ان ادافع عن نفسي، وبالتالي عن مجلس النواب. مثل هذا الشأن يطرح على ضمائر اللبنانيين، فعليهم ان يقوّموا ما لنا وما علينا، واعتقد ان التاريخ قد يدوّن في سجلاته الذهبية صفحات ناصعة لهذا المجلس الذي لم تشهد مجالس لبنان مثله.

وان يوصم المجلس بالتقصير كلما ارتفع سعر الدولار وزادت اسعار الحاجيات، فهذه مسؤولية الحكومة الخاضعة لرقابة المجلس، فهي بالفعل قصرت حتى اذا امعنا في مراقبتها واخذنا عليها التقصير قامت في وجهنا الدنيا ولم تقعد".

وهل يؤدي تقريب البحث في موضوع رئاسة الجمهورية الى الفراغ سياسي؟ اجاب: "ان موضوع رئاسة الجمهورية واحد من مجموعة مواضيع وجميعها جديرة بالبحث والتشاور، ولكل منها حلول منطقية وعقلانية. المهم ان تعتمد المنطق الواقعي من دون المزايدات وابراز العضلات والتشنجات".

الحص تشاور ومستشار بري في اجواء دمشق

استقبل امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، السيد محمد ابو حمدان مستشار رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، واطلع منه على اجواء اللقاءات في دمشق والجهود المبذولة لوقف "حرب المخيمات".

وتلقى اتصالا هاتفيا من نائب رئيس جمعية المصارف السيد عادل القصار. واتصل بعضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الامير عباس واطمأن الى صحته بعد حادثة السير التي اصيب فيها بجروح.

حتى لا يستشهد الحوار!

اكد احد الصحافيين اليوم ان الرئيس رشيد كرامي والوزير جوزف الهاشم لم يبحثا "مسألة مغدوشة" في لقائهما الحواري في مجلس النواب...

"شو ستالينغراد، مغدوشة؟"

علق مستمع.

"يا ليت، ستالينغراد!"

وستالينغراد، للذين لم يعاصروا الحرب العالمية الاخيرة او لم يدرسوا وقائعها...

ستالينغراد هي المدينة الروسية التي كانت تحمل اسم ستالين (تغير الآن اسمها) وقد شهدت احدى اعنف معارك الصمود في وجه الاجتياح الالماني، حتى انها دمرت بكاملها ولم تسقط..

● ● ●

"ستالينغراد، هي مغدوشة؟"

طبعا لا...

اولا، لانها سقطت...

في الحقيقة، تسقط كل يوم مرتين، على الاقل... لم نعد نعرف من يجتاح ومن يدافع!

وثانيا لان اهالي مغدوشة، اصحاب الارض والبيت بل والسماء، لم يكونوا، شأن الروس، يتوقعون اجتياحا حتى يتحول كل فلاح وكل عامل، بل وكل امرأة وشيخ، فضلا عن الرجال، الى ابطال مقاومة كما الروس وحدهم يتحولون، سواء في ستالينغراد او لينينغراد او موسكو ايام نابوليون!

لماذا لم يتحول اهالي مغدوشة الى مقاومة وعصابات انصار؟

لانهم لم يكونوا يظنون ان احدا سيجتاح البلدة... فوجدهم الاعداء يجتاحون.

من تراه يكون العدو؟

يسألونك هناك:

شقيقنا الفلسطيني عدو؟

ام مواطننا الشيعي؟

وهل نقاوم والجيش الذي كان هناء جيشنا، ضاعت هويته، فكيف لا تضيع البطولات؟

● ● ●

مسكينة البطولات!

كما هي مسكينة مغدوشة...

تهدمت، استشهدت، ولا بطولة يتغنى بها التاريخ... هذا اذا تجرأنا يوما على كتابة تاريخ حروبنا التي هي حروب اعدائنا على ارضنا!

"ساحة اجرة لكل حرب!"

هكذا سيقول التاريخ، اذا رحم.

اما اذا انصف، فحتار.

● ● ●

"طيب، لماذا لا يضعون مغدوشة على جدول اعمال الحوار؟ علهم ينقذون بعض ما لا يزال من الممكن انقاذه؟"

هذا الصحافي عنيد...

ولعله يحب المشاكل:

كرامي والهاشم، يبحثان في انقاذ مغدوشة؟

"يا اخي هو بيك؟ جنيت؟"

ويمضي الذي وجه اليه الصحافي السؤال يزيد:

"الجواب في تصريح الرئيس كرامي. قال ان الحوار بينه وبين الوزير الهاشم كان ايجابيا.. ثم قال انه ينتظر عودة سائر الوزراء (اي جنبلاط وبري) الى بيروت!"

ـ اين الجواب؟ لا افهم...

ـ "ولو"... كيف يكون الحوار ايجابيا وتستمر المعارك، اذا تناول الحوار الحرب وشهيدتها الجديدة مغدوشة؟

فلو تناول الحوار مغدوشة، واستمرت الحرب، لكان الحوار سلبيا...

وبما دمنا نريد ايجابيا، فافضل سبيل هو عدم البحث في ما يمكن ان نختلف عليه!

● ● ●

وانتقل الحوار الى الصحافيين الذين كانوا قد تحلقوا يستمعون الى التصريحات التي ادلي بها على باب مجلس النواب ويقومونها:

ـ لماذا يعود جنبلاط وبري الى بيروت، بعد ان قال جنبلاط ان القرار يتخذ في دمشق، "مركز القرار"؟

ـ ها، ها... هذا هو السر. كرامي يريد ان يعود الوزراء الى بيروت... لعلها "تعمية". اي انه لا يقصد بالعودة الوصول الجسدي الى العاصمة اللبنانية، بل الرجوع اليها كمرجع... فيعود بري وجنبلاط للبحث في بيروت ومعها..

ـ "مع مين؟... مين ببيروت؟... وين بيروت؟... سباق الخيل؟"

ـ لا يا اخي. الم تسمع الرئيس الحسيني؟ قال ان "لبنان قائم على الحوار"...

ـ... ولم يتمكن الصحافي من انجاز كلامه. قاطعه زميل يسأل:

ـ "على فوقة... هو دعوة كرامي والهاشم بالحرب؟ بمغدوشة؟ بالمخيمات؟ من جد فكركم بيقدروا يبحثوا فيها؟ ويتحاوروا؟ ويقرروا؟... شفلك هالحكي!"

● ● ●

مسكينة مغدوشة!

لم يعد في لبنان وزير او رئيس يعتبرها ارضا لبنانية عليه ان يسأل عنها، ولو "حوارا"!

لا احد يقدر ان يلغي سند ايجار الارض، يسترجع الساحة!

مسكينة مغدوشة؟

لا... مسكين لبنان الحوار.

"منيح يللي بعد في السيد حسين مصدق القصة... انو في لبنان، وحوار، وقرارات تتخذ بالحوار!"

... ومع ذلك، انتهى حوار الصحافيين بانه "ما دام البلد هيك"، فعلينا ان نكون واقعيين... اي يستمر كرامي والهاشم في الحوار، وحدهما، ويدعيان الايجابية فلا يختلفان ولا يتفقان... وينتظران!

ماذا ينتظران؟

ان تنتهي حرب، وتبدأ اخرى.

والحوار "انتركت". استراحة.

وتستمر المسرحية... الى ان يملّ الممثلون!

عفوا: الى ان... يستشهدوا!

أ.ي.

شؤون لبنانية

بعد خراب البصرة

ما ان زمجر الشعب وقطب ما بين حاجبيه حتى وعى المسؤولون خطورة ما يعتمل في الصدور وادركوا، متأخرين، ان المجاعة تقف بالباب ووراءها تقف النقمة العارمة على الذين اوصلونا الى ما نحن فيه بتهربهم من معالجة الداء قبل استشرائه.

ان الاجتماعات التي يعقدها الرسميون هنا وهناك وهنالك للبحث في الوسائل التي ينبغي الاخذ بها والاعتماد عليها لحماية الليرة ومكافحة الغلاء والاحتكار والغش و... التهريب، كان في الامكان عقدها قبل عشرين شهرا في محاولة جدية لقطع الطريق على المعضلات الاقتصادية والاجتماعية التي تجثم الان على صدور اللبنانيين.

ترى ماذا يمكن ان يفعله دهاقنة السياسة والاقتصاد بعدما بلغ السيل الزبى وخربت البصرة؟

كل ما فعله الرسميون حتى الساعة هو رمي الكرة في ملعب القضاء، حتى اذا تحرك واتخذ التدابير الكفيلة بتطهير المجتمع اللبناني من ذوي الضمائر العفنة، سارع الرسميون الى غسل ايديهم من تدابير جبنوا هم عن اتخاذها في الوقت المناسب متحاشين اغضاب "الذوات" والذين يحمونهم!

لويس الحاج

لقاء وزاري على هامش جلسة نيابية لم يكتمل نصابها

الحسيني يرفض عودة المسلحين الفلسطينيين "إلى أرضنا" وكرامي والهاشم يرغبان في معاودة الحوار

الرئيس كرامي والوزير الهاشم في لقائهما امس في "قصر منصور". (اميل عيد)

عدم اكتمال النصاب القانوني للجلسة النيابية امس، كان له جانب ايجابي اذ اتاح لقاء جديدا جمع في "قصر منصور" رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير البريد والاتصالات السيد جوزف الهاشم في مسعى لتحريك الحوار الوزاري.

واللقاء الوزاري الثالث هذا بين الرئيس كرامي والوزير الهاشم والذي غاب عنه هذه المرة وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون، لم يسفر كما في اللقاءين السابقين، الا عن اعلان رغبة متبادلة في معاودة الحوار. الرئيس كرامي تحدث عن "ايجابية واستعداد خير متوافر لدينا"، واكد ان الوضع الحاضر "يفرض على الجميع العودة الى اللقاء في ما بينهم". فيما وصف الوزير الهاشم المسعى بانه "لتبريد الحرارة المرتفعة في التصريحات". واوضح ان البلاد "تفتقد سقفين، سقف الشرعية والسقف الاقتصادي". غير انه شدد على ضرورة عقد جلسات "لها طابع رسمي على صعيد وزاري او على صعيد مجلس الوزراء حتى يكون الاجتماع زاجرا للحد من فلتان الوضع".

الرئيس الحسيني الذي اعلن تأجيل الجلسة العمومية الى الثلثاء المقبل بعدما استقر عدد النواب الحاضرين على ٣٤ من نصاب قانوني يكتمل بـ ٤٤ نائبا، رأى "ان الاحداث في الجنوب تصب كليا في مصلحة العدو الاسرائيلي واستمرار الاحتلال". ودان "الهجوم الفلسطيني لتعطيل معظم عمليات المقاومة الوطنية"، مؤكدا ان لا عودة للوجود الفلسطيني المسلح الى ارضنا". وعاد بالذاكرة الى التاريخ ليستنتج "ان من السهل جدا اجتياح لبنان، ولكن من المستحيل الاستقرار فيه". واعلن "ان ليس امامنا الا طريق الحوار".

حضروا

بكّر الرئيس الحسيني الى مكتبه في "قصر منصور"، واستقبل على التوالي وزير الاعلام السيد جوزف سكاف والنائب لويس ابو شرف. وفي الحادية عشرة، نزل الى غرفة نائب رئيس المجلس حيث كان يجتمع النواب السادة: منير ابو فاضل، الرئيس رشيد الصلح، عبد اللطيف الزين، علي الخليل، صالح الخير، يوسف حمود، محمود عمار، رفيق شاهين، فريد جبران، انترانيك مانوكيان، ميشال معلولي، لويس ابو شرف، عثمان الدنا، فؤاد لحود، اميل روحانا صقر، طلال المرعبي، اوغست باخوس، ملكون ابليغتيان، البر مخيبر، ادوار حنين، محمد يوسف بيضون، نصري المعلوف، فؤاد طحيني، سالم عبد النور، صبحي ياغي، بطرس حرب، جميل كبي، زكي مزبودي، ووزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي.

نصاب مفقود

حتى الحادية عشرة والدقيقة العشرين، كان عدد النواب الحاضرين بمن فيهم الرئيس الحسيني والوزيران سكاف والراسي (٣١ نائبا). وخرج عمار وحمود ليعلنا ان الجلسة ارجئت. وقبلهما غادر "قصر منصور" ابو فاضل ولحود.

وبعد دقائق حضر النواب السادة: خاتشيك بابكيان، نديم سالم، طارق حبشي. وبدأ ميزان النصاب القانوني يترجح، مرة بخروج نائب واخرى بحضور آخر.

ووصل الوزير الهاشم، وسأل هل بدأت الجلسة، فأجيب بان النصاب لم يكتمل وثمة اتجاه الى ارجاء الجلسة الى الاسبوع المقبل.

واعلن الهاشم انه سيجتمع بالرئيس كرامي على هامش الجلسة النيابية اذا انعقدت. ونفى مشاركة الرئيس كميل شمعون في اللقاء.

ومن الوزراء غير النواب حضر ايضا وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير.

التأجيل

وفي الحادية عشرة والنصف، اعلن الامين العام لمجلس النواب السيد احسان ابو خليل ارجاء الجلسة العمومية الى الثلثاء المقبل وبدأ ما تبقى من عقد النواب ينفرط.

لقاء حكومي

والثانية عشرة الا ربعا، وصل الرئيس كرامي الى "قصر منصور". وعقد اجتماعا مع الوزير الهاشم استمر ساعة، وتشاورا في الاوضاع عموما والتطورات الاخيرة وسبل معاودة الحوار الوزاري.

انتهت الخلوة بين كرامي والهاشم في الاولى الا ربعا، وقال الهاشم: "نحاول استئناف الاتصالات والمساعي من اجل تبريد الحرارة المرتفعة في التصريحات التي قلت عنها غير مرة انها تشكل دليل عافية للديموقراطية، خصوصا ان البلاد اليوم تفتقد سقفين. فلا سقف شرعيا ولا سقف اقتصاديا.

فالدولار ليس له سقف والوضع الامني – السياسي في لبنان لا سقف له. ليست هناك حكومة ولا حكومة تتعاطف مع الحكم. وينبغي ان تكون جلسات لها طابع رسمي على صعيد وزاري او على صعيد مجلس الوزراء من اجل ان يشكل الاجتماع زاجرا قانونيا او ماديا او معنويا للحد من فلتان الوضع على الصعيدين الامني والمعيشي".

وسئل: هل تم التوافق على معاودة الجلسات الوزارية، فاجاب: "اتفقنا على ان نظل على اتصال مستمر، والتشاور دائما للتوصل ان شاء الله الى مراحل ايجابية".

وهل يتوقع جلسة موسعة لاعضاء الحكومة؟ اجاب: "نحن نسعى من اجل ذلك".

وهل تحدد موعد اللقاء التالي مع الرئيس كرامي؟ اجاب: "نحن على اتصال في ما بيننا للتوصل الى صيغة ما مشتركة للقاء ما".

كرامي

وقال الرئيس كرامي: "لمناسبة وجودنا في مجلس النواب التقيت الوزير جوزف الهاشم وعرضنا التطورات منذ لقائنا الاول وما نواجه في هذا البلد من مشاكل وصعوبات امنية واقتصادية ومعيشية، بما يفرض على الجميع العودة الى اللقاء في ما بينهم، خصوصا على صعيد الحكومة من اجل معاودة الحوار والبحث في القضايا المختلف عليها من اجل ايجاد الحلول التي ترضي الجميع وتنقذ البلد مما يتعرض اليه.

وقد كانت المحادثات ايجابية، والاستعداد الخيّر متوافر لدينا من اجل القيام بهذا الواجب. واتمنى عندما يعود جميع الوزراء الى بيروت البدء معهم بالبحث توصلا الى تهيئة الاجواء في سبيل العودة الى الحوار".

الحسيني

ولدى مغادرة الرئيس الحسيني "قصر منصور" قال: "قد يكون عنصر الوقت هو الذي تسبب في عدم اكتمال النصاب. الا ان اعلان موعد جلسة اليوم تم الثلثاء الفائت وقد تكون البرقيات لم تصل في مواعيدها، فتقرر ارجاء انعقادها الى الثلثاء المقبل للبحث في جدول الاعمال، اذ ان الحاجة ملحة الى تكثيف النشاط لانجاز المشاريع ووضعها موضع التنفيذ، اضافة الى المشاريع الاخرى التي لا تزال تدرس في اللجان المشتركة. وطبعا نرجو من الزملاء النواب تعزيز الجهد لحضور الجلسات في المواعيد المقررة مع اخذ الظروف الاستثنائية في الاعتبار وعدم وصول البرقيات في مواعيدها. لذلك نتكل على وسائل الاعلام في هذا الصدد.

وفي هذه المناسبة، لا يمكن الا ان نقول شيئا حيال ما يجري خصوصا في الجنوب. وسيعقد الاجتماع المتعلق بنواب الجنوب غدا (اليوم) لاتخاذ الموقف المناسب، اذ ان هذا الذي يجري في الجنوب انما يصب كليا في مصلحة العدو الاسرائيلي، وفي مصلحة استمرار هذا الاحتلال. ويكفي ان نرى كيف تم بواسطة ما يجري في الجنوب وبواسطة هذا الهجوم الفلسطيني الذي شهدناه لتعطيل معظم عمليات المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي. قلناها ونرددها، لبنان دفع ابهظ الاثمان في سبيل القضية الفلسطينية. وهو لم يبخل بواجباته الوطنية تجاه الشعب الفلسطيني.

غير ان الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان وعبر السنوات الطويلة منذ ١٩٦٧ حتى الآن، رأينا كم كلف لبنان وكلف الشعب الفلسطيني من دون جدوى. بل على العكس شكل ذريعة لاسرائيل من اجل تكرار الاعتداءات على لبنان ومن اجل اتمام اجتياحها الاول في ايلول ١٩٧٢ واجتياحها الثاني عام ١٩٧٨ واجتياحها الثالث عام ١٩٨٢. ان هذا الاسلوب لو كان ناجحا لامكن انشاء مقاومة فلسطينية حقيقية عبر السنوات الطويلة. وقد رأينا انه منذ غياب السلاح الفلسطيني بالاسلوب الذي كان قائما كيف نشأت في الجنوب مقاومة حقيقية هي الاولى من نوعها في تاريخ الصراع العربي – الاسرائيلي.

سنظل نضطلع بواجبنا، وليعلم الجميع ان لا عودة للوجود الفلسطيني المسلح الى ارضنا. ان الوجود الفلسطيني المدني مصون ومحفوظ، ولبنان قام ويقوم بواجبه حيال الشعب الفلسطيني. ان تبدل واقع الممارسة الفلسطينية من واقع الوجود على ارض لبنان، وما يوجب هذا الوجود من حقوق وواجبات قام ويقوم بها لبنان حيال الفلسطينيين، انتقل الى مرحلة التمدد والتوسع واحتلال الارض اللبنانية العربية. وهذا اشد ما يؤسف له. لكن هذا الامر يدعونا الى تذكير الجميع بان لبنان عبر التاريخ تعرض لكل انواع الاحتلال، وكان دائما يقاوم، ودائما لا يستطيع المحتل ان يستمر. من السهل جدا اجتياح لبنان بقوة كقوة

– التتمة في الصفحة ٥ –

حنين يؤيد موقف "أمل":

لو أجزنا لنفسنا حمل السلاح لحملناه لنقاتل مع "الامليين"

اكد امس النائب ادوار حنين "اننا مع الامليين ولهم، وان كانت قد اختلفت دروبنا في السابق". واعلن: "لو كنا نجيز لانفسنا حمل السلاح لحملناه لنقاتل معهم من يقاتلون".

قال حنين في تصريح ادلى به: "قد يكون عيد الاستقلال وحده هو الذي لا نستطيع ان نمهرج له عند الاحتفاء به. فهو كعيد الام حاضر ابدا كالام. ولا يؤهل بحاضر، خصوصا عندما يكون مقيما معك في بيتك، في غرفتك، في فراشك، وحول الصحن الذي تأكل فيه.

واعجب ما اعجب له شاعر ينشد الاستقلال، وخطيب يمجده، وكاهن يقيم له الصلاة. اوليس هو نشيدنا كل يوم، ومجدنا كل ساعة، وصلاتنا ليل نهار؟

على ان ما استيقظ امس في نفوس اللبنانيين، وزجهم في مباهج العيد، فمهرجوا له بالاستعراضات العسكرية، بسباقات الفروسية، والتطواف بالمشاعل والاعلام، وعقد الندوات الاذاعية... ومهرجوا له بالازجال، وبشرب العرق، والاغاني الوطنية، وبالرقص من رقصة السيف والترس، الى رقصة الدبكة ومهق الزعرورة... وبالمباهيات.

هذا الذي استيقظ امس في نفوس اللبنانيين لم يكن ترحيبا بعائد. بل كان فرحا بلقاء مفقود. فرجلا القمة اللبنانية الرئيس الشيخ امين الجميل، والعماد ميشال عون، متحمسان مع شعبهما".

واستشهد بكلام لرئيس الجمهورية في خطاب الاستقلال وبكلام لقائد الجيش في "امر اليوم".

وتعليقا على "حرب المخيمات" قال حنين: "لا تنفك الصحف والاذاعات تردد اليوم في لبنان، ان "امل" وصلت في القول الى ان قالت ما كانت تقوله الجبهة اللبنانية طوال حرب الاثنتي عشرة سنة، واخذت تقف بالحقيقة الموقف الذي وقفته الجبهة بالصمود دفاعا عن النفس.

لو ان "امل" والجبهة قالتا القولة نفسها في الوقت نفسه لما كانت حدثت الامور، او معظمها، التي حدثت طوال هذه الايام السود. اذ لكان الموقف اللبناني في الحرب التي شنت على لبنان موقفا واحدا، في وجه معتد واحد، ولغايات وطنية واحدة، ولما كانت هذه الحرب قد استمرت الى اليوم الحاضر، ولا كانت قد وصلت الى مرحلتها الاخيرة هذه التي تحمل اعباءها "امل" شبه منفردة (...)

هراء القول اننا، في العاطفة، مع الفلسطينيين ضد "امل". وهو قول لا يستند الا الى اوهام، لان فيه تسليم ما ينقض المسلمات التي لا انفكاك عنها، وفي طليعتها: ان لبنان للبنانيين، وانه كل لا يتجزأ، وانه وطن شعب واحد، متعدد الاديان والطوائف والمذاهب، عازم على ان يعيش عيشا مشتركا هو مثال على الارض يجب ان يحتذى.

فالامليون، وان كانت قد اختلفت دروبنا في السابق، عليهم ان يؤمنوا باننا معهم ولهم. ولو كنا نجيز لانفسنا حمل السلاح لحملناه لنقاتل معهم من يقاتلون. ومن يدري، فقد تدعونا المصلحة اللبنانية الى المشاركة في هذا الاقتتال يوم لا يعود بد من المشاركة من اجل انقاذ ارض هي ارضنا، وعيش اخترناه عيشا لنا، واخوة هم اخوتنا، مهما تباعدت دروبنا، في السراء والضراء. وعلى كل حال ان الدم الذي يهرق هو دمنا. فاحقنوه".

اعلان إلى المهندسين

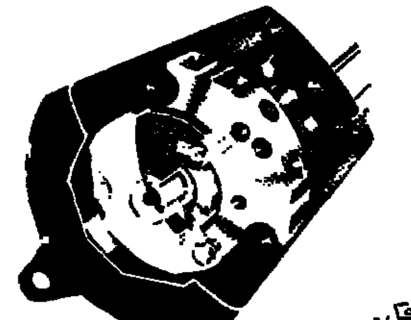
ينظم الاتحاد العالمي للمهندسين المعماريين مع الهيئة الهندسية الاسبانية "مباراة عالمية لتقديم ابحاث واقتراحات حول تكنولوجيات جديدة للمساكن الشعبية".

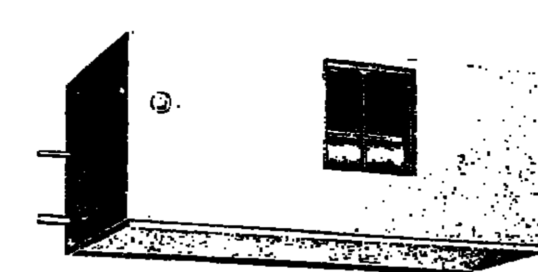
لذلك تتمنى النقابة على المهندسين اللبنانيين الاشتراك في هذه المباراة لاهميتها خصوصاً ان الابحاث الفائزة ستنشر في المؤتمر السادس عشر للاتحاد العالمي للمهندسين المعماريين الذي سيعقد في برايتون في انكلترا خلال شهر تموز ١٩٨٧ ويشكل مساهمة الاتحاد في "السنة العالمية لمن لا ملجأ لهم".

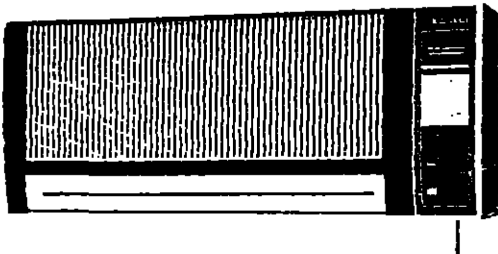
وتشجيعا للاشتراك في هذه المباراة قررت النقابة، اضافة الى الجوائز والتنويهات التي يمنحها الاتحاد، تخصيص ثلاث جوائز رمزية لافضل ثلاثة ابحاث يقدمها المهندسون اللبنانيون قيمة كل جائزة خمسة وعشرون الف ليرة لبنانية.

يمكن الحصول على كل المعلومات المتعلقة بالمباراة من مكاتب نقابتي المهندسين في بيروت وطرابلس.

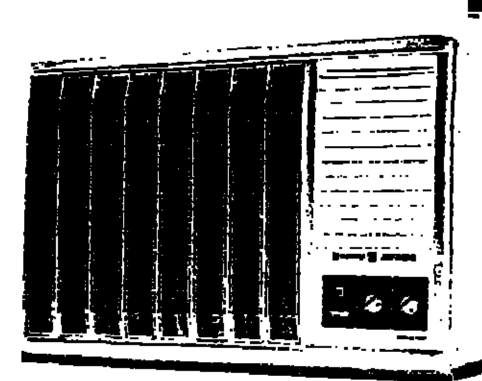
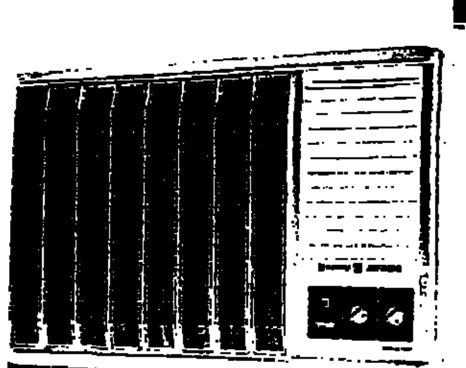
نقابة المهندسين

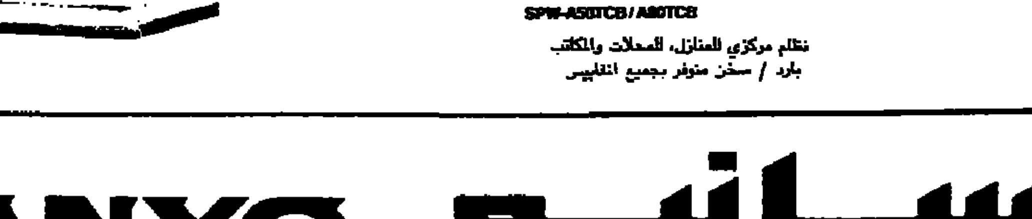














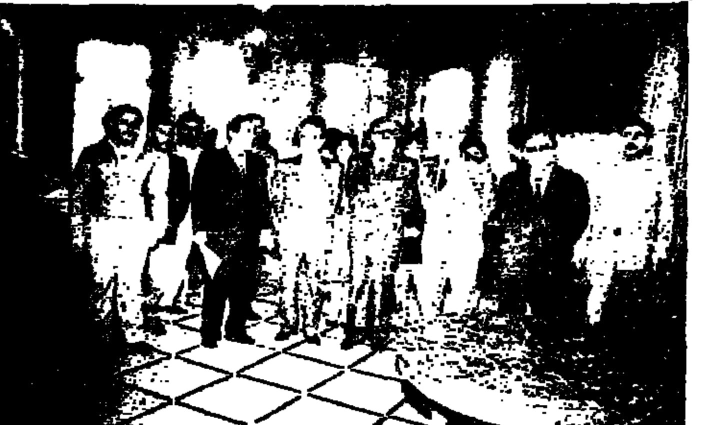


مغدوشة تندد بالحرب على ارضها

وفد حمل مذكرة إلى المسؤولين تطالب بانقاذ البلدة وتحييدها



وفد مغدوشة في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)



مع السفير الترك في وزارة الخارجية. (همبار تركيزيان)

تابع امس وفد اهالي مغدوشة تحركه في اتجاه المسؤولين لليوم الثاني على التوالي، مناشدا المعنيين العمل على وقف النزف في البلدة وانهاء الاشتباكات الدائرة فيها والتي اودت بعدد كبير من الضحايا واحدثت تدميرا وتهجيرا. وحمل الوفد "مذكرة" تتضمن مواقف من الوضع السائد في البلدة.

في قصر بسترس

وزار الوفد اولا، يتقدمه نائب الزهراني الدكتور راشد الخوري، وزارة الخارجية، فاستقبله الامين العام السفير فؤاد الترك، وتسلم منه مذكرة موجهة الى سفراء الدول العربية والاجنبية تناشدهم التدخل لانقاذ البلدة وتحييدها عن القتال، وتطالب بوقف شامل للنار على اراضي مغدوشة ودخول اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني الى البلدة لمساعدة الاهالي وجعل مغدوشة منزوعة السلاح ومفتوحة للجميع والعمل على تولي الجيش حمايتها او الاستعانة بالقوة الدولية في الجنوب.

وقال النائب راشد الخوري بعد المقابلة ان مغدوشة "تتخبط اليوم في كارثة ما بعدها كارثة. مضى عليها سبعة ايام وهي محاصرة من كل الجهات. لا كهرباء ولا ماء ولا دواء ولا غذاء. الجرحى يموتون من قلة العناية لانه لا يوجد اي مستوصف. ومما زاد في الطين بلة ان المتقاتلين دخلوا الى مغدوشة واحتل كل فريق منهم قسما، وراحوا يتقاصفون بالقنابل والصواريخ والراجمات وبدأت الاماكن تنهار وعدد القتلى يزداد والحرائق تشتعل في كل الاحياء حتى عم الخراب والدمار. لذلك تحركنا لمقابلة الامين العام السفير فؤاد الترك وشرحنا له كل ما نعاني من ويلات. وقد وجدنا عنده كل حماسة للاهتمام بهذه المأساة. واخذنا على عاتقنا القيام بزيارة المسؤولين لكي نطلعهم على الحال التي تتخبط فيها".

وفود

ومن وزارة الخارجية توزع الوفد لمقابلة المسؤولين، فانتقل وفد الى "قصر منصور" وقابل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير البريد والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم بعد اجتماعهما، وسلمهما المذكرة. وزار وفد آخر مقر السفارة البابوية في حريصا ورفع المذكرة الى السفير المونسنيور لوتشيانو انجيلوني.

الى بعبدا

وانتقل وفد الى قصر بعبدا وقابل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وعرض له الوضع.

بعد الزيارة قال السيد نبيل قسطنطين باسم الوفد: "عرضنا على فخامة الرئيس وضع مغدوشة المأسوي والحال التي تمر فيها، ووجدنا انه ادرى بالبيت ممن فيه. فشكرنا له الجهود التي يقوم بها من اجل خلاص مغدوشة ولبنان".

عن المعلومات الاخيرة عن الوضع في البلدة قال: "المعلومات التي وردت هي من بعض الاهالي الذين استطاعوا الهرب في شكل عجائبي، وهم يقولون ان مغدوشة تحترق، وان الاهالي الباقين فيها تحت الركام والاطفال يستغيثون وفي حاجة الى حليب ومواد غذائية وطبية، والجرحى لا يستطيعون الانتقال الى المستشفيات. كل حي اصيب وكل منزل اصيب. الجرحى كثر والاهتمام ضئيل بمن استطاع منهم الوصول الى بعض المستشفيات".

عن عدد الاهالي في مغدوشة قال: "اعتقد انه يوجد نحو ٦٠٠٠ نسمة لا يزالون يتعرضون للاجتياحات والكر والفر بين الفريقين المتصارعين على ارض البلدة. اننا نناشد الجميع ولاسيما منهم المتقاتلين ان يتذكروا ان مغدوشة هي ارض محبة وسلام وارض عيش مشترك لهم قبل اهلها. وهم يعرفون تماما ان لهم في كل بيت في مغدوشة صديقا وحبيبا مخلصا ونرجوهم ان يحيدوا مغدوشة وان يتركوها منزوعة السلاح كي يستطيع الجميع العودة اليها، وان يعيدوها عروس الجنوب لتتمكن من ان تضطلع بدورها في المحبة والسلام من اجل خلاص لبنان".

سالم

وتوالت المواقف السياسية منددة بالاحداث في الجنوب، والداعية الى وضع حد للحرب الدائرة في مغدوشة.

النائب نديم سالم قال: "امام الاحداث الدامية والخطيرة التي تجري بشراسة على ارض مغدوشة وجوارها هناك امور عدة تثير العجب والاستغراب وتحمل معاني ودلالات سياسية عميقة وهي:

١ـ اصبح الصراع على ارض مغدوشة اشبه بعمليات غزو مع كر وفر باسلحة حديثة فتاكة من دون اي اكتراث لارواح ابناء البلدة ومنازلهم سواء من القوى المقاتلة او من مختلف القوى السياسية الفاعلة في لبنان بلا استثناء.

٢ـ اصبح واضحا ان كل فريق يسعى من خلال هذه المعارك وما سبقها الى تفصيل ثوب لبنان على قياسه وقياس القوى الاقليمية الداعمة له.

٣ـ غاب عن انظار الجميع، مقاتلين ومراقبين، ان الارض هي ملك لابنائها وليست للمتصارعين عليها. وان ما كنا نخشاه سيتحقق الا وهو افراغ منطقة مغدوشة من سكانها وتهجيرهم كغيرهم، وبالتالي ضرب آخر معقل مسيحي متمسك بالعيش المشترك، كأنه كتب على مسيحيي المناطق المختلفة وعلى ابناء طائفة الروم الكاثوليك خصوصا. ان يدفعوا من ارواحهم وارزاقهم فاتورة هذه الحروب التقسيمية القذرة. واننا نتساءل ما ذنب هؤلاء المسيحيين حتى تنزل بهم كل هذه الضربات؟ الانهم آمنوا بالعيش المشترك العميق وعملوا باخلاص ومحبة على انماء المناطق المختلفة وتطويرها بعيدا عن اي تعصب طائفي او سياسي؟

وانني انبه من مركز مسؤوليتي الى انه اذا نفذت هذه الحلقة الجديدة من المؤامرة وتم تهجير اهالي منطقة مغدوشة فعلى وحدة لبنان الف سلام. ولن يجدي بعد اليوم الزعماء السياسيين الفاعلين التغني بشعاراتهم التوحيدية لبنانية كانت او وطنية او عروبية بل ستنكشف المؤامرة التقسيمية امام الجميع ويكونون قد ساهموا في تنفيذ مخططاتها المرسومة عن دراية او عدم دراية.

اريد في النهاية ان اتصور ان النيات ما زالت صافية، وعندئذ يكون الحل بأن يعود جميع المسلحين من حيث اتوا ويفسحوا في المجال لقوات الجيش اللبناني المتوافرة في تلك المنطقة ان تتولى الامن فيها وتحافظ عليها بما تحمله من معان وطنية عميقة. واكرر انه اذا صفت النيات فلن يحدث هذا الحل اي مشكلة امنية. اما اذا كانت البواطن غير الظواهر فانني اسحب هذا الاقتراح لانه سيكون في غير محله ويكون ما خطط سينفذ".

فرعون

وقال الوزير السابق السيد هنري فرعون: "يحز في نفسي مرة اخرى ان ارى الابرياء يدفعون ثمن هذه الحرب القذرة التي تطاول اليوم بلدة عريقة، راعى اهلها حرمة جميع جيرانهم في كل المناسبات، الا وهي بلدة مغدوشة العزيزة على قلوب جميع اللبنانيين المخلصين.

اتمنى من جميع الافرقاء في النزاع الحاصل شرق صيدا، تحييد هذه البلدة وتمكين جميع وسائل الاسعاف والصليب الاحمر من الوصول الى اهاليها المحاصرين ومراعاة حرمة سيدة المنطرة التي هي محج لجميع الطوائف، علما ان مطلبنا الاساسي لا يزال هو التوافق ما بين جميع القوى المتصارعة، حفاظا على وحدة هذا البلد وصونا للقضية".

داني شمعون

وقال رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون: "اننا اذ نستنكر ما تتعرض له بلدة مغدوشة من مآس وويلات من جراء الصراع الدموي بين الفلسطينيين وحركة "امل" ولا ذنب لاهاليها في كل ما يقع، نطالب الافرقاء المتقاتلين بوقف كل الاعمال العسكرية في هذه البلدة المسالمة والافساح في المجال امام المؤسسات الانسانية لانقاذ الاهالي. وهنا لا يسعنا الا ان نؤيد المطالب الانسانية للاهالي المعتصمين في دار بطريركية الروم الكاثوليك بتحييد المنطقة وتسليم امرها الى القوة الدولية في الجنوب. كما نناشد قداسة الحبر الاعظم التدخل الفوري لدى كل المراجع الدولية وخصوصا الدول الكبرى لارسال قوة دولية الى منطقة مغدوشة لتحافظ على سلامة ابنائها، وحقهم في العيش في وطنهم واحترام حقهم وحق جميع المهجرين في العودة الى ارضهم ومناطقهم".

استقبل تمام سلام ووفودا شعبية

المفتي: يؤلمني ان ينتهي امرنا الى السعي وراء الرغيف والماء





المفتي في لقائه ووفد "الاتحاد النسائي الوطني".

اعرب مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد عن المه "ان نكون مجبرين على التحرك سعيا وراء الرغيف والماء"، وتمنى "ان يوفقنا الله لنكون وحدة متراصة وقوة مجتمعة في وجه كل من يريد ان يضيع حق الانسان ويزيد في عذابه وآلامه".

استقبل المفتي امس في دار الافتاء رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام وتشاور معه لمدة ساعة ونصف ساعة في التطورات السياسية والامنية و"حرب المخيمات" والاتصالات الجارية لوقفها.

بعد الزيارة قال سلام: "زيارتي لسماحة مفتي الجمهورية هي واجبة، خصوصا في هذه المرحلة العصيبة التي يمر بها لبنان، ولا بد من ان نتشاور مع سماحته في القضايا العامة ونستمع الى ما عنده من توجيه في شتى الامور ومن رأي نستعين به في مواجهة الاستحقاقات ولاسيما المصيرية منها التي تواجه امتنا وشعبنا. وسنبقى دائما على اتصال مع سماحته في محاولة لتقديم كل ما عندنا من امكانات لوضعها في تصرف قياداتنا الاسلامية محاولين ان نعبر معها هذه المرحلة الصعبة لمواجهة المشاكل والاستحقاقات".

واستقبل المفتي ايضا وفدا من "الاتحاد النسائي الوطني" في حضور سلام والسيد منح الصلح، جاء يشكو اليه من الازمة المعيشية والحياتية.

والقت السيدة منى عيتاني كلمة باسم الوفد، فقالت: "ان شعبنا الذي حاولوا تمزيق وحدته وتفريقه سياسيا ووضعوا الحواجز والحدود المصطنعة لمنع التقائه، جاء الاحساس بالالم والقهر والتسلط والجوع ليوحده ويضعه صفا واحدا في مواجهة محاولة ازالته من الوجود".

وطالبت بالاسراع في خفض سعر الدولار (...) وفتح المعابر لايصال الطحين والمحروقات الى بيروت الغربية، ومعاقبة المضاربين بالعملات والمحتكرين وتسيير دوريات لتفتيش المستودعات والمتاجر، وفرض العقاب الفوري على الذين كانوا وراء كارثة انقطاع المياه، والعمل على تنفيذ الخطة الامنية بحذافيرها".

المفتي

ورد مفتي الجمهورية: "نرحب بكن، ويؤسفني ان ارى جموعكن تتجه الى دار الفتوى للمطالبة بالرغيف والخبز والماء، وهو ما كان ينبغي ان يكون ميسرا لكل الناس، ولكن هي مصيبة وكارثة واقعة على هذا البلد، وهي التي تبرر لكن ان تقمن بمثل هذا التحرك وهذا التجمع وهذه المساعي الكريمة في الوقت الذي اتأسف اشد الاسف، واني اقول واؤكد اني وراءكن في مطالبكن، وسنعمل كل ما يسعنا، وبكل ما نملك لاجل ان نخدم اغراض كل انسان ومواطن على هذه الارض ايا كان انتماؤه، والى اي طائفة كان انتسابه.

ويؤلمنا ان ينتهي امرنا في هذا البلد الى ان نكون مجبرين ومحرضين على ان نتحرك لنسعى وراء الرغيف او وراء اللقمة، او وراء شربة الماء، او وراء شعلة الضياء، وغير ذلك مما كان ينبغي ان يكون متوافرا لكل انسان على هذه الارض.

نسأل الله ان يهدينا جميعا الى الخير وان يوفقنا ونكون دائما وحدة متراصة وقوة مجتمعة في وجه كل من يريد ان يضيع حق هذا الانسان، او يزيد في عذابه او في آلامه التي طالت. ونرجو أن يعجل الله نهايتها والقضاء عليها".

وتلقى المفتي برقية جوابية من الرئيس السوري حافظ الاسد ردا على تهنئته له في ذكرى "الحركة التصحيحية".

وجاء في البرقية: "تلقيت ببالغ التقدير وجزيل الشكر تهانيكم الكريمة في مناسبة الذكرى السادسة عشرة للحركة التصحيحية. وانني اذ اعرب عن امتناني لدعواتكم المباركة اسأل الله تعالى أن يوفقنا جميعا في العمل لخير لبنان ونصرة قضايا امتنا العربية".

وتلقى المفتي برقيتين مماثلتين من رئيس مجلس الشعب السوري السيد محمد الزعبي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور عبد الرؤوف الكسم.

وكان المفتي التقى وفودا شعبية من مناطق الطريق الجديدة والمصيطبة وشارع حمد والزيدانية وعائشة بكار والظريف ورأس بيروت وبرج ابي حيدر وبربور واقليم الخروب، فضلا عن وفود من "تجمع الهيئات والجمعيات واللجان الاجتماعية والاسلامية" في بيروت ورابطة لجان المساجد وقضاة المحاكم الشرعية السنية والسيد هشام الشعار.

ردا على تصريحات "ابو اياد"

"التقدمي": احد شركاء الجميل "الانقاذ": الفلسطينيون براء من نهجه

ردا على تصريح "ابو اياد" عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اعرب الحزب التقدمي الاشتراكي عن اسفه "لان الثورة الفلسطينية لا تزال تحكم برقابها وبمصيرها احد شركاء (الرئيس) امين الجميل". ودان "وفد جبهة الانقاذ في لجنة التنسيق المشتركة" للمخيمات "تمادي ابو اياد على رفاق السلاح"، معتبرا "ان الجماهير الفلسطينية براء من تصريحاته وما يمثل من نهج يميني منحرف".

ادلى ناطق رسمي باسم الامن المركزي في الحزب التقدمي الاشتراكي ـ قيادة بيروت بالآتي:

"اخذنا علما بتهديدات المدعو صلاح خلف أحد المسؤولين عن الكوارث التي حلت بالشعب الفلسطيني من عمان الى لبنان. مسكينة تلك الثورة الفلسطينية التي لا تزال تحكم برقابها وبمصيرها احد شركاء امين الجميل".

"جبهة الانقاذ"

وجاء في بيان اصدره وفد "جبهة الانقاذ":

"اولا ـ ان المدعو ابو اياد لا يمثل الا نفسه في التمادي على رفاق السلاح والخندق الواحد والذين قادوا بشرف مع القيادات الوطنية الفلسطينية مسيرة النضال والتلاحم في مواجهة العدو الصهيوني. ومن الطبيعي ان جماهير شعبنا هي براء من تصريحات "ابو اياد" وما يمثل من نهج يميني منحرف يستهدف التخريب على الساحة الوطنية اللبنانية ـ الفلسطينية، خصوصا ان جماهيرنا تعرف جيدا ان القيادات الوطنية اللبنانية كانت وما زالت على الدوام ملتصقة بجماهير المخيمات ومعاناتها وتحديدا بعدما خرج عرفات ومن معه ووقعوا اتفاق فيليب حبيب.

ثانيا ـ سيبقى التحالف بين الحركتين الوطنيتين اللبنانية والفلسطينية اسمى من هذه الدعاوى المشبوهة التي ترتبط اشد الارتباط بمحور كمب ديفيد، وان الدم الحي الفلسطيني ـ اللبناني ووحدة البنادق المقاومة اكبر من ادعاءات هذه الزمر التي طلقت النضال والتي تحاول اليوم استغلال معاناة شعبنا لتتساوى مع المشروع الاميركي وادواته العميلة في المنطقة.

ثالثا ـ ان جبهة الانقاذ تثق اشد الثقة بان جماهير شعبنا اللبناني والفلسطيني ستتمكن من تجاوز المؤامرة وما هو عالق بالنفوس من شوائب وعلى قاعدة التحالف الوطيد مع الشقيقة سوريا. وعليه ستبقى جبهة الانقاذ متمسكة اشد التمسك بالخيار السياسي سبيلا وحيدا للخروج من الازمة التي تعصف بنا جميعا واعادة اللحمة الى شعبنا في مواجهة العدو المشترك".

الحسيني تلقى تهنئة من الزعبي بعيد الاستقلال

تلقى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني من رئيس مجلس الشعب السوري السيد محمود الزعبي برقية تهنئة في مناسبة عيد الاستقلال، هنا نصها:

"تحية عابقة بالمودة الصادقة، راجين الله تعالى ان تكونوا في وافر الصحة والعافية. واسمحوا لي يا سيادة الاخ في هذه المناسبة الغالية على نفوسنا جميعا، مناسبة العيد الوطني للبنان الشقيق، ان ابعث الى سيادتكم باحر التهاني واصدقها باسم اعضاء مجلس الشعب السوري وباسمي شخصيا، متمنيا للبنان مستقبلا تسوده الوحدة الوطنية. وان يعود وجهه مشرقا كما كان في دنيا العروبة.

ان عمق الوشائج الاخوية القديمة التي ربطت بين مصير شعبينا وبلدينا تتأكد خصوصيتها واهميتها اكثر يوما بعد يوم وتثبت التجارب على رغم كل المؤامرات ان اصالة هذه العلاقات ووحدة الرؤية والمصير كفيلان باعادة لبنان موحدا".

داني شمعون تمنى على البابا مواصلة دعمه قضية لبنان

في نبأ من مفوضية حزب الوطنيين الاحرار في اوستراليا ان مفوض الحزب فيها السيد كميل شلالا سلم الى البابا يوحنا بولس الثاني خلال القداس الاحتفالي الذي رأسه في ميدان السباق في سيدني مذكرة تنقل "تحية رئيس الحزب السيد داني شمعون واحترامه ومحبته ودعاءه الى قداستكم بدوام الصحة والتوفيق لتستمروا في نشر رسالة المسيح ولمواصلة صلواتكم ودعمكم قضيتنا المقدسة، قضية وطننا الحبيب لبنان وشعبه الصامد".

وصل ليلا وعقد مؤتمرا صحافيا

شيخ الاسلام: وقف النار يبدأ بعد صلاة الجمعة

السيد حسين شيخ الاسلام في مؤتمره الصحافي. (مايك منياسيان)

اعلن المستشار السياسي الاول لوزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد حسين شيخ الاسلام الذي وصل الى بيروت امس، "التوصل الى وقف لاطلاق النار في مغدوشة ومخيمات صيدا بعد صلاة الجمعة اليوم". وطلب من العلماء والمشايخ تعميم ذلك خلال صلاة الجمعة في المساجد.

عقد شيخ الاسلام التاسعة والنصف مساء، مؤتمرا صحافيا في مقر السفارة في بيروت، وقال: "ان بلدكم في حرب داخلية، وفي النار. ومنذ ١٢ يوما وانا احاول ان اطفىء هذه النار. وقد اقتربنا خلال هذه المدة من بعض الاتفاقات، لكن بعض الحوادث غير المتوقعة احبطت هذه الاتفاقات. واذكر بعض هذه الاتفاقات التي كانت من المتوقع ان تنفذ قبل احتلال الفلسطينيين مغدوشة، اذ كان من المفروض ان يعقد اتفاق، وان تدخل مواد غذائية الى مخيم الرشيدية وغيره، لكن احتلال مغدوشة احبط هذا الاتفاق الذي اقتربنا منه. وبعد احتلال مغدوشة اقتربنا من اتفاق آخر وكان من المتوقع ان يتم وقف النار في هذه البلدة، ثم انسحاب فلسطيني منها، ثم تدخل شاحنات تحمل مواد غذائية الى مخيم الرشيدية ويعمم وقف النار على كل المناطق. كما كان من المفروض ان يتراجع الفلسطينيون الى مواقعهم الاولى ويفك حصار الرشيدية وتبدأ المحادثات السياسية، حتى اننا عينا الايام والاوقات لتنفيذ هذا الاتفاق. ولكن بعدما استرجعت مغدوشة وحررت، اصبح الاتفاق بلا معنى.

وخلال الاثني عشر يوما الماضية كانت لنا اتصالات، ولدينا الآن مشروع حل، وهو ان يبدأ وقف نار شامل بعد صلاة الجمعة غدا (اليوم). والهدف من دعوتكم الى هنا، ان تقوموا بدوركم في هذه القضية، ان تشكروا باسمي كل العلماء والمشايخ الذين ساعدونا في هذا الحل، وان يطلب هؤلاء العلماء والمشايخ خلال صلاة الجمعة غدا من كل الاطراف التزام وقف اطلاق النار هذا، لكي يتحرر هذا الشعب وهذا البلد الحبيب من هذه النار التي تلتهمه".

وكرر "ان توقيت وقف النار سيكون ان شاءالله بعد صلاة الجمعة غدا. ونأمل في ان تنشروا هذه الرسالة للجميع".

وشدد على "ان وقف النار محدد" وقال: "انا افضل ان يعلن الاطراف المتحاربون هذا التوقيت. وفي مشروع الاتفاق توقيت لكل المراحل التي يجب ان تنفذ، اي انه بعد وقف النار، هناك توقيت لانسحاب القوات الفلسطينية من مواقعها التي احتلتها، وفي اي وقت تدخل المواد الغذائية الى مخيم الرشيدية، وكيف يخرج الجرحى من المخيمات، وفي اي يوم يجب ان يفك حصار الرشيدية، وفي اي وقت تبدأ المحادثات السياسية بين الاطراف المتحاربين. وانا لا اعرف اذا كان الاطراف سيلتزمون هذه القرارات ام لا، فمن الممكن ان تطرأ هذه الليلة حادثة معينة وتؤثر على الاتفاق. فلبنان في كل ساعة له وضع خاص وحدث معين، لكن المطلوب ان تبلغوا من قبل الجمهورية الاسلامية الايرانية قرار وقف اطلاق النار".

"على الفلسطينيين الا يتدخلوا في شؤون لبنان"

"امل": رفع الحصار عن الجنوب بفتح الطريق الساحلية امام اهله

اكدت حركة "امل" انها تعمل "من اجل الاتفاق على صيغة ترتب الوجود الفلسطيني على الارض اللبنانية في صورة تفصل بين التجمعات السكنية والمعسكرات". وطالبت بـ"رفع الحصار عن الجنوب بفتح الطريق الساحلية امام المقاومة واهل الجنوب".

عقد المكتب السياسي لحركة "امل" امس جلسته الاسبوعية الدورية برئاسة نائب رئيس الحركة العقيد عاكف حيدر، وبحث في التقارير العسكرية الواردة من الجنوب، والموضوع الامني في بيروت والوضع الاقتصادي العام، وصدر البيان الآتي:

"اولا ـ ان المكتب السياسي للحركة ينحني اجلالا واكبارا لتضحيات شباب الحركة ومقاتليها الذين اثبتوا ان الارض اثمن من الحياة، ويعتبر دماء الشهداء الذين سقطوا في مغدوشة وجوار صيدا دفاعا عن الارض والمقاومة ضد الهجمة المشبوهة والمسعورة امانة لا يمكن التفريط بها، ستبقى هذه الدماء زيتا دائم الاشتعال والاضاءة على طريق التحرير والنصر.

ثانيا ـ ان استعادة مغدوشة واي انتصار عسكري تحققه الحركة بعون الله لا يمكن ان يفقدها صوابها لتتنكر لالتزاماتها الوطنية والاسلامية والانسانية. وعلى هذا الاساس فان حصار مخيم الرشيدية هو حصار لمنع وصول ادوات التدمير اليه، والحركة تعرف واجباتها الانسانية تجاه هذا المخيم واهله. فلترفع الايدي عنه ليعود كما كان في علاقاته بنا وعلاقتنا به على اساس المحبة والاخاء. والمطلوب رفع الحصار عن الجنوب بفتح الطريق الساحلية امام المقاومة واهل الجنوب، اضافة الى رفع الحصار الاقتصادي والحياتي بالعمل على اعادة الكهرباء وايصال المياه من مخيم الرشيدية الى اهلنا وشعبنا.

ثالثا ـ ان الحركة دائبة على العمل من اجل الاتفاق على صيغة ترتب الوجود الفلسطيني على الارض اللبنانية في صورة تفصل بين التجمعات السكنية والمعسكرات، اذ لم يعد مسموحا ان تتحول المخيمات معسكرات داخل المدن تفجر الاوضاع وتخل بأمن المواطنين وراحتهم وسلامتهم، كلما اريد لها ان تكون ورقة سياسية ضاغطة، وعلى البندقية الفلسطينية ان تلتزم خط المقاومة ضد اسرائيل فقط من دون تدخل بالشأن اللبناني او التأثير على القرار الوطني اللبناني، ولا بد للفلسطينيين مواطنين ومقاتلين من احترام سيادة لبنان وقوانين الدولة اللبنانية والارادة الوطنية وقرارها الوطني.

رابعا ـ ترى الحركة ان تدهور الوضع الاقتصادي على هذه الصورة السريعة أمر خطير للغاية، وقد سبق للحركة ان اكدت مرارا ان النزف الاقتصادي لا يوقفه الا الامن، وان الامن لا يستتب الا على اساس الوفاق. لذا فاننا نحمل مسؤولية التدهور الحاصل للحكم وفريقه لتعطيله عملية الحوار في الوقت الذي اكد الفريق الوطني موقفه الواضح والعملي لاستئناف عملية الحوار للوصول الى وفاق وطني عام".

"التجمع الوطني" يؤيد كرامي

استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في منزله، رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ يرافقه السيدان عاطف الدروبي ونهاد اورفلي، وعرض معهم مجمل الاوضاع، خصوصا قضية "حرب المخيمات" والاتصالات الجارية لايجاد حل لها.

واعرب التجمع عن تأييده لمواقف رئيس الحكومة.

ساسين الى مدريد

غادر بيروت امس النائب ميشال ساسين الى مدريد في زيارة خاصة تستمر بضعة ايام.

وسافر الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير اسعد الاسعد الى مقر عمله في تونس بعد زيارة للبنان استمرت بضعة ايام.

تحرك صحافي فرنسي واوروبي لاطلاق الرهائن

في بيان لنقابة المحررين ان النقيب ملحم كرم تلقى امس برقية واتصالا هاتفيا من "جمعية اصدقاء الصحافيين الفرنسيين المخطوفين" يطالبان النقابة ببذل جهود جديدة لاطلاق جان بول كوفمان من مجلة "الافنمان دو جودي" واوريل كورينا وجان لويس نورماندين من القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي.

وقال الامين العام للجمعية السيد دوفير الذي تحدث من باريس مع نقابة المحررين "ان الاتحادات الصحافية العالمية والنقابات الفرنسية والاوروبية اجمعت على ضرورة تحريك بعثة تزور لبنان لاجراء اتصالات مع مراجع صديقة يمكن ان تساهم في اطلاقهم، على ان يجري تسهيل تحركها وضمان سلامتها في لبنان".

وقال كرم ان الصحافة اللبنانية "لم تتهاون لحظة في العمل على اطلاق الصحافيين الفرنسيين المحتجزين، وان النقابة اكدت في مؤتمرين دوليين استعدادها للمساهمة في اي جهد جديد في هذا السبيل".

مجلس القضاء يجتمع الاثنين

دعا رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار اعضاء المجلس الى اجتماع في قصر العدل التاسعة والنصف قبل ظهر الاثنين المقبل.

وعقد مجلس ادارة معهد الدروس القضائية اجتماعا قبل ظهر امس برئاسة الشيخ نصار، وعرض اوضاع المعهد وحدد البرامج الدراسية للسنة الثانية في المعهد.

في مؤتمر عن جولته على الهند واوستراليا

الاب الجميل دعا الى توطيد الروابط بين لبنان المقيم والمغترب

دعا مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل الى العمل على توطيد الروابط بين لبنان المقيم ولبنان المغترب، ورأى ان في ذلك "دعما لبقائه ولتحرير ارضه على رغم كل الصعوبات".

عقد الاب الجميل صباح امس مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي، تحدث فيه عن جولته التي شملت الهند واوستراليا مع وفد من المركز ضم الاب يوسف مونس والسيدين موريس ابو جودة وجوزف خريش.

تحدث اولا رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابو جودة عن نشاط المركز، مشيرا الى ان جولة الاب الجميل هي من ضمن نشاطات المركز في الخارج.

ثم تحدث الاب الجميل عن النشاطات في الهند، ومنها حضور مؤتمر "اتحاد الصحافة العالمية الكاثوليكية" الذي عقد في نيودلهي بين ٢١ تشرين الاول الفائت و ٢٦ منه والذي حضره ٤٥٠ صحافيا من كل انحاء العالم وكان موضوعه "الكنيسة اعلام وحضارة".

وعن دور الوفد اللبناني قال: "قام الوفد اللبناني باتصالات كثيرة منفردة ومكثفة مع المشتركين في المؤتمر لشرح قضية لبنان وما حل بالمسيحيين من خسائر من جراء الحرب. مبينا لهم بالارقام والصور والاحصاءات الوضع المأسوي الذي يعيشه اللبنانيون اجمالا والمسيحيون خصوصا.

واعطي الوفد اللبناني ٣٠ دقيقة لعرض وضع الكنيسة في لبنان، فلاقت المحاضرة ترحيبا واقتناعا. ولم يأل الوفد اللبناني جهدا لحضور ما امكن من اجتماعات خاصة موزعة وفق الاختصاص (صحافة يومية، اسبوعية، شهرية) او وفق المناطق (اوروبا، اميركا، افريقيا، الشرق الاوسط، الشرق الادنى الخ...) والاشتراك مع المؤتمرين في المناقشة وابداء الرأي.

وعدد الوثائق المعتمدة كالآتي: محاضرة علمية مثبتة بالوقائع والاحصاءات، خريطة تبين تقلص الوجود المسيحي بعد الحرب، مختصر مأساة لبنان سمي "نجدة للبنان"، لائحة مفصلة باسماء ٣٢ كاهنا وراهبا وراهبة شهداء الحرب في لبنان مع المناسبات التي رافقت قتلهم، حديث للبطريرك اغناطيوس الرابع بطريرك انطاكية للطائفة الارثوذكسية حول قضية لبنان، تقرير موجز عن نشاطات المركز الكاثوليكي للاعلام، صور وشرائح".

ونتيجة لهذه النشاطات توصل الوفد اللبناني الى اقناع الجمعية العمومية باخذ توصية خاصة، في بند مستقل حول قضية لبنان هذا نصها: "نظرا الى تقصير الاعلام العالمي في نشر الحقيقة بكاملها عن وضع لبنان، يحث اعضاء المؤتمر العالمي الصحافة الكاثوليكية على نقل الوقائع من دون انحياز ومحاباة وعلى العمل لمساعدة كل المتألمين خصوصا في لبنان".

ولا شك في ان تعقيدات القضية اللبنانية لا تزال مجهولة، في الصحافة العالمية، كما يعترف بذلك نص التوصية في شأن لبنان. وابدت وفود المانيا وفرنسا، وخصوصا النمسا اهتماما بالغا بشأن لبنان. وقد دعا الوفد النمساوي الوفد اللبناني الى كوكتيل تكريمي لمزيد من المعرفة وجمع المعلومات (...)

وأن مداخلات الوفد اللبناني في المناقشات لاقت ترحيبا واستحسانا ولاسيما مداخلة الاب مونس حول التمييز بين "الديانة" كحاجة اجتماعية ونفسية مشتركة عند كل الشعوب، و "الوحي" كفعل الهي تنفرد فيه الديانة المسيحية من دون سواها".

وعن الزيارة لاوستراليا قال انها تضمنت مؤتمرات صحافية ومقابلات اذاعية وتلفزيونية وصحافية ومحاضرات ولقاءات دينية واجتماعية مع رؤساء الاحزاب والمؤسسات الاجتماعية وزيارة لبعض السياسيين ورؤساء الطوائف. وقال: "ركزت في لقاءاتي على الوضع الاقتصادي المتدهور وحاجة لبنان الى الدعم والمساعدة واستعنت بوثائق احصائية ودراسات وصور وشرائح وافلام من فرع التوثيق في المركز الكاثوليكي للاعلام. ومما اعطى زيارتي طابع الاهمية الرسالة الخاصة التي حملتها من فخامة رئيس الجمهورية الى المغتربين، وقد تناقلتها كل وسائل الاعلام واشادت بتصميم فخامته على خلاص لبنان".

وعدد احداثا بارزة منها :

في ملبورن :

١ ـ تجمع في الساحة العامة يوم الاحد ٩ تشرين الثاني ضم اكثر من الف شخص يتقدمهم ممثلو كل الطوائف واشترك فيه قنصل لبنان العام السيد مصطفى مصطفى. خصص اللقاء ساعتين للصلاة من اجل لبنان واقيمت فيه الترانيم الدينية وقدم كل ممثل طائفة صلاة وطير حمام السلام وزينت الاجواء بالونات الاطفال الملونة والاعلام اللبنانية والاوسترالية.

٢ ـ مأدبة عشاء اقامها المكتب الاوسترالي ـ اللبناني للاعلام على شرفي ضمت ٤٥٠ شخصا بينهم ممثل رئيس الوزارة وممثل رئيس المعارضة ورؤساء المؤسسات الاجتماعية والاحزاب والهيئات الدينية والسياسية.

في سيدني :

١ ـ اجتماع مع "اللجنة من اجل لبنان" المؤلفة من خمسة اوستراليين ذوي مراكز عالية، وهم : السيناتور الفيديرالي بيتر بوم، وزير الاتصال في ولاية نيوسوث ولزا، السيد لوري براراتون، السيد برنارد كالليتان من مكتب الثقافة، الاب بول ستانهوس محرر مجلة "اناليس" السيناتور السابق جون ويلدن محرر جريدة "الاوسترالي".

وهدف هذه اللجنة هو "شرح القضية اللبنانية على حقيقتها للشعب الاوسترالي ومساندة المبادرات العالمية لضمان بقاء المجتمع اللبناني الحر الديموقراطي والمتعدد الحضارات والاديان". وتعهد اعضاء اللجنة متابعة العمل لتحقيق هذا الهدف.

وفي اليوم التالي القى السيناتور بيتر بوم خطابا في مجلس النواب لمدة عشر دقائق داعما قضية لبنان، مستوحيا حديثه من رسالة رئيس الجمهورية ومن الوثائق التي قدمتها اليه، وبثت الاذاعات خطابه مباشرة وتناقلته وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية.

٢ ـ المساهمة في تحضير برنامج تلفزيوني في محطة "سي.بي.اس" سيبث في ٤ كانون الاول ١٩٨٦ حول القضية اللبنانية ووضع اللبنانيين وعاداتهم وتقاليدهم".

ورأى ان الجالية اللبنانية في اوستراليا واعية للقضية اللبنانية، واشار الى وجود ست صحف اهمها "التلغراف". واشاد بدور الجالية اللبنانية ودعمها للبنان، وبدور الكنيسة ورهبان دير مار شربل في سيدني، وبالقنصل في ملبورن السيد مصطفى مصطفى والقنصل في سيدني السيد منصور عبد الله وبسفير لبنان في كمبارا السيد ابو الحسن.

وخلص : "ينبغي العمل على توطيد الروابط بين لبنان المقيم ولبنان المغترب، ففي ذلك دعم لبقائه ولتحرير ارضه على رغم كل الصعوبات".

لقاء عند حكيم جمع وزراء ونوابا وشخصيات

اجتمع بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم امس بعدد من الشخصيات السياسية والنيابية في منزل المستشار القانوني في مجلس النواب المحامي بشارة منسى، وتناولوا الغداء الى مائدته.

حضر اللقاء وزير الاعلام السيد جوزف سكاف والنواب بطرس حرب وادمون رزق والبر منصور ونديم سالم والبر مخيبر والوزيران السابقان فؤاد بطرس وخليل ابو حمد ونقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم والسيدان فؤاد السعد وكميل منسى.

وتناولت الاحاديث الاوضاع عموما والتطورات الاخيرة ولاسيما منها احداث مغدوشة والمساعي المبذولة لمعاودة الحوار.

الراسي ونعمة

اجتمع وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي امس في احد مكاتب "قصر منصور" بالمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة الذي اطلعه على سير العمل في المديرية.

المجمع الابرشي للمطرانية المارونية في بيروت

رأس رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر اجتماعا في دار المطرانية مساء الاربعاء ضم ٣٠ شخصية علمانية من اصحاب الاختصاص في الشؤون المالية والتربوية والفكرية والسياسية والاجتماعية، ووضعها في اجواء المجمع الابرشي الذي سيعلن افتتاحه في مؤتمر صحافي يعقد في كرسي المطرانية، الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت.

وطلب المطران ابي نادر من الحضور ان يكونوا اعضاء في المجمع من كهنة ورهبان وراهبات في الابرشية.

يوبيل الكتائب في الزلقا

في اطار الاحتفالات باليوبيل الذهبي لحزب الكتائب، دعا قسم الزلقا الى حضور احتفال يتضمن قداسا على نية "شهداء الكتائب" في كنيسة سيدة النجاة في البلدة، السادسة مساء الاحد المقبل في ٣٠ تشرين الثاني الجاري، يليه وضع اكليل على النصب التذكاري لضحايا القسم، ثم مسيرة الى بيت الكتائب.

وتعقب ذلك كلمة لرئيس القسم وتكريم للكتائبيين الذين امضوا اكثر من ٣٥ عاما في الحزب.

الصابونجي و"الجماعة الاسلامية" و"حركة التوحيد":

حرب المخيمات مرحلة خطيرة واستمرارها يكرس الانقسام المذهبي

طرابلس ـ "النهار":

حذرت امس فاعليات شمالية من مخاطر استمرار "حرب المخيمات" لانها "تصب في اهداف المؤامرة الكبرى على لبنان والمنطقة، وتكرس الانقسام المذهبي والفئوي". كذلك حذرت من مخاطر الازمة الاقتصادية "وهي انعكاس للازمة السياسية العامة التي يجب الاسراع في وضع حد لها".

الصابونجي

ادلى مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي بالتصريح الآتي: "ان حرب المخيمات وتصاعد الصراع السياسي بداية مرحلة خطيرة تلتقي مع الضغوط الاستعمارية والتهديدات الاسرائيلية لتحقيق اهداف المؤامرة الكبرى على لبنان والمنطقة، وما حرب التجويع وافلاس الاقتصاد اللبناني الا حلقة في جملة حلقات متتابعة للاجهاز على لبنان والوثوب الى الدول العربية، وقد جاءت الاحداث الاخيرة تؤكد ان الحملة الاعلامية ضد رئاسة الحكومة وتحميلها مسؤولية الازمة المالية والاقتصادية هي حملة مفتعلة وجزء من المناورات السياسية التي تستهدف صرف الانظار عن اساس المشكلة كما تستهدف تحقيق بعض المكاسب السياسية، ولم يعد ادنى شك في ان الازمة الاقتصادية هي انعكاس للازمة السياسية العامة التي يجب الاسراع في وضع حد لها او التخفيف من مخاطرها.

فعلى صعيد حرب المخيمات، لا بد من وقف هذه الحرب فورا وبغض النظر عن كل القضايا الجزئية والتحديات الحزبية وما شاكلها، ولا بد من الزام الجميع اتفاقا شاملا ترعاه سوريا وتفرض تنفيذه على جميع الاطراف.

وعلى صعيد الازمة السياسية اللبنانية، لا بد من وقف الحملات الاعلامية والتزام الحق ومصلحة الوطن، والعودة الفورية الى جلسات الحوار لدفع الاخطار المتقدمة على كل صعيد ولانقاذ الوطن والمواطن من شبح التقسيم المخيم على البلاد والمتقدم على كل الساحات، ثم التزام المسؤولية التاريخية بالاعتراف بالحقوق والتخلي عن التحدي والعناد، هذا اذا كان اللبنانيون ما زالوا مقتنعين ببقاء وطنهم".

"الجماعة الاسلامية"

ودان الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان الدكتور فتحي يكن "بقوة وشدة استمرار حرب المخيمات التي من شأنها استنزاف الجنوب عموما واجهاض المقاومة الاسلامية فيه، وايجاد شرخ بين الفلسطينيين واللبنانيين قد لا يندمل لفترة طويلة من الزمن. مما يساعد القوى المعادية والمتربصة، وفي مقدمها اسرائيل وعملاؤها، على توظيف كل ذلك لمصلحتها واهدافها العدوانية.

وقال: "ان استمرار حرب المخيمات من شأنه ان يجهض اي مشروع حل للقضية اللبنانية، اللهم الا مشروع التقسيم والبلقنة الذي تتمناه اسرائيل وتتبناه الولايات المتحدة الاميركية. وان استمرار حرب المخيمات من شأنه ان يكرس الانقسام المذهبي والفئوي على الساحة الاسلامية ويعمقه، مما يضعف هذه الساحة عموما ويعمل على اضاعة كل مكتسباتها، وهو يعتبر مثابة طعنات حادة قاتلة توجه الى ظهر المقاومة الاسلامية والى المجاهدين في الجنوب والذين كانوا محط انظار العالم، والنموذج الناجح في مواجهة العدو الصهيوني.

اننا نطالب الاطراف المتقاتلة بأن تتقي الله في دماء المسلمين والابرياء، كما نطلب اليها الكف فورا عن هذه الحرب المجنونة لأنها مدخل الى المجهول الذي تعرف عواقبه ونتائجه وابعاده على كل صعيد".

"حركة التوحيد"

واعتبر المكتب السياسي لـ"حركة التوحيد الاسلامي" ان التجويع اصبح "احدى الوسائل الاساسية التي يلجأ اليها النظام الكتائبي واعوانه من اجل فرض هيمنتهم واشغال الناس بالهموم المعيشية عن الهموم السياسية والمصيرية. وعلى رغم الحملات المركزة ضد الاطراف المناوئين للنظام عبر الوسائل المختلفة وتحميلها مسؤولية التدهور الاقتصادي، فان الامر لم يعد ينطلي على احد خصوصا اذا عرفنا مدى هيمنة النصارى في لبنان على الوضعين السياسي والاقتصادي، ولاسيما الموازنة عبر سيطرتهم على رئاسة الجمهورية ذات السلطات الديكتاتورية والصلاحيات المطلقة وعلى وزارتي المال والاقتصاد والمصرف المركزي والمؤسسات المالية والاقتصادية الكبرى في لبنان من مصارف وشركات مالية وغيرها (...) اما الحملات السياسية المركزة ضد الاطراف المحليين والعرب المعارضين لسياسة النظام الكتائبي وعملاء اسرائيل، فانها تستهدف التحضير للمتغيرات التي يراهنون عليها خصوصا مع ازدياد الحملات الاميركية ـ البريطانية الموجهة ضد سوريا وضد ايران، والضغوط المختلفة التي يمارسونها لفرض سيطرتهم على المنطقة".

ورأى "ان الهدف من التصعيد الخطير الذي شهدته حرب المخيمات، اعادة الامساك بالورقة الفلسطينية من عرفات السائر في المخطط الاميركي ـ الاسرائيلي والذي يهدف الى اعادة خلط الاوراق على الساحة اللبنانية لمحاصرة الحالة الاسلامية عبر اثارة النعرات الطائفية والمذهبية والضغط على سوريا لتقديم التنازلات في ما يتعلق بمشروع التسوية وعلاقاتها بايران.

ويبدو ان هناك تقاطعا في المصالح مع الاتحاد السوفياتي الذي يدعم منظمة التحرير بقيادة عرفات عبر دفع الاطراف الفلسطينيين المعروفين بعلاقاتهم الوثيقة مع الاتحاد السوفياتي للصلح مع عرفات كما يجري في موسكو هذه الايام، ويأتي في هذا السياق تصريح خليل الوزير (ابو جهاد) بعد اجتماعه مع جورج حبش والاتفاق الذي تم على وضع المخيمات (...) كذلك يهدف هذا التصعيد الى ضرب المقاومة الاسلامية التي وجهت ضربات اساسية الى العدو الصهيوني (...) وانكاء الصراع المذهبي بين المسلمين عبر تصوير الصراع انه صراع بين السنة والشيعة كما حاول عرفات تصويره وكما يحاول بعض الاطراف المرتبطين بالنظام العراقي الذي يبدو انه دخل على خط حرب المخيمات من اجل ارباك سوريا من جهة وقطع الطريق على وحدة المسلمين والاجهاز على الحالة الاسلامية في لبنان من جهة اخرى".

وطالب بـ"عمل مشترك بين جميع القوى الاسلامية والوطنية من اجل تخفيف الاعباء التي يعانيها الناس خصوصا على الصعيد الاقتصادي وضرورة الوقوف في وجه الحملات التي تعمل على تسعير الحالة المذهبية بين المسلمين وايجاد شرخ في العلاقة بين المسلمين اللبنانيين والفلسطينيين".

هدوء ملحوظ على المحاور

حافظ امس الوضع الامني على هدوء ملحوظ على طول المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية ولم تسجل اي تطورات بارزة ما خلا رمايات رشاشة وقنص على محور البربيمو ـ البرجاوي ـ السوديكو ـ رأس النبع، وعلى محاور طريق صيدا القديمة.

وظل الوضع هادئا نسبيا حتى المساء. وسجلت حركة عبور بين شطري بيروت على "بوابتي" المتحف ـ البربير والحدث ـ المريجة. وفي الجبل ساد قنص محدود.

● تبين ان الجريح الذي اصيب برصاص قنص في شارع مار مارون في عين الرمانة يوم الاربعاء هو فؤاد نجيب فتوش (٣٥ عاما) وليس فتوش فؤاد فتوش كما ورد في "نهار" امس نقلا عن تقرير امني.

لقاء وزاري على هامش جلسة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٣ ـ

اسرائيل وكقوة الدول الكبرى والعظمى. من السهل حصول هذا الاحتلال، ولكن من المستحيل الاستقرار فيه. فالوطن الصغير عرف عبر التاريخ كيف يحافظ على سيادته واستقلاله. والارض تعني بالنسبة الينا الشيء الكثير الذي يستحق ان نموت من اجله".

وعن رأيه في اللقاء بين الرئيس كرامي والوزير الهاشم قال: "في الامس واليوم وغدا ليس امامنا الا طريق الحوار. والحوار هو من طبيعة لبنان الذي يعتز بانه اقام على ارضه الحوار المسيحي ـ الاسلامي، على الارض الواحدة وضمن الشعب الواحد والعيلة الواحدة. وهو بذلك حقق ثروة وطنية كبرى يعتز بها ويتمسك بها ويعتبرها من المقدسات وثروة عالمية وعربية في آن. ولايمكن ان يتنكر لطبيعته القائمة على الحوار المستمر والممارس فعلا على ارضه، وهذا من طبيعة تكوينه. فكيف في الحال التي نحن فيها وينبغي معها وضع كل الامكانات في سبيل تأمين الوفاق الوطني القائم على قواعد العدل والمساواة في ما بين ابناء الشعب الواحد".

وكان الرئيس الحسيني تلقى اتصالا هاتفيا من عميد حزب الكتلة الوطنية النائب ريمون اده الموجود في باريس، واتصالا آخر من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وتخلل الاتصالين عرض للاوضاع عموما خصوصا في الجنوب.

اجتماعان

ويرئس الحسيني العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم اجتماع نواب الجنوب للبحث في اوضاع المنطقة في ضوء التطورات الاخيرة.

ويرئس قبل ظهر الاثنين المقبل الاجتماع الشهري لرؤساء اللجان النيابية ومقرريها للتشاور في الاوضاع عموما وقضايا تتعلق بالمجلس.

اقتراح

وفي اروقة "قصر منصور" وزع النائب جبران اقتراح قانون معجل مكرر يرمي الى "معالجة قضية الغلاء"، على ان يناقش في اول جلسة يعقدها المجلس.

وهذا نص الاقتراح:

"الاسباب الموجبة:

بالنظر الى حال الغلاء المستشرية وتردي سعر صرف الليرة اللبنانية، والى الوضع المعيشي الصعب الذي قارب المستحيل لدى السواد الاعظم من المواطنين. وهذا الواقع نلمسه من مجمل تصريحات المسؤولين الرسميين والواقعيين اضافة الى تصريحات الاتحاد العمالي العام والقطاعات الشعبية.

وبما انه ينبغي تأمين الحاجات الضرورية الغذائية للمواطن العادي الذي بات يرزح تحت نير الغلاء واحتكار التجار، ولا يستطيع تأمين قوت عياله وطبابتهم.

لذلك جئت اقترح مشروع القانون المعجل المكرر الآتي نصه:

مادة وحيدة: تلغى كل الاعتمادات التي يمكن الاستغناء عنها في الظروف الحاضرة في كل ادارات القطاع العام والمؤسسات المستقلة ولاسيما منها ما يتعلق بالطرق والمباني الجديدة وغيرها وتخصيص المليارات من الليرات اللبنانية الناتجة عن هذا الالغاء لتأمين بعض المواد الغذائية الاساسية والادوية (بواسطة المكتب الوطني للدواء) بغية توزيعها على المواطنين بسعر الدعم.

يعمل بهذا القانون فور نشره".

"سوكومار" تنفي نقل الفلسطينيين

"امل": ٥٠ ضابطاً و٥٠٠ مقاتل انتقلوا من جونيه إلى صيدا

اعلن القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" "ان القوات الفلسطينية ما زالت تصل تباعا الى موانىء المنطقة الشرقية التابعة للقوات اللبنانية، خصوصا الى الحوض الخامس في مرفأ بيروت ومرفأ جونيه".

وقال القسم في بيان اصدره: "علم من مصدر امني واسع الاطلاع ان الفلسطينيين يتوافدون ليلا منذ بداية معارك مغدوشة، من موانىء قبرص بزوارق سريعة تابعة للقوات اللبنانية. وبعد تدخل السلطات القبرصية للحد من ذلك لجأ الفلسطينيون الى استئجار سفن تجارية تقف في عرض البحر وتأتي الزوارق التابعة للقوات لنقلهم الى موانىء الشرقية. واكد المصدر الامني ان اكثر من ٥٠٠ مقاتل فلسطيني جاؤوا من صنعاء والسودان والعراق وعدن عبر موانىء قبرص في السفن التجارية، ثم نقلوا الى صيدا بعد نزولهم في جونيه.

ومنذ يومين دخل جونيه ليلا ٥٠ عسكريا فلسطينيا تبين انهم ضباط بأمرة عقيد في جيش التحرير الفلسطيني، فاستقبلهم ضابط فلسطيني كبير يعتقد انه "ابو الطيب" الموجود في الشرقية منذ اكثر من اسبوع، والتقى سرا سمير جعجع في فيلا في ميناء طبرجا قبل مجيء هؤلاء الضباط.

واوضح المصدر الامني ان هؤلاء الضباط جاؤوا من منطقة الحلة في العراق مزودين جوازات سفر عراقية، وبعد ساعة من وصولهم الى جونيه انتقلوا في شاحنتين عسكريتين للقوات اللبنانية تتقدمهم سيارة للشرطة العسكرية وسيارتان من امن القوات الى السفارة العراقية والتقوا بعدها شخصيات ديبلوماسية عراقية في حضور ضابط عراقي يقال انه منسق العلاقات بين القوات اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية. وبعد ساعتين عادوا الى الحوض الخامس وانتقلوا بسفينة شحن لشركة "سينابور" الى منطقة صيدا حيث استقبلهم ضباط من "فتح" و"جبهة الانقاذ" وبعض الشخصيات اللبنانية الصهيونية. ولوحظ ان الضباط الفلسطينيين كانوا ينقلون اجهزة ارسال حديثة ومزودين خرائط عسكرية مجسمة لمناطق جنوبية. وعلم انهم نقلوا كميات من الاموال حولت الى فرع تابع لاحد البنوك في الشرقية".

ونفى صاحب شركة الملاحة البحرية "سوكومار" السيد رفيق ابي صالح ما اوردته احدى الوكالات الاجنبية عن تفتيش الباخرة "امبرس" في ميناء لارنكا بناء على معلومات عن وجود مقاتلين فلسطينيين عليها.

واوضح "ان التدابير الامنية التي اتخذت قبل ثلاثة ايام كانت بناء على طلب خاص منه الى السلطات القبرصية بسبب وجود رئيس حزب الكتائب على الباخرة، وهو في طريقه الى باريس والولايات المتحدة وكندا واوستراليا للقيام بجولة، وان ما نقل من معلومات اخرى ليس صحيحا البتة". وقال: "ان اصحاب شركات النقل اللبنانية سبق لهم ان طلبوا من السلطات القبرصية التدقيق في جوازات السفر والمستندات التابعة للاشخاص المتنقلين عبر هذه الشركات والعمل على رفض اي جواز غير لبناني باعتبار ان هذه مسؤولية السلطات المختصة وليس شركات النقل".

"القيادة الموقتة" طالبت بوقف الاقتتال واتهمت عرفات وبعض "أمل" بالتفجير

دعت القيادة الموقتة لـ"حركة التحرير الوطني الفلسطيني ـ فتح" الى "وقف القتال في المخيمات فورا وطرح الحلول التي تنزع فتيل التفجير"، واتهمت "زمر عرفات وبعض حركة "امل" بتفجير حرب المخيمات".

قالت "القيادة الموقتة" في بيان اصدرته امس: "شكلت التطورات الاخيرة في لبنان، وتحديدا توسيع دائرة القتال في بلدة مغدوشة وما حولها، بما يعنيه من تصعيد خطير للحرب الدائرة منذ فترة طويلة حول المخيمات الفلسطينية التي شنتها عليها حركة "امل" استجابة للدور التآمري الخياني الذي تمارسه زمرة عرفات المرتدة وحلفاؤها في لبنان، شكلت تهديدا خطيرا وشاملا للانجازات الوطنية التي تحققت على الساحة منذ غزو عام ١٩٨٢ وعلى مجمل الصعد (...)

ان ما يجري الان، اذا جاز له ان يستمر، سيؤدي الى نتائج وخيمة على مستقبل المشروع الوطني اللبناني وعلى النضال الوطني الفلسطيني، وبالتالي على مجمل النضال القومي في مواجهة البرنامج الامبريالي في بلادنا الان حيث تضطلع سوريا بدور مركزي على هذا الصعيد (...)

ان استمرار استهداف المخيم او استخدامه في سوق المساومات الجارية، وبالتالي استمرار آلة الحرب ضده وتصعيدها سواء اكان ذلك على يد الفئة المرتدة فلسطينيا، او بعض التيارات داخل حركة "امل" لبنانيا، انما هو امعان في تنفيذ اهداف القوى المعادية وتجسيد لاهداف الغزو الصهيوني الامبريالي للبنان، والمخيم الفلسطيني لم يكن وليس هو عقبة امام الحل الوطني اللبناني او امام الصمود القومي في لبنان".

واشار البيان الى المساعي التي بذلت لانهاء الاقتتال في مخيم الرشيدية "لكن زمرة عرفات والاطراف المشبوهين في حركة "امل"، عملوا على ضرب الاتفاق، فاستمر حصار المخيم وجرت عملية الشواكير على يد زمرة عرفات وعاد الوضع الى نقطة الصفر في منطقة صور، بينما وسعت تلك الزمرة الاشتباكات ونقلتها الى منطقة صيدا".

ووصف لقاء الجبهات "الشعبية" و"الديموقراطية" و"النضال" مع "فتح" بانه "الاكثر خطورة، لان نتائجه السريعة برزت في مغدوشة"، وقال: "ان تصعيد الوضع العسكري من خلال معارك مغدوشة جعل شعبنا اللبناني والفلسطيني يعيش ظروفا صعبة واكثر تعقيدا ونقل معارك المخيمات الى بيروت، مما افرز واقعا لبنانيا في الصف الوطني كله يدين ما يجري ويحمل الفلسطينيين كل ما يجري ومسؤولية القتال، وكأنه موجه ضد كل الوطنيين اللبنانيين مما يضعف دورهم في ايجاد حل للازمة".

ودعا "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني والقوى الوطنية اللبنانية الى تحمل مسؤولياتها بالعمل على وقف القتال فورا وطرح الحلول التي من شأنها نزع فتيل التفجير، بما يمكن الوطنيين اللبنانيين من صوغ مشروعهم الوطني لمواجهة البرنامج الامبريالي ـ الصهيوني والوطنيين الفلسطينيين من حماية قضيتهم الوطنية باجتثاث نهج الردة والانحراف من صفوفهم، اذ يمثل هذا النهج عامل تخريب خطيرا على الصعد الفلسطينية والوطنية واللبنانية والقومية العربية".

نقابة المحامين تشارك في مؤتمر "حقوق الانسان"

عقد امس مجلس نقابة المحامين في بيروت جلسته الاسبوعية العادية برئاسة النقيب عصام كرم وحضور الاعضاء، وهي الجلسة الاولى يعقدها المجلس بعد الجمعية العمومية التي لم يكتمل نصابها الاحد في ١٩٨٦/١١/١٦.

وتقرر ابقاء مكتب مجلس النقابة على حاله وتحديد العاشرة من صباح كل يوم خميس موعدا للجلسة الاسبوعية.

واوضح النقيب كرم أن عضو مجلس النقابة المستقيل المحامي مارسيل السيوفي زاره قبل سفره، مؤكدا "ان الهدف من تقديم استقالته هو تمكينه من تقديم ترشيحه لمركز نقيب المحامين بعد سنتين، وذلك تقيدا بمنطوق القوانين النقابية التي تقتضي من كل عضو في مجلس النقابة انتخب مرتين متتاليتين أن يغيب عن الترشيح سنتين ليستطيع تقديم ترشيحه الى العضوية للمرة الثالثة، والمحامي السيوفي هو قانونا في هذا الوضع". كذلك اكد له انه مع موقف النقيب والجمعية العمومية ومع تأجيل الانتخابات التي ما كان يجوز اطلاقا ان تجري في ظل حضور من لون واحد.

وقرر مجلس النقابة تأليف وفد نقابة بيروت للمشاركة في اعمال المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذي دعي الى الانعقاد في الخرطوم من (الى ٥ كانون الاول المقبل، والموضوع الاساسي في جدول اعماله "حقوق الانسان في العالم العربي". وسيتألف الوفد من النقيب كرم وامين سر النقابة المحامي محمد الساحلي.

طرابلس: محامون أقسموا اليمين




نخبة من المحامين يقسمون اليمين. (نعيم عصافيري)

طرابلس ـ "النهار":

ادى امس اربعة محامين وثلاث محاميات اليمين القانونية في قصر العدل في طرابلس، امام الرئيس الاول السيد نديم عبود والمستشارين السيدين محمد شمس الدين ويحيى مولوي واعضاء مجلس النقابة النقيب السابق جان حرب والمحاميين رشيد فهمي كرامي ونزيه غنطوس.

والمحامون الجدد هم: كمال البدوي نجار، يوسف انطوان فنياتوس، ايلي فؤاد ضاهر، سيمون الياس كرم. والمحاميات الجديدات هن: بولا جوزف عبيد وايمان بهيج اللقيس وسمر احمد الحلبي.

الهيئة الجديدة للرابطة الارثوذكسية في زحلة

اجتمعت امس الهيئة العامة للرابطة الارثوذكسية في دار المطرانية في زحلة في حضور المطران اسبيريدون خوري والارشمندريت نقولا الشامي وعدد من كهنة الرعايا.

ورأس الجلسة رئيس السن السيد جورج شديد. وجرى انتخاب الهيئة الادارية المركزية الجديدة على الشكل الآتي: غابي مالك رئيسا، المحامي وليد نصرالله نائبا للرئيس، زياد ابو حيدر امينا للسر، جورج ملحم فريحة امينا للصندوق، ايلي التيني محاسبا، يوسف جبران مفوضا للشؤون الاعلامية، موريس ابو زيد مفوضا للشؤون الداخلية، الدكتور متري نبهان مفوضا للشؤون الخارجية، انطوانيت خوري مفوضة للشؤون الثقافية والتربوية، عفاف نبهان مفوضة للشؤون الاجتماعية، الدكتور جورج كعدي مفوضا للشؤون الصحية، حياة خضرشاه مستشارة للشؤون الثقافية وربيع سميا مستشارا للشؤون الاجتماعية.

في مستهل الجلسة وجه المطران خوري كلمة شكر فيها الهيئة الادارية السابقة. وتمنى للهيئة الجديدة النجاح في اداء رسالتها مشددا على "ضرورة الالتزام وجدية العمل". والقى الرئيس السابق للرابطة السيد ناصيف التيني كلمة اكد فيها "ضرورة التمسك بالانجازات السابقة التي حققتها الرابطة". وتلاه الرئيس الجديد مالك في كلمة على ثوابت اساسية في انطلاقة الرابطة ونجاح اعمالها مشددا على نقاط تصلح لتكون عناوين لنشاطاتها.

عبد الامير عباس

ما زال عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الامير عباس يعالج في مستشفى نجار من جراء حادث الاصطدام الذي تعرض له على طريق ضهور الشوير.

وعاده امس للاطمئنان الى صحته كل من نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل، النائب زاهر الخطيب، وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم السادة داود باز وجوزف السيعلي ونصري خوري، وفد من ضباط "كتيبة الاسد"، السيدة رباب الصدر شرف الدين، المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد، الدكتور سمير صباغ، السيدان سهيل قصار واسد سويد، الراكنان ابرهيم سنتلي وعلي الموسوي والدكتور فاروق النجار.

وتلقى عباس اتصالا من وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص واخر من وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي.

"الديموقراطية" لتحويل "يوم فلسطين" يوم تضامن

دعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" الى تحويل "يوم فلسطين العالمي" في ٢٩ تشرين الثاني الى "يوم للتضامن مع المخيمات في لبنان ضد المخطط الصهيوني ـ الاميركي".

وجاء في بيان اصدرته الجبهة ان مخيم شاتيلا يتعرض لهجوم "تقوم به امل مدعومة من الجيش الرسمي ووزارة الدفاع اللبنانية وسائر القوى الضالعة في مخططات تدمير مخيمات شعبنا وتهجيره".

صاروخ اخطأ مبنى التلفزيون في تلة الخياط

قرابة الثامنة مساء امس مرت سيارة "مرسيدس ـ ٢٠٠" بيضاء امام مبنى تلفزيون لبنان في تلة الخياط واطلق من في داخلها صاروخا فرنسيا من نوع "لو" في اتجاه المبنى فاخطأه واصاب تلة رملية خلفه ولم يسفر انفجاره عن اي اصابات او اضرار.

واتصل مجهول باحدى وكالات الانباء الاجنبية وادعى انه يتحدث باسم "وحدة صلاح الدين التابعة لقوات عمر المختار"، واعلن مسؤوليتها عن العملية "لان القناة ٧ في التلفزيون لم تعد للبنانيين اجمعين". وطالب الاذاعة اللبنانية الرسمية بـ"ان تتحمل مسؤولية الاعلام الوطني والا تكون منحازة الى اي فريق على الساحة لكلا نضطر الى تفجير الاذاعة كليا".

من التقارير: قتيلان وجريح وعبوة

اورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

● في رأس النبع، اصيبت فريال عبدالله قبيسي بطلق ناري خلال وجودها في منزلها فقتلت.

● في محلة طريق الشام في فرن الشباك، حصل حادث اطلاق نار امام فرن فرحات مما ادى الى اصابة شربل ابي سعد بجروح من شظية.

● في محلة كورنيش نهر ابو علي في طرابلس وضع مجهولون عبوة ناسفة امام محل احمد المير لبيع السمانة اوقع انفجارها اضرارا.

● في محلة الميناء في طرابلس، اطلق مجهولون النار على مصطفى فؤاد الزعيم وارادوه.

● ادعى ميشال دانيال باسيل لدى فصيلة النهر ان خادمته السري لانكية تامو دارام غريس ستيلا غادرت منزله في شارع مستشفى الروم مصطحبة معها جواز سفرها واوراقها الثبوتية بعدما سرقت له حلى بقيمة ٥٠ الف ليرة.

● ادعى محمود حسن حجازي لدى مخفر الاوزاعي ان مسلحين مجهولين يستقلان سيارة اعترضاه في محلة بئر حسن وسلباه سيارة رقمها ٩٧٦٨٨٥ مسجلة باسم محمد ارسلان سنو، واوراقا خاصة.

● ادعى موريس سليم شربين لدى مخفر برج حمود ان مجهولا دخل منزله في كمب طراد الجديد وسرق منه حلى بقيمة ٣٠٠ الف ليرة.

مناطق الضاحية الجنوبية شملها القصف العشوائي

معارك ضارية في مخيمي البرج وشاتيلا واقتحامات في محاولات تقدم متبادلة

حرب المخيمات في بيروت ازدادت عنفا امس، واتسعت رقعة التوتر والشلل في احياء كثيرة في الضاحية الجنوبية وبيروت الغربية، بسبب لجوء المقاتلين من حركة "امل" والفلسطينيين الى تبادل القصف المدفعي والصاروخي الذي طاول الاحياء السكنية. واتهمت الحركة الفلسطينيين بأنهم حاولوا التمدد خارج مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة. في حين اكدت اللجنة العسكرية لـ"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في شاتيلا ان قرارها هو عدم التمدد خارج المخيم، الا انها قالت انها لن تسمح بـ"استباحة دماء شعبنا وممتلكاته". واتهمت "امل" بانها "تعتدي على اهلنا في المناطق التي تسيطر عليها خارج المخيم".

وتيرة العنف لم تتوقف على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا. والمعارك التي اندلعت ليل الاربعاء ـ الخميس استمرت حامية حتى الصباح. وشملت في البرج محاور طريق المطار وقصر المشنوق ومبنى التعاونية والعتان وزين الدين وزاروب السباعي وزاروب سليم ومبنى "جيش التحرير". واستخدم الطرفان الاسلحة المدفعية والصاروخية وقذائف "ب ـ ٧" والرشاشات الثقيلة. وظل التصعيد على حاله طوال قبل ظهر امس، وخف تدريجا قرابة الاولى والنصف بعد الظهر. ثم حمي الوضع مجددا مع حلول فترة المساء. وتراجعت حدته في ساعات الليل الاولى، لكن رصاص القنص والرشقات الرشاشة ظلت تسمع متقطعة على معظم محاور هذا المخيم ومحيطه.

وفي الثامنة ليلا تدهورت الحال، واستخدمت مدفعية الدبابات والمدفعية والاسلحة الصاروخية.

ورافق الاشتباكات على هذه المحاور قصف عشوائي متبادل فغطت القذائف احياء بئر العبد وحارة حريك والغبيري والرويس وبرج البراجنة. ووصل بعض القذائف الى محيط ثكنة هنري شهاب والاوزاعي والمرامل. وانعكس هذا الوضع على الحياة العامة في هذه المناطق، فاقفلت المتاجر وقطعت الطرق وسيطر التوتر والحذر، وخفت الحركة. وبدت الاحياء خالية الا من السيارات العسكرية وسيارات الاسعاف. كذلك انعدمت الحياة في مخيم البرج الذي تعرضت احياؤه للقصف.

اما مخيم شاتيلا فشهد قتالا عنيفا مع ساعات قبل الظهر. واندلعت اشتباكات واسعة على محاور السفارة النمساوية، الحوخي، مستشفى اريحا وصولا حتى جامع شاتيلا. واستخدمت الاسلحة الثقيلة الرشاشة والمدفعية وسلاح الدبابات والهواوين. وانعدمت الحركة في محيط المخيم وفي صبرا من نادي الشرق حتى محطة الدنا واطراف ارض جلول والطريق الجديدة، بسبب تعرضها للقصف العشوائي الذي ترددت اصداؤه في اجواء العاصمة.

وهدأ الوضع نسبيا على محاور شاتيلا بين التاسعة والنصف والحادية عشرة والنصف. وتجدد العنف قرابة الظهر بكل الاسلحة الثقيلة. وافيد في الاولى والربع عن سقوط قنيفة في منطقة الفرنسيسكان. فيما تعرضت مناطق حرج بيروت وقصقص وطريق المطار ومستديرة شاتيلا ومحيط قصر صبري حمادة وحي فرحات لقصف مدفعي وصاروخي.

وفي الرابعة بعد الظهر وقعت اشتباكات حامية على محاور شاتيلا، وافيد عن اقتحامات ومحاولات تقدم. وظل الوضع على حاله من التدهور حتى ساعة متقدمة.

واوقع القتال امس مزيدا من الضحايا والاصابات، ونقل الى مستشفى الساحل الجرحى: حسن الخنساء، ذو الفقار يزبك، احمد الحاج حسن، قاسم شهاب، حسن حجازي، سعد الدين جابر، مشهور الخنساء، ابرهيم عازار، علي نزال، محمود نصر الدين، حسين عواد، قاسم نصر الدين، يوسف الشحيمي، محمد ترمس، علي فرحات، جمال شحيتلي، حسن المقداد، سوزان جعفر، عادل يوسف، حيدر يوسف، علي سباعي، محمد حمص.

ونقل الى مستشفى الزهراء القتيل العريف في اللواء السادس وليد عسيلي، والجرحى: علي عواد، هيثم سمحات، سامي حجازي، ليلى ناصر، علي بري، زينب كنعان، علي سليمان، سامي كنعان، سمير شريف (نقل لاحقا الى مستشفى الجامعة الاميركية)، العريف في الجيش حسن فحص والجندي ذو الفقار قيس.

"امل"

واصدر القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" بيانا بعد الظهر جاء فيه:

"تابعت الزمر الفلسطينية المسلحة طوال الليل الفائت وحتى الصباح تفجير الوضع الامني في معسكري شاتيلا والبرج، وحاولت هذه الزمر التسلل على اكثر من محور للتمدد خارج المعسكرين فتعاملت قوات الحركة مع الزمر بشدة واوقعت في صفوفهم خسائر فادحة.

ونشط القناصة الفلسطينيون صباحا ومارسوا رصاص قنصهم في اتجاه الاحياء السكنية الآمنة. وتعتبر طريق السفارة الكويتية حذرة من جراء القصف والقنص. وتقصف الزمر الفلسطينية في معسكر البرج الاحياء السكنية بقذائف "ب ـ ٧" و"ب ـ ١٠" ومدافع هاون من عيار ٦٠ ملم. وترد حركة "امل" على تجمعات الزمر الفلسطينية".

وتضمن البيان التقرير الامني الآتي:

"من ١٢ ليلا حتى ٧،٣٠ صباحا: قنص غزير وقصف مدفعي من عيار ٦٠ و٨٢ ملم على الاحياء السكنية في الضاحية مصدرها مخيما صبرا وشاتيلا. وحصرت الحركة الفلسطينيين في اكثر من موقع وبخاصة في محور الدوخي بعدما حاول الفلسطينيون التسلل على هذا المحور.

من ٨،٠٠ الى ١٠،٠٠ صباحا: ترد الحركة على مرابض الفلسطينيين.

١٠،٣٥: هدوء حذر على كل محاور مخيم شاتيلا، ومعارك عنيفة على محور مخيم البرج، يصحبها رصاص قنص غزير وقذائف "ب ـ ٧" على الاحياء السكنية المحيطة.

١١،٠٠: قنص غزير وقصف من عياري ٦٠ و٨٢ ملم من مخيمي البرج وشاتيلا.

١١،٢٥: الحركة ترد على مخيمي البرج وشاتيلا بعدما تمادت الزمر الفلسطينية بالقصف على مناطق البرج وحارة حريك وطريق المطار والسفارة الكويتية، واوقعت الحركة في صفوف الفلسطينيين خسائر فادحة.

١١،٥٥: قصف عشوائي من عياري ٦٠ـ٨٢ ملم تصحبه رمايات من عيار ١٢،٧ ملم على المناطق المحيطة بشاتيلا والبرج.

١٢،٤٠: ما زالت الاحياء السكنية تتعرض للقصف من مخيمي البرج وشاتيلا. تعتبر الطرق من جسر المطار والسفارة الكويتية الى المدينة الرياضية حذرة. اما طريق المطار في المسلكين الغربي والشرقي وطريق صبري حمادة فهي مقطوعة.

١٢،٤٥: هدوء حذر على محاور معسكر شاتيلا، واستطاعت قوات الحركة تدمير احد مخازن الاسلحة داخل هذا المعسكر.

١،٠٥: قذائف "ب ـ ٧" ورصاص قنص من معسكر البرج في اتجاه الاحياء السكنية.

١،٣٠: هدوء حذر على محاور معسكر شاتيلا والعبور حذر على طريق السفارة الكويتية.

٢،٠٠: انفجر الوضع الامني مجددا على نحو واسع على محاور معسكري البرج وشاتيلا.

٢،٣٠: قصف بمدفعية الهاون من عياري ٨٢ ملم و٦٠ ملم من معسكر البرج على الاحياء السكنية".

واصدر القسم الخامس مساء البيان الآتي:

"٥،١٥: يحاول المسلحون الفلسطينيون في معسكر شاتيلا استرداد المواقع التي خسروها اليوم في محيط المخيم، وترد قوات الحركة عليهم بالاسلحة المناسبة.

٥،٤٠: قصف مدفعي عنيف من عيار ٨٢ ملم من معسكر برج البراجنة على الاحياء السكنية المحيطة، وترد الحركة على مراكز القصف.

٦،٤٠: هدوء حذر على محاور معسكري شاتيلا والبرج باستثناء طلقات قنص متقطع من وقت لاخر تستهدف الاحياء السكنية المجاورة.

٧،٤٥: ما زال الوضع على حاله تقريبا".

"الانقاذ"

واصدرت اللجنة العسكرية لـ"جبهة الانقاذ" في شاتيلا بيانا، جاء فيه: "عنف القصف المدفعي صباح هذا اليوم واستخدمت فيه كل انواع القذائف بما فيها الهاون ١٢٠ و١٦٠ ملم وصواريخ "الغراد"، مما احدث تدميرا هائلا في البيوت واصابات عدة في صفوف الاهالي. وترافق ذلك مع نسف وتدمير للبيوت الواقعة على اطراف المخيم، فيما يبدو انها محاولة لاحكام الحصار عليه على يد حركة "امل" واللواء السادس.

وكانت محاولات عدة للتقدم جرت في الساعات الاولى من هذا الصباح على اكثر من محور، وشاركت فيها قوات مؤللة من اللواء السادس. وتمكن المدافعون عن المخيم من صد كل هذه الهجمات". وذكرت ان "قصف الاربعاء ونسف البيوت ادى الى اصابة اكثر من اربعين مواطنا بين جريح وشهيد".

واضافت: "اننا نحذر من مغبة الاستمرار في هذا الاسلوب، اذ ان قرارنا واضح في عدم التمدد خارج المخيم، ولكن لن نسمح باستباحة دماء شعبنا وممتلكاته اذ تعتدي حركة "امل" على اهلنا في المناطق التي تسيطر عليها خارج المخيم، وتعتقل وتحرق البيوت وتخرب الاملاك، كما حصل ليل امس للسكان المهجرين داخل مستشفى غزة وغيرها. مرة اخرى لن ننجر الى ما يهدفون، لكننا نعرف كيف نحمي شعبنا".

"الديموقراطية"

وصرح ناطق باسم منظمة "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في لبنان ان القصف على مخيم شاتيلا "لم يهدأ طوال الليل من مواقع "امل" واللواء السادس واللواء الاول (...) بمعدل ٤ قذائف في الدقيقة". واوضح ان القصف "تسبب بهدم عدد كبير من المنازل واصيبت مدرسة "الاونروا" ومسجد المخيم بأضرار فادحة. وبلغ عدد الجرحى ٤٣ والشهداء ١٢".

وقال ان مخيم البرج تعرض للقصف من مدفعية الدبابات والهواوين والقصف الراجمات والمدافع المباشرة على كل المحاور. واوضح ان مستشفى حيفا "اصيب اصابات شديدة ادت الى استشهاد امرأتين من الجرحى، واصيب عدد من الاطفال والنساء بجروح جديدة، واضطر الكثير من الجرحى الى الانتقال الى اماكن اخرى بحثا عن مواقع اكثر امانا (...) وقد صدت كل الهجمات على محاور المخيم".

واصدرت "اللجنة الشعبية" لمخيم برج البراجنة بيانا، قالت فيه: "(...) نحن نحب لبنان، لكننا نقاتل ونستشهد من اجل فلسطين والعودة وترفض التوطين. ترفض التمدد خارج المخيمات، وفي الوقت ذاته نرفض الحصار والقصف والدمار لمخيماتنا. ان الاعراف والقوانين اقرت ان حق الانسان مشروع في الدفاع عن وجوده".

وناشدت "جميع القوى التقدمية والمحبة للسلام والمنظومة الاشتراكية والرئيس الاسد والعقيد معمر القذافي وآية الله الخميني والقوى الوطنية اللبنانية والاسلامية التدخل في شكل حازم لوقف هذا النزف".

وذكرت ان مخيم برج البراجنة "يتعرض منذ ساعات الصباح الاولى في ١٩٨٦/١١/٢٦ للقصف مدفعي عنيف بكل العيارات، من دبابات وهواوين وصواريخ، مستهدفا خصوصا مستشفى حيفا الذي انهارت طبقتين من مبناه، وهناك العشرات من الاصابات في صفوف اهالي المخيم".

الفرنسيّون ينسحبون من كل مواقعهم ويحل محلهم فنلنديّون وغانيّون

اعلن امس الناطق الرسمي باسم القوة الدولية في الجنوب السيد تيمور غوكسيل "ان الوحدة الفرنسية ستنسحب من كل مراكزها في منطقة صور، وتتسلم امن المركز العام لقيادة القوة الدولية في الناقورة".

واوضح "ان الوحدتين الفنلندية والغانية ستتسلمان مكان الوحدة الفرنسية بحيث تتسلم الوحدة الغانية الجهة الغربية لمنطقة صور وتشمل البازورية، وادي جيلو، جويا، بعال، بافليه، معركة، في حين تنتشر الوحدة الفنلندية في المنطقة الشمالية لصور وهي: شحور، دير قانون النهر، العباسية، برج رحال".

وقال غوكسيل "ان الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ابرق الى دول فنلندا وايرلندا وغانا، لزيادة عدد جنودها والمشاركة في تغطية الفراغ الحاصل. وستحل محل الوحدة الغانية وحدة ايرلندية، وان ٤٣ موقعا صغيرا ستغلق نهائيا لان لا حاجة اليها وللاستفادة من الجنود".

وكان مقررا ان تصل الى الناقورة ليلا الوحدة الاسوجية وتتألف من ١٧٠ جنديا، وستتسلم مكان وحدة الهندسة الفرنسية التي سيغادر من افرادها ١٧٠ عائدين الى بلادهم.

● في القدس بثت الاذاعة الاسرائيلية انه تم امس في مقر القوة الدولية في الناقورة ابدال نحو ١٧٠ جنديا فرنسيا بعدد مماثل من الجنود الاسوجيين وان عملية التبديل ستستغرق اسبوعين.

وقالت انه سيحل محل القوة الفرنسية المنسحبة ٥٠٠ جندي اسوجي و٤٠٠ جندي فنلندي وايرلندي وغاني ونيبالي.

"عامل" و"امل" لقحتا ٩٧٤ طفلا في منطقة الشياح

٩٧٤ طفلا لقحوا ضد الشلل والثلاثي في الاسبوع الاول من حملة التلقيح الواسعة في الشياح والتي بدأت بها مؤسسة "عامل" والدائرة الصحية في حركة "امل" بالتعاون مع وزارة الصحة العامة ومنظمة "اليونيسيف".

اشرف على الحملة المسؤول عن "عامل" في فرع الشياح الدكتور سهيل صباح والاطباء حسين طعمار ومريم الحسن وليلى منصور ونبيل الحاج حسن، يعاونهم فريق من الممرضات ضم ناديا حمد ونازك شرتوني ومحاسن عوالي وزينب فياض ورجاء ابرهيم وسهام وهبة وفاطمة برجي ونجاح اسبر، اضافة الى الدفاع المدني التابع للفرع.

وشملت الحملة ٣٣ مدرسة من مدارس الشياح هي: الغندور، التربية والتعليم، الساحل، البنات ـ الفرع الانكليزي، الوفاء، الاهلية، الطليعة، البنات الغبيري، عبد الكريم الخليل، التفوق، الجديدة، التربية الحديثة، الشعب، النهضة العلمية، الكرامة الوطنية، الثقافة الوطنية، النجاح، النموذجية، الحياة، ابن خلدون، العربية، البنات الثانية، ابن سينا.

ولقح ١٨٠ طفلا في مركز طوارىء الشياح التابع لمؤسسة "عامل".

ووزعت المؤسسة على الاهالي استمارات خاصة بالتلقيح تضمنت تحديدا للقاحات المعطاة والاوقات الواجب اعطاء اللقاحات التذكيرية فيها.

المعارك في مغدوشة ظلت مستعرة لليوم الرابع

تبادل الهجمات جعل خريطة المواقع غامضة "أمل" اعلنت سيطرتها والفلسطينيون اكدوا ثباتهم

دخان يتصاعد بعد سقوط قنبلة في احد احياء صيدا. (نبيه باشو)

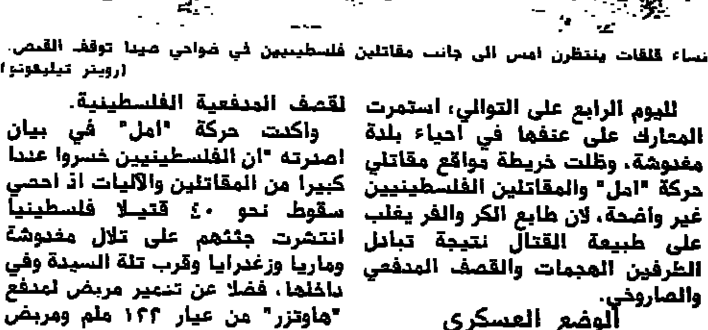
قذائف فارغة في احد المواقع الفلسطينية في تلال السيروبية. (احمد منتش)

مقاتلون فلسطينيون يخرجون عائلة في ملالة من احد احياء مغدوشة.




عائلة في البلدة هاربة الى مكان آمن. (محمد الزعتري)

مسلح فلسطيني مقنع يستند الى جدار وقربه رفيقه وهما يحدقان الى مغدوشة القريبة. (رويتر تيليفوتو)



نساء قلقات ينتظرن امس الى جانب مقاتلين فلسطينيين في ضواحي صيدا توقف القنص. (رويتر تيليفوتو)

لليوم الرابع على التوالي، استمرت المعارك على عنفها في احياء بلدة مغدوشة، وظلت خريطة مواقع مقاتلي حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين غير واضحة، لان طابع الكر والفر يغلب على طبيعة القتال نتيجة تبادل الطرفين الهجمات والقصف المدفعي والصاروخي.

الوضع العسكري

في معلومات من صيدا ان معارك عنيفة دارت ابتداء من منتصف ليل الاربعاء - الخميس في محيط سيدة مغدوشة رافقها قصف مدفعي وصاروخي عنيف استهدف البلدة والمدينة الصناعية في صيدا والطريق المؤدية الى مغدوشة واوقع عددا كبيرا من الاصابات واضرارا جسيمة. واصيب معمل الزعتري لتوضيب الخضر بقذائف اشعلت فيه حريقا.

وفي الصباح تبادل مقاتلو حركة "امل" والمقاتلون الفلسطينيون الهجمات، وتراشقوا بكل انواع الاسلحة والقذائف الصاروخية والمدفعية. وقد غطى القصف المنطقة الممتدة من عنقون ومغدوشة حتى مصفاة الزهراني جنوبا، وكانت الطريق الساحلية حذرة جدا.

ومن صيدا كان يشاهد الدخان يتصاعد من وسط مغدوشة وتسمع الانفجارات، خصوصا من محيط كنيستها لجهة المدخل الجنوبي وعلى محور مدرسة اليسار عند مدخلها الشرقي.

وكتب مراسل "النهار" من مغدوشة ان مقاتلي حركة "امل" احرزوا تقدما في اتجاه المواقع الفلسطينية في محيط السيدة، وانهم يسيطرون على معظم احياء البلدة، وقد دفعت قياداتهم بالمزيد من العناصر الى ارض المعركة.

وطوال النهار لم يتوقف التراشق بالقذائف المدفعية وصواريخ الـ"غراد" والراجمات من عيارات مختلفة، وشمل القصف معظم قرى منطقة الزهراني وشرق صيدا ومحيطها والغازية وضواحيها. وترافق هذا التراشق مع هجمات متبادلة. وادت الاشتباكات الى وقوع مزيد من الاصابات في صفوف الطرفين، ونقل الى مستشفى حمود ١٥ جريحا، فيما نقل ١٠ جرحى آخرين الى مستشفى شعيب.

وفي المساء افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان معارك عنيفة تدور على محاور مغدوشة "بعد تطهير البلدة نهائيا من فلول المسلحين الفلسطينيين". واشارت الى تعرض قرى منطقة الزهراني لقصف المدفعية الفلسطينية.

واكدت حركة "امل" في بيان اصدرته "ان الفلسطينيين خسروا عددا كبيرا من المقاتلين والآليات اذ احصي سقوط نحو ٤٠ قتيلا فلسطينيا انتشرت جثثهم على تلال مغدوشة وماريا وزغدرايا وقرب تلة السيدة وفي داخلها، فضلا عن تدمير مربض لمدفع "هاوتزر" من عيار ١٢٢ ملم ومربض "غراد" من عيار ١٢٢ملم". وذكر البيان "ان مسؤولا فلسطينيا كبيرا في حركة "فتح" فقد خلال معارك مغدوشة بعدما اصيب في احد مكامن الحركة".

وكان مصدر مسؤول في حركة "امل" ادلى في الصباح ببيان قال فيه: "تقوم قوات الحركة بهجوم واسع استطاعت في بدايته السيطرة على محور سيدة مغدوشة سيطرة تامة، وقد اصبح تمثال السيدة في الخطوط الخلفية للحركة. وفي هذا الوقت تقوم الفرق الهندسية الخاصة بازالة الالغام الكثيرة الموجودة على الطرق، وتتابع قوات الحركة تقدمها في اتجاه مطعم "ماريا" ودرب السيم ومشارف عين الحلوة. وتدور اشتباكات عنيفة بكل انواع الاسلحة الخفيفة والثقيلة. ومعنويات المقاتلين عالية".

وفي الحادية عشرة قبل الظهر، اوضح المصدر نفسه ان الوضع في مغدوشة هو كالآتي:

"اولا - تحرير كل المواقع على محور مغدوشة وتعتبر مغدوشة كلها في يد مجاهدي حركة "امل".

ثانيا - تدور معارك عنيفة الآن بالقرب من محطة البنزين في درب السيم وبالقرب من مطعم "ماريا" وعلى مشارف مخيم عين الحلوة، وقد احكم مجاهدو الحركة سيطرتهم التامة على بلدة زغدرايا ويطلبون بمكبرات الصوت من مقاتلي الزمر العرفاتية الاستسلام. علما ان الزمر العرفاتية تتقهقر مخلفة وراءها عددا كبيرا من الجثث في ارض المعركة".

وافاد القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" في بيان اصدره ان قوات الحركة "دمرت التجمعات المتمركزة في المواقع في مغدوشة وشنت هجوما مضادا من محور مغدوشة - تلة السيدة ومحور الغازية - ماريا - درب السيم، واستطاعت الوصول الى تلة السيدة ويدور قتال ضار في داخلها".

واكد القسم "ان مجموعات من الحركة دخلت قرية زغدرايا وحررتها". وذكر ان المدفعية الفلسطينية قصفت شرق صيدا والزهراني واوقعت عددا من الاصابات في صفوف المواطنين.

وفي وقت لاحق اشار القسم الى مشاركة مجموعات من "حزب الله" مع مقاتلي الحركة في التقدم في اتجاه محور زغدرايا. واكد "سيطرة الحركة سيطرة تامة على كل محاور مغدوشة" وقال: "ليس هناك من وجود فلسطيني داخل البلدة الا في قسم من تلتها حيث تدور المعارك فيما تقصف مدفعية الحركة التجمعات الفلسطينية داخل معسكري عين الحلوة والمية ومية".

وفي المقابل، قال "ابو عنوي" المسؤول العسكري لـ"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في تصريح ادلى به في صيدا: "ان القوات الفلسطينية صدت خلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة ٧ هجمات متتالية قامت بها حركة "امل" من المحاور الجنوبية والشرقية لمغدوشة".

واكد "ان القوات الفلسطينية تسيطر على معظم الاحياء"، مشيرا الى "وجود عناصر للحركة في محيط كنيسة البلدة، وان المقاتلين الفلسطينيين تخطوا هذه المنطقة من الجهة الشمالية ووصلوا الى محيط مدرسة اليسار على المدخل الشرقي".

وافادت مصادر فلسطينية "ان المقاتلين الفلسطينيين دخلوا بلدة زغدرايا الواقعة على خط درب السيم - الطرف الشرقي لمغدوشة وبين مغدوشة وطنبوريت وضواحي مخيم عين الحلوة".

ووزعت "اللجنة العسكرية للدفاع عن المخيمات" في صيدا بيانا اكدت فيه ان المقاتلين الفلسطينيين "صدوا مجموعة هجمات على مواقعهم في مغدوشة منذ منتصف ليل الاربعاء - الخميس وحتى الاولى والنصف بعد ظهر امس".

"الشعبي الناصري"

وادلى امس نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد بتصريح قال فيه:

"في ظل استمرار الحرب المدمرة وفي ظل استمرار النزف، يود التنظيم الشعبي الناصري ان يؤكد على المواقف والحقائق الآتية:

اولا - اننا نناشد الطرفين المتقاتلين ان يعيا النتائج المدمرة لهذه الحرب وأن يوقفا اطلاق النار فورا ومن دون شروط.

ثانيا - ندعو الطرفين المتقاتلين الى توجيه بنادقهما في الاتجاه الصحيح الذي يعرفانه جيداً وهو العدو الصهيوني.

ثالثا - اننا نستغرب المحاولات السياسية والعسكرية المشبوهة الهادفة الى جر التنظيم الى مواقع فئوية يرفضها نهجه القومي وتراثه النضالي.

رابعاً - اننا نستغرب قيام بعض الفرقاء بقصف الاحياء السكنية في مدينة صيدا من مواقع تم رصدها وتحديدها، ونؤكد ان صيدا لا يمكن ان تنجر الى المخطط المشبوه.

خامسا - ان التنظيم يؤكد للجميع ان الطريق الساحلية بين الاولي وسينيق كانت وما زالت وستبقى مفتوحة دوما، وهي لم تقفل على الاطلاق، وان حواجز جيش التحرير الشعبي وشرطته الامنية تسهر على تأمين حرية المرور للمدنيين على اكمل وجه. واي كلام مغاير انما يهدف الى جر التنظيم الشعبي الناصري ومدينة صيدا الى مخطط الفتنة.

سادسا - اننا نؤكد تأكيدا قاطعا وحاسما ان مرفأ صيدا لم يستعمل ولا يستعمل لاغراض عسكرية على الاطلاق وهو منذ فترة طويلة تحاصره قطع العدو البحرية".

اغاثة

وفي اطار اغاثة اهالي مغدوشة النازحين منهم والذين ما زالوا في البلدة، توجه امس وفد من مؤسسة "كاريتاس لبنان الجنوبي" ضم الاخت عبدة يزبك والاخت تيريز من راهبات الفرنسيسكان، والاب جوزف نصار، الى قرى العدوسية والحجة والنجارية، واطلعوا على اوضاع العائلات التي لجأت اليها منذ بداية القتال وفي اثنائه.

واعلن المدبر البطريركي للروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال والنائب الاسقفي للطائفة المارونية المونسنيور حنا الحلو من دار مطرانية صيدا المارونية، انهما في سعي دائم لمعالجة اوضاع اهالي مغدوشة وتلقي اي مراجعة.

واكد غزال انه نزح من مغدوشة ٨٧ عائلة حتى الان من اصل الفي عائلة، ولجأت هذه العائلات الى قرى العدوسية والحجة وبنعفول والنجارية وحومين التحتا وعنقون وقرى اخرى.

ووصف وضع هذه العائلات بأنه مأسوي، واكد ان ٦٠٠ عائلة ما زالت محاصرة في البلدة ومعها كاهن الرعية الارشمندريت سابا داغر. وطلب تأمين هدنة ولو موقتة حتى تتمكن المؤسسات الصحية والاغاثية من انقاذ المحاصرين وتأمين المواد الضرورية لهم ونقل المصابين منهم "فالقضية ليست قضية مراكز ومواقع كما يتحدث عنها الجميع، انما هي قضية شعب مسالم ومحاصر ما زال مصيره مجهولا".

الصليب الاحمر

واصدرت غرفة العمليات المركزية للصليب الاحمر اللبناني البيان الآتي:

"منذ اندلاع الاشتباكات في بلدة مغدوشة وجوارها، سارعت فرق الاسعاف الاولي للصليب الاحمر اللبناني الى استحداث مراكز اسعاف ميدانية في المناطق المجاورة لمسرح الاشتباكات مثل الغازية ومستشفى علاء الدين اضافة الى مراكزنا الثابتة في المنطقة.

وعملت بالتنسيق التام مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر على اجراء الاتصالات اللازمة مع الفاعليات الموجودة والاطراف المتنازعين بغية التوصل الى دخول بلدة مغدوشة لتتمكن من تأدية واجبها الانساني. وحتى ساعة اعداد هذا البيان لم تستطع فرقنا الحصول على الضوء الاخضر لدخول البلدة بسبب الوضع الامني المتردي.

وقد استطاع نحو ٦٠ شخصا خلال النهار الخروج من البلدة بوسائلهم الخاصة الى قرى العدوسية، الحجة، النجارية، حارة صيدا، الصرفند، صور، فاهتمت بهم فرقنا.

وفي السابعة مساء وصلت نحو ٣٠ عائلة من مغدوشة الى قرية الغازية. ويجري الان الاهتمام بهم ونقلهم الى اماكن آمنة.

وبينما كانت سيارة اسعاف تابعة لنا تنقل جريحا، تعرضت لدى عبورها جسر سينيق لاطلاق نار غزيرة مما ادى الى اصابة المسعف مصطفى عفيف البزري في خاصرته، فنقل الى مستشفى علاء الدين.

ان الصليب الاحمر اللبناني يذكر بوجوب احترام اتفاقات جنيف التي تنص على احترام سيارات الصليب الاحمر وعناصره وتحييدهم كي يتمكنوا من القيام بواجبهم الانساني كاملا".

الرشيدية

وكتب مراسل "النهار" في صور ان هدوءاً حذرا لف محاور مخيم الرشيدية وعكرته رشقات رشاشة وانفجارات متقطعة. وشهدت الطريق الساحلية المحاذية للمخيم حركة سير طبيعية.

وطوال النهار كانت تشاهد مجموعة زوارق اسرائيلية تجوب الشاطئ من رأس الناقورة حتى الصرفند.

ووزعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا قالت فيه "ان رصاص القنص سيطر على مخيم الرشيدية، واوقع ٣ جرحى من سكانه احدهم حاله خطرة". واتهم حركة "امل" بقصف المخيم بمدافع الهاون من عيار ٨٢ و١٢٠ ملم.

الى ذلك، اقدمت عائلات بعض عناصر حركة "امل" الذين سقطوا في معارك مغدوشة على حرق احد المنازل في مخيم جمجيم على طريق الخرايب، الامر الذي خلق توترا في المخيم وتدخلت قيادة الحركة في المنطقة وطوقته.

ووزعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا باسم "لجنة اهالي مخيمي ابو الاسود وجمجيم" اتهمت فيه حركة "امل" باقتحام المخيمين في الثالثة بعد ظهر الثلثاء و"اعتقال جميع سكانهما واحراق بيوتهم وتدميرها ويبلغ عددها ٣٠٠ بيت لم يسلم منها الا ٤ بيوت".

وذكرت "ان الاهالي المخطوفين الذين يراوح عددهم بين ٧ آلاف و٨ آلاف نسمة نقلوا الى جهة مجهولة". وناشدت القيادات الاسلامية الروحية والزمنية "الكشف على هذه الجريمة النكراء وفضحها والبحث عن اهلنا المفقودين واطلاقهم".

ودان "الحزب الشيوعي الفلسطيني" في بيان اصدره "استمرار حركة "امل" في حربها المجنونة ضد مخيمات شعبنا في لبنان"، واكد "ان هذه الحرب لا تخدم سوى مخطط اميركا واسرائيل، وهي ليست في مصلحة تعزيز التحالف الكفاحي الفلسطيني - اللبناني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وعملائه المحليين". وطالب بوقف هذه الحرب و"ارغام حركة "امل" على رفع الحصار عن مخيم الرشيدية ووقف تهجير اللاجئين الفلسطينيين من المخيمات الواقعة في منطقة صور".

"منظمة النضال" في البداوي

طرابلس - "النهار":

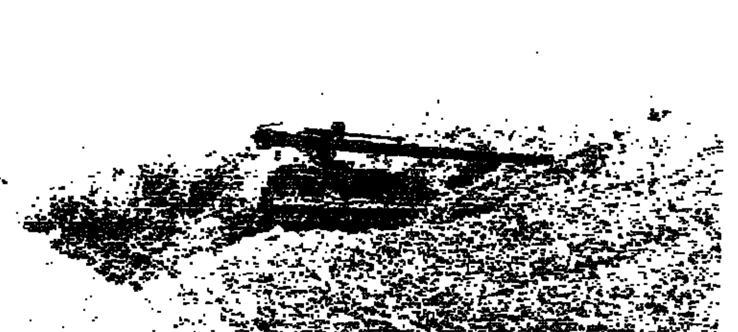
اقامت امس "منظمة شبيبة النضال" ندوة في "نادي النضال الفلسطيني" في البداوي حضرها عدد من ابناء المخيم.

تحدث المسؤول في الشمال "ابو علي وليد" عن الاوضاع الفلسطينية والعربية والدولية، وتطرق الى "دور الامبريالية والصهيونية في عرقلة مسيرة النضال في العالم"، واكد على "ضرورة التمسك بالبندقية الفلسطينية في بيروت وصيدا وعدم المساس بها من اجل المحافظة على جماهيرنا وقضيتنا وثورتنا المسلحة". وطالب "الحركة الوطنية" بأن "تأخذ دورها الوطني في وقف ما يجري من اقتتال".

ودعا سوريا الى "تأدية دورها الوطني في لجم هذه المؤامرة".

الطيران الاسرائيلي اغار على مواقع في شرق صيدا

٨ قتلى و١٢ جريحاً من الفلسطينيين و"أمل" والطرفان تبادلا الاتهام بالتنسيق مع اسرائيل

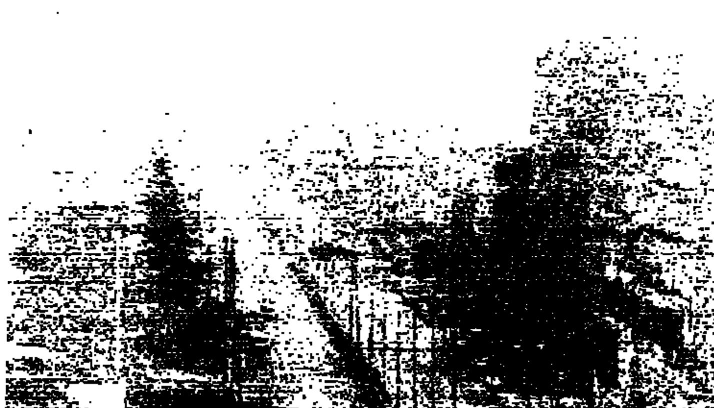


دخان يتصاعد من احد المواقع التي اصابها القصف الجوي. (نبيه باشو)

مدفع محمول للفلسطينيين اصيب في الغارة.



نقل جريح اصيب.



سيارة عسكرية تحمل مدفعا مضادا للطائرات على بولفار معروف سعد (احمد منتش)

فيما القتال مستعر لليوم الرابع على محاور بلدة مغدوشة، اغار امس الطيران الحربي الاسرائيلي على مواقع ومرابض في منطقة شرق صيدا. وفيما قال مسؤولون فلسطينيون ان الغارة استهدفت مواقع عسكرية تابعة لحركة "فتح" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"حركة فتح - الانتفاضة" وادت الى سقوط ٦ مقاتلين واصابة ٧ آخرين، اعلنت حركة "امل" ان هذه الغارة استهدفت بعض مواقعها فسقط مقاتلان وجرح ٥ آخرون.

وكتب مراسل "النهار" من صيدا ان اربع طائرات ظهرت فجأة في الثانية والدقيقة العشرين في اجواء مدينة صيدا. واغارت من علو مخفوض على مواقع وتحصينات للقوات الفلسطينية في التلال الجنوبية الشرقية لبلدة السيروبية قرب مخيم عين الحلوة والتي تقع قبالة مغدوشة وزغدرايا وطنبوريت وعنقون. والقت دفعة واحدة ١٦ صاروخا ادى انفجارها الى تصاعد كتلتين من الدخان الاسود الكثيف.

وفيما كانت سيارات الاسعاف تهرع الى المكان والحذر يلف محيط صيدا، عادت طائرتان بعد ٥ دقائق واغارتا من علو مرتفع على المواقع ذاتها فجبهت بمضادات ارضية للفلسطينيين و"جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد".

وفي الثانية والنصف عادت طائرتان واغارتا على المواقع الفلسطينية في تلال الاشرفية في الضواحي الشرقية لمخيم المية ومية المواجهة لمحور جنسنايا - القرية.

وفي زيارة للمواقع التي استهدفها القصف في تلال السيروبية تبين ان عددا من الصواريخ كان موقوتا، وراح بعضها ينفجر على مراحل. وقد استهدف القصف مرابض مدفعية وسيارات محمولة ومدافع مباشرة كانت موجهة نحو الضواحي الشرقية الشمالية لبلدة مغدوشة والتلال الغربية لبلدة طنبوريت وخط عنقون.

وفي الغارتين الاخيرتين القت الطائرات بالونات حرارية. والحق القصف اضرارا بمدفع مباشر وسيارة محمولة وظهرت بقع من الدم. واكد مسؤولون في الموقع بينهما عضوا "اللجنة الشعبية" لمخيم عين الحلوة "ابو رشيد" وفتحي ابو ماهر ان الغارة نجم عنها سقوط ٦ مقاتلين و٧ جرحى. وعرف من القتلى هيثم احمد جمعة وسلطان محمد جبر. ونقل من الجرحى الى مستشفى حمود: طلال مقدح (٢٤ عاما) وعبد الغني عبد الرزاق (٢٥ عاما) ولطفي محمد عثمان (٢٥ عاما) والمواطنة فاطمة مجذوب (٤٨ عاما).

وذكر مسؤولون فلسطينيون في المواقع المستهدفة ان القصف طاول مواقع عسكرية تابعة لحركة "فتح" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"حركة فتح - الانتفاضة".

واتهم المسؤول في حركة "فتح" السيد فتحي ابو ماهر واعضاء في "اللجنة الشعبية" لمخيم عين الحلوة حركة "امل" بأنها "استغلت القصف الاسرائيلي الجوي وحاولت التقدم في اتجاه قواتنا في مغدوشة من مدخلها الشرقي".

منظمة التحرير

وقال مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية في صيدا: "في الوقت الذي كانت راجمات الصواريخ تنهمر على اطفالنا ونسائنا ضرب طيران العدو مواقعنا واماكن سكننا. وكانت الضحايا لا تقل عن ٤٠ بين شهيد وجريح".

ودعا "اهلنا في الجنوب اللبناني الى الوقوف موقف البطولة الذي عهدناه فيهم من اجل وقف مشروع بري المذهبي". وناشد "كل القوى الوطنية والاسلامية التدخل من اجل وقف حمام الدم الذي يسيل من شعبنا اللبناني والفلسطيني" وناشد ايضا القيادات الروحية الاسلامية والاتحاد السوفياتي والامم المتحدة التدخل لهذه الغاية وقال: "نتوجه الى دمشق واضعينها امام مسؤولياتها القومية حيال شعبنا اللبناني والفلسطيني".

"امل"

واصدر القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" البيان الآتي:

"عند الساعة الثانية والدقيقة العشرين، وبعدما حرر مجاهدو حركة "امل" تلة السيدة في مغدوشة، ومن اجل مساعدة الزمر الفلسطينية المسلحة تدخل الطيران الحربي الاسرائيلي وقصف مواقع في مناطق القرية، عين الدلب، جنسنايا ومنطقة المية ومية. وتصدت المضادات الارضية للحركة في تلال مار الياس - منطقة المحيدل للطائرات وتعرضت بعض مواقع الحركة للاغارة واستشهد اثنان واصيب خمسة مجاهدين للحركة بعدما اصيب مربض.

وصدرت الاوامر من قيادة الحركة الى الاخوة المجاهدين في المنطقة للتصدي لطيران العدو الاسرائيلي.

وتأتي هذه الغارة من اجل تبرير بقاء الزمر الفلسطينية المسلحة وانتشارها في منطقة مغدوشة وشرق صيدا.

تتابع قوات الحركة مطاردة فلول المسلحين الفلسطينيين بعدما هاجمت من محورين تلة السيدة، والمحوران هما محور زغدرايا - درب السيم ومحور مغدوشة، وتجري الان اشتباكات عنيفة مع فلول الفلسطينيين".

وصرح مصدر امني في الحركة بالآتي:

"انسجاما وتناغما مع المؤامرة العرفاتية، وفي الوقت الذي استعادت الحركة مواقعها في مغدوشة وعملت على احباط المؤامرة التي حذرنا منها ومن جعل الجنوب ممرا آخر للعدوان، حركت اسرائيل، لصب الزيت على النار وتأجيج الصراعات التي تديرها بأدواتها المعروفة، حركت طيرانها فقصف مواقع الحركة، وقد تعاملت مقاوماتنا مع طيران العدو بالاسلحة المناسبة مانعة اياه من تحقيق اهدافه.

ولا عجب اذا قام الطيران ايضا في الوقت نفسه بغارات وهمية متفق عليها سلفا على مواقع الفلسطينيين.

ولقد حذرنا طويلا من المؤامرة، ومن محاولات التمدد، راغبين في عدم اعطاء ذريعة لاسرائيل، لتدخل من خلال الجروح النازفة، لكن البنادق المنحرفة والتي انهزمت من دون قتال امام اسرائيل تقول لها عودي من جديد لتحطيم البندقية المقاومة وتمكين الانعزاليين من الاتيان باتفاق اسوأ من اتفاق ١٧ ايار".

"الديموقراطية"

ونسبت وكالة "رويتر" الى السيد ياسر عبد ربه الامين العام المساعد لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان "فشل عملاء اسرائيل في قيادة حركة "امل" في تنفيذ اهدافهم ضد مخيماتنا في لبنان دفع باسرائيل الى الدخول مباشرة وعلنا الى مسرح المعركة. وهذا دليل على التخطيط المشترك بين اسرائيل وقيادة "امل". ان قوات الثورة الفلسطينية ستتصدى بحزم لاسرائيل وعملائها في كل المواقع".

وجاء في بيان لـ"منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية": "بعد ظهر اليوم تدخل الطيران الاسرائيلي لمصلحة (...) "امل"، عندما اغارت طائراته على المواقع الفلسطينية في محيط مخيم المية ومية وعين الحلوة.

ولقد شكلت الغارة هذه، دعما مباشرا لـ(...) "امل"، في اعتداءاتها على مخيمات صيدا وصور وبيروت، ولتؤكد حقيقة المعارك التي تدور، حاليا، حول مخيمات الفلسطينيين، على انها معارك الدفاع عن الوجود الشعبي الفلسطيني، ضد مشروع "امل" - اسرائيل الهادف الى تجريد الشعب الفلسطيني من سلاحه، وتحويل الجنوب الى كانتون طائفي، يشكل حزاما امنيا اضافيا، يحمي اسرائيل من ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية.

ان اهالي المخيمات يخوضون الان اشرس المعارك واقساها، دفاعا عن حقهم في الوجود وحماية لقضيتهم المقدسة. ولن تنجح كل محاولات "امل" مدعومة بطيران العدو وزوارقه ومدافعه، في تحطيم ارادة الصمود عند شعبنا. كما انها لن تنجح في زعزعة المعنويات وحرفنا عن نضالنا.

ان كل القوى الوطنية المخلصة مطالبة الان ببذل كل الجهود وممارسة كل اشكال الضغط، لوقف المذبحة التي ترتكب ضد شعبنا، كي يتسنى له التفرغ لمواجهة عدوه اسرائيل. كما انها مطالبة بفضح مناورات بري ومراهناته على تدخل اسرائيلي بدأت تباشيره في الغارة الاخيرة".

وجاء في بيان لـ"اللجنة العسكرية للدفاع عن مخيمات الجنوب": "في الوقت الذي تصعد حركة "امل" هجومها على المخيمات الفلسطينية، من صور حتى بيروت، وتكشف مشروعها لاسقاط البندقية الفلسطينية (...) وفي الوقت الذي نسعى بكل امكاناتنا الى وقف هذا النزف، مع كل القوى الوطنية اللبنانية والشقيقة سوريا، من اجل وضع كل طاقاتنا وامكاناتنا لاسقاط المشاريع الاستسلامية، واحباط محاولات تعميم كمب ديفيد على شعبنا العربي لنساهم في المشروع الوطني في لبنان دفاعا عن وحدة ارضه وشعبه وضمان تطوره الديموقراطي، قصف طيران العدو مواقع الثورة الفلسطينية، ومخيم عين الحلوة والسيروبية، هذه المواقع التي تتعرض منذ ايام لقصف مدفعي وصاروخي من مواقع حركة "امل"، مما اوقع عشرات القتلى والجرحى في صفوف المدنيين".

"التنظيم الناصري"

وادلى ناطق عسكري في "التنظيم الشعبي الناصري" بالآتي:

"عطفا على البيان السابق الذي حذرنا فيه من مغبة استمرار الحرب المدمرة بين ابناء الصف الوطني الواحد والقضية الواحدة، وما سيترتب عليها من احتمال قيام العدو باجتياح جديد. وفي اثناء استمرار التقاتل بعد ظهر اليوم، شن طيران العدو الصهيوني ثلاث غارات مجرمة على المية ومية والاشرفية في منطقة صيدا، هادفا الى تسعير هذا التقاتل، الامر الذي يفرض علينا جميعا وعلى المتقاتلين تحديدا تصويب بنادقهم نحو العدو الذي يستهدف الجميع ولن يرحم بعدوانيته كل المناضلين اللبنانيين والفلسطينيين".

وكان الناطق العسكري صرح بالآتي:

"منذ الصباح الباكر تقصف مرابض مدفعية العدو من مواقعها في جبل صافي مواقع جيش التحرير الشعبي في لبعا وعين المير والصالحية ومجدليون. وتقصف في الوقت نفسه مواقع الاشتباكات بين حركة "امل" والفلسطينيين في محاولة منها لتوسيع رقعة الاشتباكات.

ومن جهة اخرى تكثف سبع قطع بحرية صهيونية، منذ الحادية عشرة، تحركاتها قبالة شاطىء صيدا. حيال هذه الحقيقة ندعو الاخوة المتقاتلين الى تقدير المخاطر الكبيرة التي ستترتب حتما على استمرار هذه الحرب، ولعل اولها وليس اخرها احتمال قيام العدو باجتياح جديد".

● قالت "الجبهة الاسلامية" في بيان اذاعته على اثر الغارة "ان كل ما يحصل، خصوصا الغارة، يشكل ادانة واضحة لكل المنخرطين في الحروب المدمرة التي يراد لنا منها ان نسقط تحت عجلات المؤامرة التي تنفذ فصولا بعد فصول". واكدت "رفض الاقتتال المذهبي" داعية الى "وعي المؤامرة التي تقودنا الى هاوية الشرذمة والتفتيت لمصلحة العدو اليهودي".

---

٣ من "الجنوبي" اصيبوا في مكمن على طريق بني حيان - الطيبة

اصيب ثلاثة من "جيش لبنان الجنوبي" عندما تعرضت السيارة التي كانوا فيها لمكمن نصبته المقاومة.

مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون كتب ان سيارة مدنية كانت تنقل مجندين من "الجنوبي" وقعت فجر الخميس في مكمن للمقاومة على الطريق بين بني حيان والطيبة (مرجعيون)، وتبادل ركابها النار مع الكمين لبعض الوقت. واسفر الحادث عن تعطيل السيارة واصابة ٣ مجندين.

ومشطت قوة من "الجنوبي" وصلت الى المكان منحدرات جبلية في المنطقة اعتقدت ان المهاجمين انسحبوا منها في اتجاه القطاع الاوسط.

ونقل مراسل "النهار" في حاصبيا عن مصادر امنية داخل "الحزام الامني" ان مجموع الاصابات ٥، وان احد المجندين قتل على الفور في الهجوم، وان اثنين من الجرحى اصابتهما خطرة وقد نقلا الى مستشفى رامبام في حيفا وان الآلية التي كانوا فيها دمرت كليا.

واضافت المعلومات ان قوة مشتركة من "الجنوبي" والمخابرات الاسرائيلية دهمت عددا من المنازل في بلدتي الطيبة ودير سريان واعتقلت عددا من المواطنين ونقلتهم الى ثكنة "الجنوبي" في بلدة حولا (قضاء مرجعيون) للتحقيق معهم.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية اسماء اربعة من المعتقلين هم: عبد الامين دقيق، امين اشمر، رامية الامين، محمد كردية.

ووزعت "المقاومة الاسلامية" بيانا جاء فيه: "الثامنة مساء الاربعاء ٢٦/١١/٨٦ كمنت احدى مجموعات المقاومة الاسلامية على طريق الطيبة - العديسة لاحدى سيارات المخابرات الاسرائيلية من نوع "ب. ام. ف - ٧٣٠" زيتية وفيها ٤ عناصر. وحين وصولها فاجأها ابطالنا بالاسلحة الصاروخية والرشاشة، فاحرقوها بمن فيها. وعادت المجموعة الى قواعدها سالمة".

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" "ان عبوة ناسفة مجهزة لاسلكيا انفجرت بآلية مدرعة لميليشيات لحد على الطريق الترابية بين بلدتي لوسي والدلافة، مما ادى الى احتراقها واصابة افراد طاقمها الستة بين قتيل وجريح".

واضافت ان مواقع "الجنوبي" على تلة الاحمدية قصفت خلال الليلة الماضية بلدة عين التينة في البقاع الغربي، فسقطت ٣ قذائف مدفعية داخل البلدة، مما ادى الى اصابة المواطن عباس هاشم بجروح، والى تهدم قسم من منزل المواطن محمد هاشم.

وفي معلومات من داخل المنطقة المحتلة، ان القوات الاسرائيلية عززت خلال الثماني والاربعين الساعة الماضية مراكزها على طول خط انتشارها في البقاع الغربي، واستقدمت اكثر من ١٠٠ جندي وضابط و٣٥ آلية، جرى توزيعها على امتداد الخط من مدخل كفرحونة غربا حتى تلال جبل الضهر شرقا

"الديموقراطية" نعت قائدا عسكريا

نعت امس "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في بيان اصدرته، عضو قيادتها العسكرية المقدم محمود خليفاوي "الذي سقط وهو يتقدم مقاتلي الثورة في معركة الدفاع عن مخيمات شعبنا في الجنوب اللبناني"

"الشبيبة الفلسطينية": وحدة ميدانية

طرابلس - "النهار":

دعت امس منظمة "الشبيبة الفلسطينية" في مخيمي البداوي والبارد، في الذكرى الـ١٩ لانطلاقة "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الى "وحدة ميدانية ووحدة موقف في المخيمات" ورأت في بيان لها "ان الحرب القذرة التي تشن ضد جماهير شعبنا الفلسطيني في المخيمات مستمرة منذ اكثر من سنة بجولاتها المتعددة واهدافها الواضحة الداعية بلسانات حركة "امل" الى نزع السلاح الفلسطيني وتصفية ثورتنا وتحت ذرائع متعددة ومستهلكة يوما لمحاربة عرفات ويوما لتجميش المقاومة ويوما لضبط سلاح التشبيب"

ورفضت استخدام "فزاعة عرفات" ودعوة "امل" الى تجييش الفلسطينيين ووصمهم في تكتل، وذكرت "ان ما يحدث الان شبيه بما حدث عام ١٩٧٠ في عمان". وناشدت الوطنيين اللبنانيين ورجال الدين وزعماء الطوائف الروحية "ان يلتقوا لمنع المؤامرة وفك الحصار عن المخيمات"، رافضة "مسالة العودة الى تجاوزات ١٩٨٢"

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ١٤٢٣ طنا، وهي: "فيرجينيا" و"فاست ـ ٢" و"فاست كارير" و "سيرن بورغ" و "طوروس" و "نورسن".
وغادرته الباخرة "رزقايا".
وبقيت في المرفأ ١٥ باخرة، بينما باخرتان من دون عمل و ٧ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٤ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـــ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	ميري	٢٤٢٦٠ ذرة	ر. منطورة
٩	عماد ـ ١	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	الورد	للشحن	مدور شيبينغ
٩	فاست ـ ٢	٣٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
٩	فاست كارير	للشحن	فاست ايجنسي
٩	كارولينا ـ ف	٧٥ مختلفا	غلوب شيبنغ
١٠	بيريت	٥٠٠ مختلفا	ح. غرغور
١٠	سيرن بورغ	٣١٥ مختلفا	هـ هيلد
١٠	فيرجينيا	٥٨٣ مختلفا	أ. قرداحي
١١	حماده	—	ي. برجاوي
١١	طوروس	٣٢٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٢	بستاني ـ ١	—	بستاني شيبنغ
١٢	لينغ تارجت	للشحن(١)	ر. منطورة
١٢	ايللي	٣٥٠٠ قساطل(١)	سير
١٢	نورسن	للتموين(١)	اوتراكو

٢ ـــ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فيكتوريا	البيريه	٣٠٠ مختلفا	تانكو
ماشا الله	ليماسول	٤٠٠ مختلفا	سلو تريدينغ
سيتي اوف ساليرنو	البيريه	٣٥ مختلفا	ك. بيطار
اماليا	اجيا تيودور	٦٠٠ زيوتا معدنية	اميركان ليباتيز

٣ ـــ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاربعاء ٢٦ تشرين الثاني كالآتي:
ـ بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٠٣ طن، منها ١٥٣ طنا تسليما مباشرا و ٥٠ طنا الى المستودعات.
ـ بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٢٣ طنا.
ـ بلغ حجم البضائع المسحوبة ٦٤١ طنا منها ٤٠٩ اطنان من المستودعات و ٢٣٢ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري

● هاتف المرفأ ما زال معطلا.

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
صني بوت	١٠٠ راكب	ح. مرقص
توفيق ـ س	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
ب ـ المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
سليم ـ ١	١٢٥ ماشية	شبير ماريتيم

مرفأ صيدا
لا شيء

مرفأ الزهراني
لا شيء.

مرفأ صور
لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
الكنسدر ـ ك	للامر بالسفر	أ. كفوري
ب ـ المنتظرة:		
بيريت	قطع غيار للشركة	أ. كفوري

الاتحاد العمالي: اضراب ٢ ك ١ ضد "نهج الدولة الاقتصادي والاجتماعي"

اعلن امس الاتحاد العمالي العام قراره الاضراب الرمزي الثلثاء ٢ كانون الاول واختار شعارا لهذا الاضراب "ضد نهج الدولة الاقتصادي والاجتماعي التجويعي". ولم يستثن من الاضراب سوى المستشفيات والصيدليات.

واصدر الاتحاد بيانه المنتظر وفيه:

"اولا ـ الاتحاد العمالي العام في تحركه النضالي المستمر دفاعا عن حقوق الطبقة العمالية ومجموعات الشعب المغلوبة على امرها، بعدما توقف عن تصعيد هذه النضالات في شهر تموز الماضي تجاوبا مع هيئات سياسية فاعلة على الارض مع وعد ان الاوضاع المعيشية والامنية تسير نحو حلحلة بفعل الحوار الذي سيجمع الافرقاء المختلفين المتحاربين والذي يؤمل منه الوصول الى وفاق يعيد الى الشعب اللبناني السلام والطمأنينة والعدل والهناء والمساواة.

وبعد اربعة اشهر على تموز، ما هو الحاصل على الارض؟

خابت الامال، تعثر الحوار وتوقف، مجلس وزراء لا يجتمع وهذا الاخطر، الدولة غائبة والحرب مستمرة والامن يتدهور وعلى اشتداد، الاوضاع المعيشية بلغت ذروة الكارثة فسحقت الطبقة الوسطى وقذفتها الى هاوية الفقر والحرمان واصبحت المجاعة تطاول بشرورها المميتة ٩٥ في المائة من الشعب اللبناني.

ثانيا ـ امام هذا الواقع المأسوي المخيف، صمم الاتحاد العمالي العام على تصعيد نضالاته وهو المسؤول عن الطبقة العاملة والمؤتمن على حقوقها سالكا الطرق الوطنية المنزهة عن اي هدف فئوي سياسيا كان ام طائفيا غايته انقاذ الشعب اللبناني من ظلماته المتعددة وسيستمر في هذه النضالات الى ان تستقيم الاوضاع مبتدئا مرحليا بتنفيذ القرارات الآتية:

١ ـ اعلان تنفيذ الاضراب العام على كل الاراضي اللبنانية ليوم واحد يبدأ صباح الثلثاء الواقع في الثاني من شهر كانون الاول المقبل لمدة ٢٤ ساعة ضد "نهج الدولة الاقتصادي والاجتماعي التجويعي". يستثنى من الاضراب العام المستشفيات والصيدليات. ويحذر الاتحاد الهيئات المسؤولة في الدولة من مغبة تقاعسها عن اداء واجباتها الوطنية في هذه الظروف المريرة والخطيرة التي يعيشها الشعب في لبنان.

٢ ـ التمسك بمطالب الاتحاد العمالي العام المعيشية والتشديد على تنفيذها في اقرب وقت ممكن والمتضمنة القضايا الآتية:

ـ الطلب من مصرف لبنان العودة الى اعتماد تدابير متشددة وانزال اقصى العقوبات في حق المخالفين والمضاربين وتعديل القانون المتعلق بهذا الشأن اذا اقتضى الامر من اجل وضع حد للمضاربات بالنقد التي اوصلت اكثرية الشعب اللبناني الى الكفر بكل شيء والى المجاعة.

ـ مطالبة القضاء بالاستمرار في تحريك النيابة العامة لمكافحة المخالفات في مختلف الحقول: الدواء، المواد الغذائية وبقية السلع والخدمات الضرورية وبخاصة مافيات الدولار والمضاربين المجرمين الذين اسهموا اسهاما فعالا في خراب اقتصاد لبنان وتجويع شعبه.

ـ اقرار تصحيح الاجور وفقا للمؤشر العلمي للاتحاد العمالي العام بنسبة ٤٣،٢ في المائة بدءا من اول تموز ١٩٨٦.

ـ اقرار السلم المتحرك للاجور انصافا للطبقة العاملة في ظل هذا التضخم المالي الرهيب وتمشيا مع الدول المتطورة المتقدمة.

ـ اقراض المركز التعاوني مبلغ مليار ليرة لبنانية على ان يكون الاتحاد العمالي العام فاعلا في ادارة هذا المركز وذلك لتمكينه من الاستيراد المباشر للمواد الغذائية الاساسية وبيعها للتعاونيات والمؤسسات التجارية التي تتقيد بالاسعار التي يحددها بهدف وضع حد للفلتان والجشع والاستهلاك لاسعار المواد الاستهلاكية.

ـ اقراض اجهزة الاسكان مبلغ مليار ليرة لبنانية ولخمس سنوات متتالية لتتمكن هذه الاجهزة من تخفيف ازمة السكن بعد ان تقلص عدد البيوت المعدة للايجار واذا توافر عدد قليل منها فثمنه يفوق الدخل الكامل للاكثرية الساحقة من الطبقة العاملة.

ـ معالجة ارتفاعات الاقساط المدرسية باقرار قانون يمكن وزارة التربية من تحديد الاقساط ويضع حدا لهذه الارتفاعات الجنونية في المدارس والجامعات، علما ان الاتحاد كان قد زود المجلس النيابي مشروعا يفي بالمطلوب.

ـ اقرار تعديلات قانون الضمان الاجتماعي وقد وصلت اخيرا الى المجلس النيابي بعد سنوات من المطالبة المستمرة بتعديل هذه المواد.

ـ رفع التعويضات العائلية بنسبة ارتفاع غلاء المعيشة.

ـ تعديل نظام الشيخوخة "التقاعد" واقراره وهو مطلب اساسي للاتحاد العام ولكن بعد تعديله في شكل عادل يأخذ في الاعتبار الملاحظات التي يضعها الاتحاد العمالي العام.

٣ ـ دعوة جميع الفاعليات والهيئات والنقابات المتضررة الى عقد مؤتمر وطني عام يحدد مكانه وزمانه بعد تنفيذ الاضراب التحذيري وذلك بقصد اشراك جميع هذه الهيئات المسؤولة وتعاونها في القرار وفي التنفيذ اسهاما في الوصول الى انقاذ الشعب اللبناني من الاوضاع الخطيرة التي يتخبط فيها.

الاتحاد الوطني: المصروف الشهري ١٤ ألف ليرة للانفاق الاساسي

جريا على عادته، اعد الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين دراسة عن متوسط مصروف اسرة مؤلفة من اب وام و٣ اولاد في نهاية تشرين الاول الماضي، علما ان الدراسة اجريت في ١٧ من الجاري.

واظهرت الدراسة ان المصروف الشهري يبلغ ١٤٠٨٣ ليرة، وهو زاد بنسبة ١٤٩ في المئة عنه مطلع السنة، وبنسبة ٥٦،٢ في المئة عنه في نهاية ايار ١٩٨٦.

وهذه الموازنة التقديرية لا تأخذ في الاعتبار نفقات الاقساط المدرسية والكتب واللباس المدرسي والايجار واعمال الصيانة والمفروشات والاستشفاء والترفيه والضيافة الالزامية والواجبات العائلية والهدايا، وهي تشمل فقط الغذاء والمصاريف الاستهلاكية الضرورية والتي جاءت كالآتي:

ـ المصاريف الاساسية: ٥٢٣٥ ليرة شهريا بزيادة ١٥٥ في المئة عن مطلع السنة، و٦٩ في المئة عما كانت في ايار الماضي.

ويغطي هذا المبلغ الاصناف الآتية (ل.ل.) قارورة غاز ٧٠ ، تبغ ١٥٠، طبابة وادوية ٦٠٠، كهرباء ٢٠٠، صابون ١٨٠، مسحوق غسيل ٣٠٥، انتقال ٥٢٠، مياه ٢٥٠، حلاقة ١٥٠، زيت ١١٠٠ ليرة، فجيتالين ٣٠٠، حليب نيدو ٣٥٠، بن ٦٠٠ ليرة.

ـ مصاريف الغذاء: اوردت الدراسة نماذج متواضعة من الاصناف الغذائية المعتمدة في ٣ وجبات يومية فبلغت ٢٢١٢ ليرة اسبوعيا اي ما يعادل ٨٨٤٨ ليرة شهريا.

توقف النقل من الزهراني يزيد حدة ازمة البنزين

زادت امس ازمة البنزين في بيروت الغربية وبعض الجبل والجنوب حدة نتيجة استمرار توقف نقل المحروقات من مصفاة الزهراني. واقفل معظم المحطات، فيما اصطفت ارتال من السيارات امام المحطات القليلة العاملة.

واوضح وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ان اضرار احتراق احد خزانات المصفاة تزيد على ٤ ملايين دولار.

وحذر مكتب الخدمات الاجتماعية في حركة "امل" اصحاب المحطات من استغلال الظروف والمتاجرة بالبنزين في السوق السوداء.

وبرزت في الجنوب بوادر ازمة تموين، خصوصا بعدما توقفت مطحنة سبلين عن العمل لتعذر وصول عمالها اليها. الا ان الصليب الاحمر في صيدا افاد ان سيارات تمكنت ظهر امس من نقل ١٠ عمال من الصرفند الى المطحنة لتشغيلها.

وكان محافظ الجنوب السيد حليم فياض اجرى اتصالات مع الصليب الاحمر والفاعليات السياسية لتأمين تشغيل المطحنة.

"التجمع الوطني للعمل الاجتماعي"

طرابلس ـ "النهار":

رأى "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" في بيان اصدره امس ان اسوأ ما في الانهيار الاقتصادي اسلوب التعامل معه.

وطالب بالاصلاح السياسي ومعالجة الوضع الاقتصادي ووضع حد لاستغلال قانون سرية المصارف لازالة الغطاء عن المضاربين ونشر التقارير المتضمنة معلومات وافية عن فضائحهم. كذلك دعا مصرف لبنان ووزارة المال الى رفع نسبة الاحتياط الالزامي على الودائع وحماية النقد من المضاربات التي تجرى في الخارج. واهاب بالقضاء وضع يده على قضية المضاربة وتوقيف رموزها.

وفي الميناء دعت لجنة المتابعة لـ"المؤتمر الشعبي" الى تنظيم الصفوف استعدادا للتحرك ضد تفاقم الوضع المعيشي وتجاهل المسؤولين صرخات الشعب.

اجتماع استثنائي للمجلس المركزي

عقد امس المجلس المركزي في مصرف لبنان اجتماعا استثنائيا برئاسة الحاكم الدكتور ادمون نعيم حضره النواب الاربعة للحاكم ورئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور وليد نجا والمدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي.

وعرض المجلس طوال ٣ ساعات الوضع النقدي والاجراءات النقدية التي يمكن اتخاذها للحد من التدهور، خصوصا في ظل غياب الدولة واية اجراءات ذات طابع اقتصادي او مالي. وتقرر متابعة البحث في جلسة استثنائية ثانية تعقد اليوم.

الشؤون النقابية للحزب الاشتراكي

اجرى مكتب الشؤون النقابية في الحزب التقدمي الاشتراكي والامانة العامة لـ"جبهة التحرر العمالي" محادثات مع الوفد النقابي التشيكوسلوفاكي الذي وصل الى بيروت الاسبوع الماضي بدعوة من الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين.

واكد الجانبان ضرورة توطيد الصداقة بين عمال البلدين ونقاباتهما وتطويرها.

"الاتحاد العام للعمال المسيحيين"

اصدر امس المجلس التنفيذي للاتحاد العام للعمال المسيحيين بيانا ضمنه مواقف من الازمة الاجتماعية. واهاب بـ"القوات اللبنانية" معالجة "الفلتان الاجتماعي" وطالب بانشاء "مجلس وطني مسيحي"، مؤكدا التمسك بالنظام الحر والمبادرة الفردية.

رقم قياسي لاكتتاب مصرف لبنان

سندات الخزينة ٣ مليارات و٥٩٠ مليونا

سجل امس مصرف لبنان رقما قياسيا في حجم اكتتابه في سندات الخزينة لتغطية العجز وتعزيز محفظة السندات للسوق الثانوية، اذ اكتتب بمبلغ مليارين ونصف مليار ليرة منها مليار و٢٥٠ مليونا لفئة السنة و٧٥٠ مليونا لفئة الستة اشهر و٥٠٠ مليون لفئة الثلاثة اشهر.

وافادت مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة الاكتتاب جاءت كالآتي:

ـ من فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات مليارا و١٩١ مليونا و٦٠ الف ليرة (المصارف ٦٩١ مليونا و٦٠ الف ليرة)، بفائدة ١٨ في المئة.

ـ من فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات مليارا و١١٩ مليونا و٢٠٠ الف ليرة)، بفائدة ٢٠ في المئة.

ـ من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات مليارا و٢٨٠ مليون ليرة (المصارف ٣٠ مليون ليرة)، بفائدة ٢٠ في المئة.

فتكون الاكتتابات الاجمالية ٣ مليارات و٥٩٠ مليونا و٢٦٠ الف ليرة (المصارف مليار و٩٠ مليونا و٢٦٠ الف ليرة). توزعت بحسب الفئات كالآتي: ٣٣،١٨ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٣١،١٧ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٥،٦٥ في المئة لفئة سنة:

وسجل اصدار هذا الاسبوع فائضا مقداره مليار و٧٤١ مليونا و٢٨٥ الف ليرة، عن استحقاق مقداره مليار و٨٤٨ مليونا و٩٧٥ الف ليرة.

انحسار الطلب في السوق المالية و١٦٠ مليونا للسوق المفتوحة

انحسر امس الطلب على الليرة في السوق المالية عنه في اليوم السابق، فعاد العرض السمة الابرز وكان من نتيجة ذلك عودة العمليات الى السوق المفتوحة.

ويبدو ان انحسار الطلب كان بسبب تضاؤل عمليات القطع الاجنبي بين المصارف واستحقاق سندات الخزينة وعدم اكتتاب المصارف بكل ما استحق لها.

ففي سوق "الانتربنك" اجريت ٢٢ عملية قيمتها الاجمالية ٢٠٠ مليون ليرة وبشرائح متنوعة الاحجام. ولوحظ ان اكثر العمليات تمت عبر شركة لبنان المالية.

واستقطبت السوق المفتوحة ١٧٠ مليون ليرة لاسبوع في مقابل استحقاق ١٦٠ مليون ليرة.

وكانت شركة لبنان المالية اعادت امس الى المصارف ٤٦٠ مليون ليرة وتمكنت من تغطية كشفها.

من جهة اخرى، وردت الى السوق الثانوية لسندات الخزينة طلبات للاكتتاب بآجال تزيد على ٦ اشهر، بعد تعزيز محفظة السندات بدفعة جديدة من مصرف لبنان.

"النقد الوطني والامن والانماء" موضوع ندوة للدراسات الانمائية

تنظم ندوة الدراسات الانمائية الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ كانون الاول ندوة موضوعها "النقد الوطني والامن والانماء" في قاعة المؤتمرات في غرفة التجارة والصناعة في بيروت. وفي رعاية رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

وبرنامج الندوة:

● الثلثاء ٩ كانون الاول ١٩٨٦:

ـ الجلسة الافتتاحية الساعة التاسعة: كلمة الرئيس رشيد كرامي، كلمة رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عدنان القصار، كلمة الامين العام لندوة الدراسات الانمائية الدكتور حسن صعب.

ـ الجلسة الاولى الساعة العاشرة: الموضوع "الوضع السياسي والامني وقيمة الليرة في سنوات الازمة ١٩٧٥ ـ ١٩٨٦"، المحاضر زكي مزبودي، الرئيس جميل كبي، المقرر محيي الدين القيسي.

ـ الجلسة الثانية الساعة الحادية عشرة والنصف: الموضوع "الوضع الاقتصادي وقيمة الليرة"، المحاضر طلعت اليافي، الرئيس كمال بحصلي، المقرر عبدالله عطيه.

ـ الجلسة الثالثة الساعة الخامسة عشرة: الموضوع "مصرف لبنان وقيمة الليرة"، المحاضر الياس سابا، الرئيس رنيه معوض، المقرر عبد اللطيف الافيوني.

ـ الجلسة الرابعة الساعة السادسة عشرة والنصف: الموضوع "القطاع المصرفي وقيمة الليرة"، المحاضر هشام بساط، الرئيس عادل القصار، المقرر حيان حيدر.

● الاربعاء ١٠ كانون الاول ١٩٨٦:

ـ الجلسة الخامسة الساعة التاسعة: الموضوع "علاقات لبنان المالية العربية والدولية وقيمة الليرة اللبنانية"، المحاضر نهاد الباشا، الرئيس منوال يونس، المقرر العام كلاب بساط.

ـ الجلسة السادسة الساعة العاشرة والنصف: التوصيات.

بورصة بيروت

الدولار مستقر في التسعير الرسمي

استقر امس سعر الدولار الاميركي، فبيع في سوق بيروت بما بين ٦٤,٥٠ و ٦٨,٥٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٦٦,٥٠ ليرة. اي بمثل اقفال الاربعاء.

وكان الدولار فتح صباحا حسب تسعير السوق المالية الرسمية بما بين ٦٤,٥٠ و ٦٨,٥٠ ليرة واستمر على هذا المستوى حتى الاقفال دونما تغيير، نظرا الى ان كل العمليات جرت خارج نطاق الوساطة الممثلة بشركة لبنان المالية. ويبدو ان التدبير "النفسي" المعتمد بدأ يفقد بعض فاعليته في ظل استمرار التوتر، بدليل ان التداول بين المصارف كان باسعار اعلى بدأت بـ ٧٣ ليرة، لكنها تراجعت تدريجا مع تقدم النهار الى مستوى ٦٩ ليرة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٨٣ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٧٩٧١٤٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٣٩ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١١١٢٥ ليرة.

في الخارج، سيطر جمود على الاسواق المالية الاوروبية بسبب اقفال الاسواق الاميركية في عطلة عيد الشكر، الا ان الدولار بقي ضعيفا.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ في المئة لشهر وشهرين و ٣ اشهر، ٦ ١/١٦ في المئة لستة اشهر وسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
ـ ١,٤٢,٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٢,٩٥ الاربعاء.
ـ ١,٩٨,٩٥ مارك المانى في مقابل ١,٩٨,٧٥.
ـ ١,٦٥,٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٦٥,٥٠.
ـ ٦,٥١,٦٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٥٠,٧٥.
ـ ١٦٢,٥٥ ين ياباني في مقابل ١٦٢,٤٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة، كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الخميس ٢٧ ت ٢ ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٣٦٠	٣٩٠
الدينار العراقي	٥٣٨٥	٥٤٨٥
الدينار الكويتي	٣١٨٠٠	٣٣٠٠٠
الدينار الاردني	١٨٥٠٠	١٩٥٠٠
الدينار البحراني	١٧٠٣٥	١٧٣٣٥
الدينار الليبي	٣٦٠٠	٣٧٥٠
درهم الامارات العربية	١٧٥٠	١٨٦٠
الريال السعودي	١٧٣٠	١٨٣٠
الريال القطري	١٧٦٠	١٨٧٠
الريال العماني	١٦٦٤٠	١٦٨٤٠
الجنيه المصري	٣٤٥٠	٣٥٠٠
الجنيه الاسترليني	٩٣٦٠	٩٨٠٠
المارك الالماني	٣٣٠٠	٣٤٦٠
الفلوران الهولندي	٢٧٧٠	٢٨٣٠
الدراخما اليونانية	٣٩,٠٠	٤٠,٠٠
الفرنك الفرنسي	٩٨٠	١٠٥٥
الفرنك السويسري	٣٨٤٠	٤١٥٠
الفرنك البلجيكي	١٥٤	١٥٨
الكورون الدانماركي	٨٣٠	٨٥٠
الكورون الاسوجي	٩١٧	٩٣٧

البيزيتا الاسبانية	٤٨	٥٠
الليرة التركية	٩,٥٠	١٠,٥٠
الليرة القبرصية	١١٨٠٠	١٣٠٠٠
الالف لير ايطالي	٤٦٣٠	٤٩٨٠
الالف فرنك افريقي	١٩٦٠٠	٢٠٠٠٠
الالف ين ياباني	٣٩٦٠٠	٤٣٣٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٤٥٠	٦٨٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٦٤٥٠	٦٨٥٠
الدولار الاوسترالي	٤٠٤٥	٤١٠٠
الدولار الكندي	٤٦١٠	٤٧١٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٨٠٠	٥٩٠٠
الليرة الايرانية	٥٧٠٠	٥٨٠٠
الليرة العثمانية	٥١٣٠	٥٣٣٠
البيزوس المكسيكي	٢٩٦٠٠	٢٩٨٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٩٣١٤٠	٧٩٧١٤٠
اونصة الذهب	٣٨٢ د	٣٨٣ د
كيلو الفضة	١٠٩٣٥	١١١٢٥
اونصة الفضة	٥,٢٧ د	٥,٣٩ د

القمة الثنائية في انتظار صيغة تطبخ والحوار معلق موقتاً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاحزاب "الوطنية" اللبنانية السادة: جورج حاوي، عاصم قانصوه، عصام المحايري، وجرى فيه تقويم نتائج الاتصالات لمعالجة "حرب المخيمات". ثم اجتمع حاوي وقانصوه والمحايري مع قيادة "جبهة الانقاذ".

ونقلت اذاعة "مونتي كارلو" عن حاوي قوله بعد الاجتماع: "نتيجة الاتصالات والاجتماعات المتعددة في الايام الاخيرة، ونتيجة للمحادثات مساء اليوم، بتنا على ابواب التوصل الى اتفاق شامل يضع حدا للمأساة التي يعيشها الشعبان الفلسطيني واللبناني ويوقف نزف الدماء. وقد تقدمنا باسم القوى الوطنية اللبنانية باقتراحات تتناول المبادئ الاساسية لهذا الاتفاق والخطة التطبيقية لوضعه موضع التنفيذ. وهذه الاقتراحات لقيت ترحيبا من السيد نبيه بري وقيادة جبهة الانقاذ. وبما أن التنفيذ يلقي على عاتق القوى الوطنية اللبنانية مسؤوليات عملية، خصوصا لجهة ضمان طريق الجنوب، استمهلنا للبحث مع السيدين وليد جنبلاط ومصطفى سعد في سبل القيام بهذه الموجبات. وستعلن بعد ذلك رسميا تفاصيل الاتفاق وموعد تطبيقه".

واضاف: "نحن نغتنم هذه المناسبة لنتوجه بنداء حار الى الاخوة المتقاتلين ليخففوا من التصعيد واراقة الدماء. فالحل قريب ولا يجوز اهدار المزيد من الدماء قبل الوصول اليه. ان المقاتلين الفلسطينيين سيعودون الى المخيمات، وستكون حمايتهم امانة في عنق الوطنيين اللبنانيين. وسيفك الحصار عن مخيم الرشيدية ويوضع حد للمأساة التي يعيشها ابناء المخيمات في اطارها وجوارها لننصرف الى معالجة جذرية للعلاقات بين الطرفين".

مشروع الاتفاق

وعلم ان مشروع الاتفاق يتضمن:

اولا – وقف اطلاق النار وقفا شاملا ابتداء من الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة.

ثانيا – يبدأ انسحاب القوات الفلسطينية من شرق صيدا الى مواقعها داخل المخيمات ابتداء من الساعة السادسة مساء اليوم، ويتم الانسحاب حتى السادسة من صباح غد السبت.

ثالثا – تعود قوات حركة "امل" الى مواقعها في شرق صيدا في السادسة صباح السبت.

رابعا – تتولى قوى الامن الداخلي الاشراف على وقف اطلاق النار والانسحاب وتسلم المواقع شأنها قبل فجر الاثنين الماضي.

خامسا – تتحرك سيارات التموين من صيدا الى مخيم الرشيدية في السادسة صباح السبت.

سادسا – تدخل سيارات التموين وسيارات الاسعاف الى الرشيدية الثامنة صباح السبت، اي بعد ساعتين من عودة قوات "امل" الى مواقعها.

سابعا – تتولى قوات مشتركة وطنية لبنانية بقيادة الوزير وليد جنبلاط تأمين الطريق الساحلية من بيروت حتى الجنوب وضمان حرية المرور في صيدا.

ثامنا – تتم معالجة الوضع في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا يوم الاحد (بعد غد)، ويتم فك الحصار عنهما في اليوم نفسه وفقا لاتفاقات دمشق.

تاسعا – يتم اللقاء المركزي الوطني في دمشق يوم الاثنين، للبحث في العلاقات النضالية الوطنية اللبنانية – الفلسطينية.

الفاهوم

وقال السيد خالد الفاهوم مساء من دمشق: "اتوجه الى اهلنا في الوطن المحتل وخارجه، خصوصا الى اخوتنا في مخيمات لبنان عموما وفي مخيم الرشيدية، اننا بعد سلسلة من الاجتماعات توصلنا الى مشروع اتفاق يضمن للمخيمات سلامتها واحتفاظها بسلاحها. انها ارادة شعبنا الفلسطيني، واننا نرفض رفضا قاطعا ان نكون قوة احتلال او ان نفكر من قريب او بعيد في شيء اسمه الوطن البديل. لذلك انطلقنا من مشروع اتفاق مع القوى الوطنية اللبنانية على اساس تمتين العلاقات وتوجيه الطاقات اللبنانية الوطنية والفلسطينية نحو العدو المشترك.

ان الغارة الاسرائيلية اليوم ما هي الا تعبير عن تصميم اسرائيل على مطامعها التوسعية وتهديدها للشعبين اللبناني والفلسطيني. واننا سنفوت الفرصة على كل من يحاول تأجيج الصراع بين الفلسطينيين والقوى الوطنية اللبنانية جميعها. واقول لاهلنا في مخيم الرشيدية اننا في صدد ادخال المؤن والادوية واخراج الجرحى وفك الحصار في اسرع ما يمكن".

شيخ الاسلام

واعلن المستشار السياسي الاول لوزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد حسين شيخ الاسلام في مؤتمر صحافي عقده مساء امس بعد وصوله الى بيروت، التوصل الى وقف لاطلاق النار في مغدوشة ومخيمات صيدا "يبدأ تطبيقه بعد صلاة الجمعة".

واوضح ان مشروع الاتفاق يتضمن طريقة انسحاب القوات الفلسطينية من مواقعها وتوقيت ذلك وادخال المواد التموينية الى مخيم الرشيدية وفك الحصار عنه واخراج الجرحى من المخيمات (راجع ص ٤).

رسالة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ونقلت اذاعة طهران عن رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني "ان الظروف العالمية والاقليمية صارت ملائمة تماما لخطوة عسكرية كبيرة". وكان رفسنجاني يتحدث الى متطوعين متوجهين الى الجبهة.

وبث التلفزيون الايراني ان الطائرات العراقية التي اغارت الثلثاء الماضي على جزيرة لاراك استفادت من تسهيلات لوجستية وفرها لها "بعض البلدان".

● في ابو ظبي ارتفع عدد القتلى من جراء الهجوم على حقل ابو البخوش البحري في دولة الامارات الى ستة قتلى. وقال رجال انقاذ انهم عثروا اول من امس على جثة عامل فرنسي وبذلك ارتفع عدد الفرنسيين القتلى الى ثلاثة.

(و ص ف، رويتر)

نورث

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كان على علم بتحويل الاموال الى نيكاراغوا. وان ٨ من اصل كل ١٠ اميركيين لا يرون ان القضية انتهت باستقالة مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي الاميرال جون بويندكستر وعزل الكولونيل نورث. وان ٣ من اصل كل ٤ يعارضون الطريقة التي حولت فيها الاموال الى متمردي "الكونترا".

لكن نسبة كبيرة من الاميركيين لا تزال تؤمن بريغان حتى لو ارتكب اخطاء، اذ اعتبر ٦٨ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع أن الرئيس لا يزال قادرا على ادارة البلاد، على رغم انه قد يكون اخطأ في مجال العلاقة مع ايران وما اليها.

ويذكر ان وزارة العدل الاميركية وسعت تحقيقاتها في القضية، خصوصا بعدما اعلن وزير العدل السيد ادوين ميس ان ثمة اشخاصا آخرين ممن لهم علاقة ما بالحكومة كانوا على علم بتحويل الاموال الى "الكونترا".

حبش لعقد المجلس الوطني

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"كل الفصائل تقاتل الآن في المخيمات تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية". واشار الى ان "سوريا دخلت المعركة ضد المخيمات الى جانب "امل" ونقلت الاربعاء بالهليكوبتر كتيبة لبنانية تعمل تحت امرتها في البقاع للمشاركة في المعارك ضد مخيمات صيدا وعين الحلوة والمية ومية ومغدوشة". ودعا "المقاتلين الفلسطينيين الى الصمود في وجه محاولات "امل" الهادفة الى استعادة بلدة مغدوشة". وذكرت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية انه طلب من المقاتلين "نقل تحياته الى جميع ابناء الشعب الفلسطيني في المخيمات بكل افراده وتنظيماته مؤكدا وقوف الفلسطينيين الى جانب مقاتليهم في لبنان ووحدة جميع الفصائل الفلسطينية ووقوفها معا لمواجهة العدوان".

وكان عرفات اصدر ليل الاربعاء – الخميس بيانا حض فيه القادة العرب على بذل مزيد من الجهود لوقف "الهجمات التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في لبنان والتي تهدف الى ابعاد الفلسطينيين عن لبنان". وحمل بعنف على سوريا واتهمها بالمشاركة في الهجوم على المخيمات.

● في الجزائر ندد الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش بـ"الحرب المسعورة التي تشنها امل" على المخيمات والتي "ليست سوى تكملة للعدوان الاسرائيلي في ١٩٨٢".

(و ص ف، ا ش ا)

الحلفاء الغربيون لإبعاد سوريين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

البلدين في مجال التنمية الاقتصادية سيجمد كما ان المانيا الغربية لن تعترف بعد الآن بجوازات السفر السورية الرسمية الخاصة الصالحة لرحلة واحدة. واشار الى ان بون ستجري اتصالات مع المانيا الشرقية في شأن "مشاركة اجهزة سورية انطلاقا من برلين الشرقية في اعتداءات حصلت في برلين الغربية".

واستدعي امس السفير السوري في بون الى وزارة الخارجية وابلغت اليه الاجراءات المتخذة.

قيادة الحلفاء

وفي خطوة موازية اعلن الحلفاء الغربيون الثلاثة في برلين الغربية انهم قرروا منع عدد من السوريين من دخول المدينة من برلين الشرقية. وقال ناطق باسم قيادة الحلفاء التي تضم فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة أن هذه قررت طرد "رعايا سوريين معينين من القطاع السوفياتي من المدينة" تطبيقا لقانون صدر عام ١٩٤٩ يمنحها الحق في طرد اي شخص يشكل تهديدا للامن.

واوضحت مصادر الحلفاء انه نتيجة انسحاب الاتحاد السوفياتي من القيادة المشتركة عام ١٩٤٦، فهو غير مشارك في القرار وتاليا ان الاثر الفعلي لهذا القرار هو منع عدد من السوريين من دخول برلين الغربية. وقد ابلغ القرار الى الاتحاد السوفياتي.

ولاحظ المراقبون ان الاجراءات التي اتخذتها المانيا الغربية هدفت الى تأكيد موقفها الحازم في مكافحة الارهاب خصوصا امام حلفائها الاوروبيين، لكنها تحاشت الوصول الى قطيعة مع سوريا التي تعترف بون بدورها المهم في الشرق الاوسط.

● في موسكو انتقدت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية الاجراءات التي اتخذتها المانيا الغربية ضد دمشق ووصفتها بانها جزء من حملة اميركية – بريطانية ضد سوريا. (وص ف، أب، رويتر)

"القوات الثورية"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

هذه الظواهر والآفات القاتلة". "القوات الثورية العربية".

من جهة اخرى عقدت الامانة العامة للقيادة القومية لـ"القوات الثورية العربية" اجتماعا امس في دمشق برئاسة الرائد عبد السلام جلود.

وقالت "سانا" ان المجتمعين "ناقشوا ورقة عمل قدمها وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق توفيق صالحة حول ابعاد الحملة البريطانية المسعورة وخلفياتها ومسؤولية الجماهير العربية وقواها الثورية في مواجهتها". واضافت: "عبر المجتمعون عن اعتزازهم بالدور الذي تلعبه سوريا في مواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية في المنطقة العربية مؤكدين ان القوى الثورية العربية بمجملها مستهدفة من خلال استهداف سوريا وعليها ان تتصرف من خلال موقعها النضالي في الخندق الواحد مع سوريا وتمارس دورها ومسؤولياتها في هذا الاطار. واستنكر المتحدثون خلال مداخلاتهم زيف الاتهامات الامبريالية والصهيونية الموجهة الى سوريا والانظمة العربية التقدمية الاخرى وفي مقدمها الجماهيرية الليبية وحركات التحرر الوطني موضحين ان هذه الاتهامات ليست سوى ذرائع ضمن الحملة العدوانية على العرب ومن اجل التغطية على الارهاب الرسمي والمستمر للولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل". واكد المجتمعون "ضرورة التلاحم المصيري بين القوى المقاتلة والكفاحية السورية – الفلسطينية – الوطنية اللبنانية لمواجهة الاعداء".

(رويتر، سانا)

بسبب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وكان وزير الخارجية الايطالي السيد جوليو اندريوتي اعتذر للحكومة الايرانية، مذكرا بان برامج التلفزيون الايطالي لا تخضع لرقابة الدولة.

(وص ف، رويتر، اب)

السفارة الايرانية نفت الانباء عن دور اسرائيل في شحن الاسلحة

اصدرت امس سفارة الجمهورية الاسلامية في ايران في بيروت بيانا حول ما نشر عن دور اسرائيل في شحن الاسلحة الاميركية الى ايران، مما جاء فيه: "في اطار اتمام فصول المؤامرة الاعلامية الاستكبارية، الاميركية، الصهيونية ضد الثورة الاسلامية المباركة في ايران والتي كان اخرها البيان الصادر عن مجلس وزراء العدو الصهيوني حول الدور الاسرائيلي في صفقة سلاح مزعومة بين ايران واميركا، هذه المؤامرة التي يشترك في تدبير فصولها كبار مسؤولي البيت الابيض وحكومته وحكومة العدو الاسرائيلي، في سبيل تشويه صورة الجمهورية الاسلامية الايرانية بعدما ادركوا قوة هذه الثورة وقدرتها على حسم الحرب المفروضة على شعبنا المظلوم وبعدما القت هذه الثورة في قلوبهم الرعب واحيت آمال المسلمين في استعادة مجدهم وطرحت شعار ازالة اسرائيل من الوجود وبعدما انطلقت المقاومة الاسلامية لتكيل الضربات الموجعة لهذا الكيان اللقيط بدعم والهام من الجمهورية الاسلامية في ايران، عمدوا الى مؤامرتهم الدنيئة في اذاعة مثل هذه الانباء المزعومة سبيلا لتشويه الثورة واجهاض حال العداء المتنامية في نفوس المسلمين للاستكبار العالمي وصنيعته اسرائيل. لذلك فاننا نعتقد ان تلك السخافات التي يطلقها زعماء الاستكبار وزعماء الكيان الصهيوني لن تجديهم نفعا وبالتالي هي غنية عن اي توضيح او تكذيب (...)".

إعلانات مبوبة

السطر ٣٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب رسام براتب شهري الزلقا. التلفون ٨٩٧٧٣٣

عشي مازة لمطعم في عجلتون. التلفون ٩٥٠٦٧٥ (٠٩)

مطلوب

بلاسيه عدد ٣ لمناطق بيروت الغربية لتوزيع اصناف المحارم والفوط الصحية. ت ٣٠٨٥٧٠ - ٣٥٣٩٠٦

CONSULTANT OFFICE IN BEIRUT
NEEDS A CIVIL ENGINEER AT LEAST 7 YEARS EXPERIENCE IN DESIGN WORK TO B.S. OR ACI STANDARD, HAS DESIGNED HIGH RISE BLDGS FOR THE GULF AREA.
TEL: 01/481771 BEIRUT.

Company in West Beirut
Specializing in importing and distributing consumer products
Is looking for a Department Manager. Minimum 5 years experience. Application should include:
— C.V. plus all relevent documents.
— Copy of identity card.
— A brief letter stating what in your view is the job description of a Department Manager.
All applications to be forwarded to Chourane post office no. 13-5699 before December 20, 1986.

دهان ديكو لمعمل في الذكوانة وعمال من دون خبرة. راتب مغر ٤٨٠٥٠٦

خياطو درزة مع خبرة معاش ابتداء من ٣٠٠٠ل. وحسب الكفاية. ت ٨٨١٦٠٢ - ٨٨١٥٥١

مطلوب Vendeuse ذات خبرة في مبيع العاب الاطفال. التلفون ٨٣١٤٠٥ - ٩٣٧٥٢٩

معمل دهانات في زوق مصبح بحاجة الى عمال. الدوام ٧،٣٠ - ٤. للمراجعة ٤٥٣٦٣٣

للعمل في مطعم الوليد في طبرجا عشي - مساعد عشي - شيف دوران - كومي - فتيات للعمل. ت ٩١٧٨١٢ من ٩ الى ١ ب.ظ. مدام جبور.

مطلوب بائعة لمحل البسة نسائية في الاشرفية. ت ٢١٥٦٨٥

مؤسسة اسعد كرم في حاجة الى مستودع الافضلية لمنطقة الاشرفية. الاتصال على الارقام: ٣٩٧٧٥٢ - ٣٩٧٢٥١ - ٣٩٧٧٠١

شركة خدمات عامة بحاجة الى مندوبات ومندوبين راتب + عمولة دواما حرا ٤٩٦٨١٢

مندوبو مبيعات لتوزيع منظف اكسترا للجلي. جتراكو المنصورية ٤٠٠٣٥٠

مطلوب سائق دراجة نارية - المنطقة الشرقية - من الـ٨ - ٥ مساء. ت ٣٩٠٢٣٦ - ٣٨١٦٧٢

مفصّل/ مفصّلة نسائي مار الياس. التلفون ٣١٢١١٢ - ٣١٢١٥٢

Executive secretary west Beirut min 5 years experience Good command of english and arabic typing and telex. Call 808033

Boutique «AMOR PERFEITO» demande vendeuse 337646

سائقون موزعون لشركة الحازمية. ت ٤٢٩١٦٤

صالون طوني كرم يطلب معلم براشينغ بمعاش مغر. ٣٢١٢٤٣

مطلوب Vendeuse ملبوسات رجالية مع خبرة. ت ٣٢٨٠٥٥ - ٤٥٤٧٩٢

معمل حقائب جلدية بحاجة الى عمال وعاملات - البوشرية. ت ٨٩٠٩٨٤ - ٨٩٤٤٧٠/٧٧

محل ملبوسات يونيسكس - الكسليك بحاجة الى موظفات حسنات المظهر العمر بين ١٦ و٢٤. التلفون ٨٣١٢٨١ (٠٩) - ٨٣١٤٧٥ (٠٩)

بلاسيه من الجنسين للعمل فورا معاش + عمولة + نقليات. سد البوشرية شارع الكهرباء مؤسسة ريزان الطابق الاول ملك ولسن عيسى ق.ظ.

مستشفى خالدي بحاجة الى عاملات تنظيف من ذوات الخبرة. الحضور شخصيا.

شركة سباكو تطلب عمال تلحيم كهرباء الافضلية من منطقة جبيل. ت ٤٩٧٤١٠

شركة باطون بحاجة الى سائق كميون جبالة. التلفون ٣٨٢٥٠١ - ٣٨٢٥٠٢

يلزمنا معلم درجة اولى لتنجيد الصالونات مع خبرة لادارة معمل. للمراجعة ٤٩٨٨١٠ - ٢٦٦٥١٨

Demandons vendeurs (ses) pour boutique à Kaslik. Tél.: (09) 831503

معمل اندريه يارد للملبوسات بحاجة الى كوى درجة اولى معاش محترم ٣٩٢١٠٢/٣

Coiffure Robert بحاجة الى دوزييم. ادونيس ٩٣٧١٧٨

محلات كايري - الحمراء تطلب بائعة ذات خبرة.

Imp. Sté demande: pour Bth Ouest 2 salesmen et 1 secrétaire. Contacter Melle Mirvat pour R.V. Tél 308497. Pour Bth Est salesman et sales engineer. Contacter Melle Roula pour R.V. Tél 398396 — 398505

معروض

Professeur informatique 11 ans exp. sur mini/micro ordinateurs libre pour conseils info. — gestion centre — analyse — programmation — cours. pr. rens. T: 328963 (8h. 11h).

طبيبة اسنان تطلب عملا في الخارج بيروت ص.ب. ١١ - ٥٤١١ - ١٦

LANKA HOME SERVICES

نؤمن الخدم من سيريلانكا
مؤسسة لانكا Lanka Est
كورنيش المزرعة - بناية الحسن سنتر ط/٩ مدخل ٢
ت: ٨١٦٧٨٩ - ٨١٦٠٢٧ - ٨١٦٠٨٧
الجديدة - قرب البلدية - بناية باتيسري فريد مراد - ط ٣
ت: ٨٩٦٥٠٧

مؤسسة تجارية كبرى
بحاجة الى مدقق حسابات ذي خبرة لا تقل عن ١٠ سنين.
الاتصال: ٣٥٠٦٣١ - ٣٥٠٦٣٨

عقارات

للبيع

ارض ٨٢٩ م.م. موقع ممتاز الحدث - بعبدا ١٥٠٠ ل/ المتر ٤٦١٢٧١

محل ٤٠م٢ مع هاتف وحمام الجديدة شارع الحكمة ٨٩٤٠٣٦

مكتب للبيع ١٢٠ م.م. مكيف، خط هاتف. الحازمية الطريق العام. ت ٤٥٤٧٩٢ - ٤٥٢٠٦٤

بداعي السفر مكتب فخم ١٠٠ م.م. ٩٥٠ الف ل. اوتوستراد الدورة ٢٦٤٦٨٦

خلو مكتب مفروش مساحة ٤٢ م.م. الزلقا سنتر بامو ٤٠٣٩٢٢

Garderie paisible pour l'enfant terrible: 451298.

المكتب العقاري للدراسات والتخطيط
بيع شقق بالتقسيط لمدة عشرين سنة. ت ٤٩٠٢٠٢

٢٧ عقاراً
مساحات تتراوح بين ٧٠٠ و١٠٠٠ م.م. مدخل بعلبك قبالة تعاضد الجيش. للمراجعة مؤسسة شري العقارية، الحمراء بناية الدورادو الطابق الرابع (٤١). التلفون ٣٤٤٤٩٨ - ٣٥٣٥٣٥

بداعي السفر مطعم مع تجهيزاته وديسكو فاريا. التلفون ٣٨٣٢٥٦

شقة المدور ٣ نوم دار ق.ظ ٥٨٠٧٥٧ وب.ظ ٢٦٣٠٣٩ التسليم فورا.

للبيع قطعة ارض ١٩٩٥ م على الطريق العام بيت مري قرب بناية سوتي. المتر ٢٢٠٠ ل.ل. المراجعة ٩٣٧٥٢٩ - ٨٣١٤٠٢ - ٨٣١٥٥٧

شقة فخمة للبيع ٣٠٠ م٢ في منطقة ادونيس. السعر ٥٠ الف دولار. الاتصال ٩٣٧٥٢٩ - ٨٣١٤٠٢ - ٨٣١٥٥٧

للبيع نقداً وبالتقسيط
شقة "هاليه" ٧٠ م٢. ت ٤٩٦٦٩٦ نهاراً - ٤٥٢٨٧٨ مساء.

محل ٢٧ م.م. الزلقا طلعة بياقوت ٨٩٧٧٢٢ مكتب، ٤٢١٢٣٨ منزل.

طابق ثالث سوبر دولوكس للتسليم فوراً - ١٩٠ م.م. عين سعادة قرب قصر التيان. مليونان و٢٥٠ الفاً. ت ٠١/٨٩٥٧٢٢ - ٠٤/٩٧٢٢٧٠

صالة ٥ ابواب قرب سنتر سان جورج مساحة نحو ٦٥٠ م٢ سعر مغر. التلفون ٩١٧٤٢٨

محل ساحة ادونيس مساحة ٨٠ م٢. التلفون ٩١٧٤٢٨

شقة دو لوكس مكيفة، مفروشة او خالية، ١٦٠ م م طابق اول، شارع مار يوسف قبالة محطة مسعود. تصلح لعيادات طبية، مكاتب، سكن... المراجعة السيد ايلي. الهاتف (٠١) ٨٨٠٩٩٥

للبيع بسعر مغر شقة ٢٠٠م بولفار كميل شمعون الحازمية. ٤٨١١٦٦ - ٤٨١١٤٢

للبيع مطعم مجهز ومحل زهور الذكوانة بناية مدرسة التمريض. التلفون ٤٠٢٩١٦ - ٤١٧٤٩٧

مطلوب

نستأجر شقة ٣ نوم صالونان وسفرة خلو + ايجار في منطقة فردان - تلة الخياط - الرملة البيضاء - قريطم - مدام كوري. التلفون ٨٦٠٠٤٧

للايجار

شاليه مفروش في الاكوامارينا مع كاراج ٣٣١٨٠٩ - ٣٩٧٦٠٧

شاليه فخم وكبير بسعر مخفوض للشتاء نيو كسليك ٢٦٨٦٣١

فندق ومجمع سياحي في الكويت
يطلب:
● شيف مطبخ Executif Chef
● مساعد شيف مطبخ Sous-Chef
● طباخين Garde Manger — Saucier — Entremêtier
● معلم شاورما.
الافضلية لمن يحمل شهادة فندقية وخبرة.
لمزيد من المعلومات الاتصال بالرقم 01/409232 السيدة ليلى.

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن وزارة المال انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية بضريبة الدخل على الارباح التجارية والصناعية وغير التجارية – الباب الاول – على أساس الربح المقدر في محافظة لبنان الجنوبي عن اعمال سنة ١٩٨٥ تكليف ١٩٨٦. ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في ملحق عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر في ٤ كانون الاول ١٩٨٦ يستهدفون لغرامة مقدارها اثنان في المئة من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير. ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً. تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان المشار اليه اعلاه.

٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٦
رئيس مصلحة الواردات
مصطفى المتني

التكليف ١٢٤٦

اعلان

صادر عن قلم محكمة مرجعيون – احوال شخصية

في تاريخ ١٩٨٦/١١/٢٤ تقدمت الى قلم هذه المحكمة السيدة آمال نعوم الشماس باستدعائها المقيد في هذه المحكمة بالرقم ٤١٩/٤١٨/ ١٩٨٦ تطلب بموجبه حصر ارث كل من جرجس عبدالله الياس الشماس الذي توفي خلال شهر شباط سنة ١٩٥٤ وانحصر ارثه باولاده من زوجته سارة المتوفاة في حال حياته وهم نورمان شماس، ماري البرت شماس، ميمي شماس، توماس شماس دون سواهم كما توفي المرحوم خليل عبدالله الياس الشماس المعروف في المهجر باسم شارل شماس خلال سنة ١٩٣٨ تاركا ابنته الوحيدة من زوجته لور الشماس وهي كارول شارل الشماس المعروفة في المهجر باسم كارول لي وب (المولودة شماس). وكل من له اعتراض على هذا الطلب عليه ان يتقدم الى قلم هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

رئيس القلم
عيسى دياب

سيارات

للبيع

اوبل ريكورد ٨٥ لبنانية حال جيدة ٢٨٥ الف ل.ل ٨٩٤٠١٤ - ٨٩٤٠١٧ ق.ظ.

للبيع B.M.W. 323I م. ٧٩ - ٨٠ زوائد. سوداء في حال جيدة جدا ١٥٠ الفاً. الهاتف ٤٢٩٧٦٦

للبيع مرسيدس 350 SLC م ٧٢ ومرسيدس 450 SL م ٧٣. الاتصال "رايز". ت ٨٩٤٣٤٩

رينو Mod. 80 G.T.L. S ٨٠ الف ل.ل. ت ٩٠١٢٥٠

بيجو ٥٠٥ لبنانية ٨٢ مع مكيف ٣٥٠٠٠ كلم. ت 918226 (09)

للبيع مرسيدس ٥٠٠ Full SEI Option. لكل المراجعات الاتصال ٤٩٢٤٣٦

آليات

آلتا دكتيلو عربي فرنسي مستعملتان. التلفون ٦٢٤١٧٦ - ٦٠١٦٢٨

جرافة ميشيغن في حال جيدة سعر مغر. الهاتف ٤١٢١٧٠

مفقود

مكافأة مالية لمن يجد سيارة مفقودة Jeep Suzuki لون ابيض شاسي طويل رقم ٨٩٩٤٩٢ الاتصال ٣٨٢٣٤٣ قبل الظهر.

متفرقات

فرن آلي مستعمل في حال جيدة. التلفون ٤٩٩٤٧٦ مساء.

للبيع ٢ فريزر – براد واجهة. للمراجعة ٤٩٢٧٠٣

ROSY MOON
لانجري – لاييت – العاب – عطورات – هدايا جملة ومفرق.
ادونيس ٩٠٠٦٠٤

بطاقات معايدة
طباعة انيقة، اسعار خاصة للشركات والمؤسسات.
التلفون ٠٩/٩٥١٣١٢

مطلوب سكرتيرة خاصة
(٢٥ - ٣٥ سنة)
للسفر الى اميركا
للمراجعة: الدكتور شكري
اوتيل البستان - هاتف: ٩٧١٤٠٠ (٠٤)
يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ الجاري بعد الظهر

مختبر تصوير
قوس بلاكات + كونتاكت + كاميرا (٥٠×٦٠ مع ٣ عدسات) + سيشوار + ٢ طاولة مونتاج.
التلفون ٢١٧٠٩٢ و٢٢١٣٧٤ من ٩ الى ١،٣٠.

للبيع ٧٥ صندوق كبسون فلين لمسدسات العاب
٨٩٥٣٧٩

مطلوب
عمال نجارين ودهانين لمطابخ خشبية حديثة. الحضور شخصيا او الاتصال بـ ٤٩٨١٦٨ من ٨ - ٤ ب.ظ.

مطابخ معدنية - خشبية
معامل الفولاذ اللبنانية
ريمون نجار وشركاه
تلفون: ٢٣٢٧٧٥ - ٢٣٢٧٧٦
تلكس: ٢٠٢٧٠ LE

قريباً افتتاح كازينو لاس فيغاس
ويعلن حاجته الى:
١ – ٥٠ كروبيه لصالة الالعاب.
٢ – مدير صالة العاب مع خبرة ٥ سنوات.
٣ – مساعد مدير صالة خبرة ٣ سنوات.
٤ – شيف مطبخ خبرة ١٠ سنين.
٥ – ١٠ غارسون للمطعم. ٦ – ١٠ مضيفات. ٧ – بارمان مع مساعد.
السكن مؤمن للجميع. المراجعة نوفل نصرالله. التلفون ٦٢٣٣٥٢ (٠٦) – ٩١٨٢٩٧ كازينو لاس فيغاس، الحريشة، بجانب نادي نورث هافن.

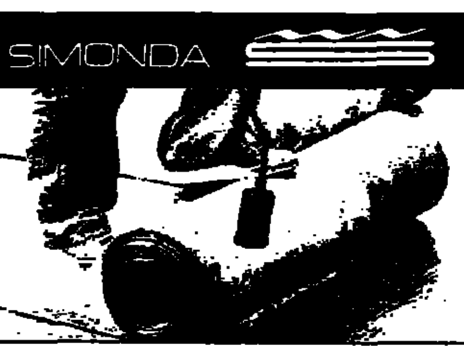
شركة بحاجة إلى محلات تجارية
في شوارع رئيسية في كل المناطق الشرقية
فقط للاستثمار
مدة بين ٤ و٦ سنوات.
للاتصال: ٨٩٢٨٦٢ - ٨٩٠٣٦٨ - ٨٩٧٩٣٥

The Golden Bay ☆☆☆☆☆ STAR LUXURY

يقع فندق غولدن باي على اجمل موقع في لارنكا قرب البحر. وبالتالي فهو يبعد سبعة كيلومترات عن الوسط التجاري وقريب من المطار والمرفأ.
الاقامة في الفندق: مميزة بالاضافة الى الخدمة. اجهزة التلفزيون والفيديو متوافرة في جميع الغرف. والاسعار معقولة.
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:

LEBANON
SOCOMARE VOYAGES
Tel: (09) 911 445 - 934 267 - (01) 218 901
CYPRUS
Reservations office
Golden Bay P.O.Box 741 - Larnaca-Cyprus
Tel: 041 - 23444 - Tlx: 4570 GOLD BAY CY





اعلان
الشركة السورية للفنادق والخدمات السياحية

تعلن الشركة السورية للفنادق والخدمات السياحية – حلب – سوريا عن حاجتها الى اشغال المهن الآتية في فندق الشهباء في حلب (فندق من درجة اربعة نجوم لوكس).
١ – مدير عام (General Manager) (خبرة لا تقل عن خمس سنوات مديراً عاماً لفندق مماثل).
٢ – مدير قسم الطعام والمشروبات (Food and Beverage) (خبرة لا تقل عن ٧ سنوات).
٣ – ميتر دوتيل (Maitre d'Hotel) (خبرة لا تقل عن ٧ سنوات في فنادق او مطاعم من درجة دولية او ممتازة).
٤ – مدير قسم الاستقبال (Front Office Manager) (خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في فنادق مماثلة).
٥ – شيف (Cheff) لانواع المآكل العربية والاجنبية (خبرة لا تقل عن ١٠ سنين).
٦ – بارمان (Barman) (خبرة لا تقل عن ١٠ سنين).
يرجى ممن يود العمل في احدى هذه المهن وحائز الشروط المذكورة ان يتصل بادارة الشركة على ارقام الهاتف الآتية في حلب. رمز المدينة "٢١" رمز سوريا "٩٦٣" ٢٣٩٦٢٠ - ٢٤٩١٠١ - ٢٤٩١٠٢.
او على رقم التلكس "٣٣١٤٤٤" حلب – سوريا.
Telex No. 331444 Shatel SY.
او على العنوان البريدي: "١٣٥٠" حلب – سوريا.
ليتم تحديد موعد لاجراء مقابلة معه يصطحب فيها كل الوثائق التي تثبت خبرته السابقة.
علما بأن الرواتب مغرية.
الشركة السورية للفنادق والخدمات السياحية
المدير العام
المهندس محمد هشام اسماعيل

تمحي المدينة

● **مدينة صغيرة**
الازقة العديدة
التي تقطع امتداد الطريق الرئيسية الطويلة
تتوجه كلها في الخضرة.
اينما كان يبدأ الريف
اينما كان تسيل السماء واريج الشجر
ورائحة الحقول القوية.
تمحي المدينة اينما كان
في المملكة الندية للحقول،
ومن خلال التكويرة الرمادية للسطوح الواطئة
تتمايل الجبال المرتقاة بقضبان الكرمة
التي تلمع في الشمس بدعاماتها الواضحة.
وغابة الصنوبر تنغلق على كل هذا ملاصقة
كسور اسود شاسع
للصفاء الاحمر للكنائس من صلصال.

في المساء، عندما تقفل المعامل،
يكتظ الشارع الكبير بالناس.
انهم يمشون ببطء
او يظلون وقوفا على قارعة الطريق.
سونهم العمل ودخان الالات.
لكنهم يحملون في عيونهم الى الآن
الحقل والعنفوان الصلب للتربة
ونور الحقول الاحتفالي.

ارنست ستادلر

● **قهوة**
في المدينة لم يكن اشباهي كلهم
سوى مرايا عاكسة مغبرة، باهتة
تفيض بنقاء متكلف.
هنا فقط وجدت اصدقاء،
غابات حقيقية الى الآن، من عليق وعميقة،
او سهولا
ذات احاسيس نقية كما الهواء.
هنا غريزة الحيوانات الجميلة،
كان للايدي ايماءة
ورود في براعم.
ما كانوا يقولونه
كان يطفو كما الموسيقى
على ضوضاء مدينة البلاعيط.

ايفان غول

● **مساء اخير**
بخبث تغضن الحياة الجبين،
النهار الاخير يقضم نفسه غما قطعة قطعة.
فكري تمزق الآن.
في الألم الاعمق تطير لحظة.
لا الشمس تحبني ولا الأرض.
السماء والجحيم يرميانني خارجا
ما عدت رجلا، سوى سحنة،
وفي ابتسامة امحو اسمي.

هنريش نوفاك

● **نهاية العالم**
في العالم نموع
كما لو ان الله مات.
وظل الرصاص الذي يخيّم
يزن ثقل القبر.
تعال، فلنخبيء انفسنا اقرب...
الحياة ترقد في كل القلوب
كما في توابيت.
آ ! فلنقبل بعضنا بعضا عميقا.
في العالم يضرب حنين
ينبغي ان نموت منه.

السي لاسكر - شولر

● **أبيات اخيرة**
عبور الشوارع الغريبة والاسى في القلب
والبقاء ببساطة دون حراك
اثناء طنين الاجراس التي تقرع :
هذا هو عذابي
منذ ايام كثيرة.

هوغو هينز

(● عن الفرنسية، ترجمة عقل العويط)

"أرض المياه" وسويفت يسبح

قصة ميلودرامية تتوهج رقة وتعبيرا، ثم تتحول الى ادب صاف حين تكون طريقة السرد معقدة كفاية. والروائي الكبير فولكنر تنبه للأمر وتداركه، وكذلك فعل غراهام سويفت (١) الروائي البريطاني الشاب. وينشر له لأول مرة في الولايات المتحدة، رواية مفتتحا بها - وبعد تجارب سابقة ناجحة في اوروبا - طريقا الى قراء جدد ومختلفين في قارة واسعة. ففي "ارض المياه" يمتلئ المضمون باحداث كثيرة ووقائع عدة ومتسارعة : جريمة قتل، انتحار، فيضانات، جنس محرم، حادث خطف، اجهاض فظيع وغير مشروع، تجارب المراهقين مع الجنس، صندوق مقفل وفي داخله سرّ خطير ورهيب، جنون واختلال عقلي، والارجح شبح مجنون يرخي ظلاله. ويبدو ان صاحب مقاطعة "يوكناباتوفا" له السعادة في بلد سويفت حيث الاراضي المنخفضة مغمورة بالمياه في شرق انكلترا.

والمحتوى السردي لدى سويفت يفيض بالاسئلة المتشابكة المعقدة، والصعبة الحل، والمركبة بطريقة غريبة. والاحداث تسير بخفة كما الماء في الاراضي المغمورة في مسار واحد. ولكنها تصادف وتصطدم بتيارات ومجار وتتداخل في دوائر كثيرة. وبطل القصة والشخصية الرئيسية فيها هو توم كريك يروي من منطلقين اثنين : الاول، في الوقت الحاضر، حين صرف توم من عمله كمدرس للتاريخ. وخارج اجواء التاريخ، يترك محاضراته في الثورة الفرنسية، ويشرع في الحديث الطويل عن تاريخ الاراضي المنخفضة وعالم المياه العائمة المسطحة : "التي نزعتها الطبيعة ان تظهر - المياه - وكأنها تغرق شيئا فشيئا"، ومن خلال عائلتين يعرفهما الكاتب. والنقطة الثانية هي من الماضي البعيد، الى يوم مميز في تموز ١٩٤٣، والراوي صبي في السادسة عشرة، يكتشف فجاة امامه جثة صبي تطفو على المياه في مكان مقفل ويشرف عليه والد الصبي الغريق. ولاحقا، اعتبر الحادث قضاء وقدرا. والواقع ان الصبي قتل، وثمة جريمة ترتسم في الافق. والسر مدفون في قلب توم، وصورة المجرم الجاني في عينيه طوال العمر.

حديث توم الطويل المتشعب في قسم منه سيرة ذاتية حميمة. وفي قسم آخر اعتراف دافئ. وفي القسم الاخير تاريخ منكي سنة من الجهد والتعب لتخليص الاراضي من مياه لا تسير. واكثر، نظرة تأمل في حركة التاريخ والماء. ولعله في فضول الانسان ونزعته الخالدة الدائمة ابدا نحو الاكتشاف. او كما يقول على لسان احد ابطاله : "الفضول يجلب الحب. الفضول يشغفنا بالعالم. يحرك فينا اشياء كثيرة. والناس تموت حين تفقد حشريتها".

غراهام سويفت يكتب باحساس فني طاغ. ويتمكن من ضبط يده وسيطرته على مادته المتناقضة، ونصه الروائي المكثف، وبطريقة تصير فيها الاحداث المتشابكة المعقدة في اطار متآلف متماسك. وتصل الاشارة بسهولة الى القارئ. واخيرا، في نثر سويفت واسلوبه ذلك الرنين والصدى والصفاء، وما يجعل من الانغماس والغطس والغوص والسباحة في أرض المياه متعة مشرقة ولذة محببة.

● اعداد : سليمان بختي

(١) "ارض المياه" للكاتب البريطاني غراهام سويفت، ٣١٠ صفحات.

الكلمة الضائعة

ا	ب	ل	ع	د	ة	ح	ل	و	ل
ا	د	و	ل	و	ب	ط	ل	ا	ل
ن	ا	ع	ا	خ	ا	ر	ج	ي	ا
د	ص	ح	ش	ج	د	ل	ا	و	ت
ف	ت	ج	ا	ر	ت	م	ث	ك	د
ا	ق	ر	د	ح	ة	ل	ا	و	ا
ع	ا	ء	ي	ي	ض	ا	د	ا	ع
ق	ب	و	ل	ق	د	ح	ح	ن	ث
ة	ي	ه	ا	ء	ش	ظ	ا	ي	س
د	ر	ا	س	ة	ي	ة	ب	ن	ت

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

ملاحظة، خارجيا، جديد، دراسة، الطبول، تستعاد، قبول، اندفاع، احداث، ضحاح، عشرة، عدة حلول، توالد، هاوية، اقتصاد، كوانين، شفير، تجاوب

الكلمة: حر النار
السابقة: اللهب

إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف نون واو نون واو الف واو نون واو نون ظه ها ها الف الف لام فا لام الف ميم فا الف را الف الف لام فا ها الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ربعمد

الكلمة السابقة: تناقض

اشترينا المنبّه ليرنّ في الظلام. (نصرت ت. خريش)

رباعية العواطف

● **الحقد**

لا عجب ان يختلف البشر وان يبلغوا من العداوة شأوا عظيما. ان في طينتهم فساد العواطف وعطب الأيام. ولكنهم ينزلون عند حكم الظروف والمصالح والضرورات وربما الأهواء الذاتية، فيعاودون مسيرة التلاقي والتفاهم، لأن ما يجمع الناس اكثر مما يفرقهم، ولأن القلوب تهوى والأيدي تبحث عن أنامل مرتعشة والأجسام تتلمس الحضن الدافئ. الانسان الوحيد الذي لا يحب ولا يسامح ولا يصالح ولا يسمو الى سوية البشر هو الحقود. قال عليّ : لو كان الفقر رجلا لقتلته. وفي بالي ان أقول : لو كان الحقد رجلا لأجهزت عليه، ولي الأجر الكبير. اذ الحقود، رجلا كان أم امرأة، ليس جديرا ان يحمل صفة الانسان. انه كتلة من اللحم العفن تمشي وتنفث سموما وغازات وتجعل الجو من حولها موبوءا. هو سحابة ملوثة متنقلة. ولهذا قيل : لا مودة لحقود. ترى هل يحدث للمرأة الحقود ان تكون حقا عاشقة؟ أشك في ذلك.

● **الخفة**

أنا مغرم بالتجربة اليابانية، أرى أنها فذة وفريدة. ولهذا لا يصدر كتاب في العربية او بحث رصين حولها، على ندرة ما يصدر، حتى ابتاعه من غير تردد لأضيف الى رصيد معرفتي العلمية باليابان شيئا جديدا. وقد انهيت البارحة قراءة عمل جديد عن اليابان كتبته مصرية صرعتها التجربة في بلاد الشمس المشرقة، لذا فكتابها حافل بالعبارات المزدوجة. فاليابان، على سبيل المثال، بلاد جميلة جميلة وشعبها نشيط نشيط وكل كل ما فيها رائع رائع... وقد اصابتني المؤلفة بهذه العاهة الكلامية بحيث اني كدت، عندما سئلت لمن أقرأ هذه الأيام، انطق اسمها على نحو مزدوج ! وعندما خرجت من مطالعة هذا الكتاب خالجني شعور أني لم أدخله، لأن الخفة غالبة على صفحاته. من الجميل ان ندهش ويغلبنا الابهار، ولكن عندما نؤلف كتابا فمعنى ذلك ان الدهشة تتخفف من هالاتها ليقود قلمنا العلم ونستلهم الفكر. وبما ان الابهار ظل مستوليا على الكاتبة بجانبية وصدق، ممسكا اياها من تلابيبها، لهذا وجدنا انها تقع في التناقض. فبعد ان تعطي مثلا صورة زاهية قدسية عن اليابان تعرض بشكل عابر لشبيبة هاتيك البلاد، فتعرف عندها ان الأهل هناك يعانون بقساوة من نمط عقلية اولادهم، صبيانا وبنات، لأنهم يعتنقون الأسلوب الاميركي في حرية التصرف والسلوك ! هذا الكتاب لم يضف شيئا يعتد به الى ثقافتي اليابانية، ثم انه جعلني ناقما لأنه اهدر لي وقتا كان يمكن ان استغله في الاطلاع على كتاب اكثر افادة وتشويقا. ومبعث النقمة عندي ان المادة الكتابية في اعتقادي ينبغي ان تكون من المستوى واللياقة والنضج وحسن التأليف بحيث تستحق حقا ان تواجه الناس بالحلة والشخصية والمظهر، عنيت ان تختال بين دفتي كتاب.

● **الفجيعة**

هناك اناس يحبونك الحياة ويرغبونك في القيم، وهناك اناس يقتلون في نفسك زهوة الدنيا وتغريد الكروان ويشنقون المثل كل يوم على خشبة سلوكهم المشين ومناقبهم الساقطة. هناك أناس يضيفون الى ثروة البشر الخلقية لونا ونكهة وجمالا ومعنى، وهناك أناس يطعنون الرصيد الانساني بصغارهم وتلونهم كالحرباء ومراوغتهم وجشعهم. وشر ما تلقى في حياتك ان تستكين الى أحدهم معتقدا فيه الصفاء والصدق والمسلك الكريم الذي لا تشينه شائبة، ثم تبدي لك الأيام انه غير ما اعتقدت فيه زمنا طويلا، فهو يخفي طيّ نفسه زادا خفيا سريا من الباطنية والوضاعة والالتواء يبيعك بواسطته بالثمن البخس، ويتكشف لك انه لا النور الذي املته ولا السعد الذي طمحت اليه. وتقول عندها : ما أبشع الانسان، كم هو قميء وذليل ! فالمرء الذي تستشف منه سريعا انه وصولي ودنيء لا يخيب عندك أملا، فهو مقروء من غير إشكال. أما الشخص الذي يطالعك بالرقة والوداعة والسن الضاحك والاستقامة، ثم يفجأك بما يبدر عنه، مما لا يخطر لك في بال، فان فجيعتك به لمضاعفة ومثلثة ومربعة. انه يدوس بفعلته النكراء سجلا حسبته ناصعا لا زيف فيه ولا مخاتلة، ويلقي على حين غرة من ذاكرتك ماضيا ركنت اليه مطمئنا منتشيا مترعا بالأمل والحبور. آه يا زمن، كم انت غدار، وكم يحلو لك ان تفتك، على نحو مفترس، بصداقات واحلام ومطامع.

● **الحب**

قالت لي شاكية : الرجل ما ان تستسلم له المرأة عاشقة متمسكة به مولهة حتى يغدو انسانا لا يطاق. اذ عندها ينبري لمعاملتها على انها جارية من مقتنياته، ودمية لمسرح لهوه، ومشجب يرمي عليه صواعق غضبه وسوانح نزقه. والويل لها ان اشتكت او رفضت او ناقشت او صرخت، ان الهجران بها لموكل والنبذ والنسيان عندئذ يعنكبان عليها ويعرشان. تصبح خارج دائرة اللهفة والصبوة والاهتمام الاول المتأتق المندفع الهيمان. آه هذا الاهتمام الاول من الرجل بالمرأة كم مذاقه حلو وجميل، يجعلها تطرح التحفظ والتردد وتغدو خطواتها المتلكئة نحوه تدرج منسابة فرحة. تصبح موجة حرة وقلبا مولعا وراية الحب الخافق. وهو ينتشي بهذا الاندفاع ويمتلئ زهوا مخفيا واعتدادا ومشاعر مختلطة. يجد الرجل انه من اللذيذ ان يرث الكونت دو ساد، فيحكم كما يحلو له القلب الواجف الخاضع له صاغرا. ومن حكم على هواه امر ونهى واعلن الطوارئ وعلق المشانق. غلطة المرأة ان قلبها لا يحسب حسابا، فهي كما تنفق المال بغير حيطة تمنح عواطفها بغير حذر او مبالاة بما سيكون عليه الغد. الحب عندها يلغي الزمن، ويضحي الرجل الذي تهواه عقرب ايامها والمستبد بقلبها وجسدها ومستقبلها. هل هي تطلب الإذعان وان تكون في كنف امير يحكمها بسلطان الحب؟ ربما، ولكن الحب منح وعطاء بغير حدود، والحكم اخذ واستيلاء بغير حدود ايضا !

احمد علبي

يدخل الشتاء

أخاف على الشتاء ببرد في بيتي
كان بيتي يشعل النار
يدخل الشتاء، كل صباح،
يقترب، ويتدفأ.

يختبئ البرد مع الهرّ في الزاوية
تشعل جدتي النار
تلوهج حالا
قرامي التوت اليابسة، والسنديان،
فيفرح البرد ويطلع من الزاوية،
يسبقه الهر ويمترس قرب هبلة الكشك
يشتلق جدي ويغرف له لقمة جبلية،
يخطفها الهر بعصبية
وتصرخ جدتي :
"العمى كلبان".

قيل لي ان الشتاء، وحده، في بيتي
البرد اظافر زرقاء.
مات الهرّ.
سرقوا الحمار من القبو وحمّلوه
الحطب الى مواقد غريبة
لم يشتعل فيها
فجدي قطعه بهمته، وعرق الجبين،
لا يشتعل في مواقد الحرام

أخاف على البرد يكبر.
يمتد الى بيوت أبعد من بيتي
ولا يبقى الا الشتاء
تصفع الايام !
وكما مات الهر تموت
وتقفل الحياة بابها على خميرة
لم تمت فيها، بعد، رائحة جدي
يحركه الأمل، واشمّه.

راجي عشقوتي

جثّة مزهرة

اتفقنا جميع الاصدقاء : ملوك غابرين، رؤساء جمهوريات مخلوعين وزراء فارين من العدالة على الاجتماع في غرفتي لوداع جثة صديقنا احد ملوك الاقاليم الذي مات البارحة.

تجمعنا في المقهى ثم استخدمنا سيارات السرفيس للوصول الى غرفتي في ضواحي المدينة.

غرفة متواضعة بل وضيعة لا تناسب ملكا مثلي، لكني تأقلمت مع وضعي الاقتصادي الجديد، حين غدوت ملكا لا يملك شلنا ولم تقدم لي اية حكومة معاصرة اعانة ولا راتب تقاعد وهكذا الأمر لجميع اصدقائي نتصرف كملوك دون أملاك. كنا حوالى عشرة، جلسنا في فناء الغرفة، حول الجثة كيفما اتفق. اثناء ذلك وقع نظري على شخص لم أكن اعرفه، ملتح له جلال وهيبة. ولما وجدني صديقي رئيس شعوب الصرب سابقا وانا احدج الغريب سارع وقدمه لي قائلا : صديقنا امبراطور مملكة الخزر.

رحبنا به جميعا اذ لم يكن معنا امبراطور غيره وقد شغلنا التعارف عن الجثة.

قال الامبراطور وقد اشعل غليونه وعدل جلسته : أنا امبراطور مملكة الخزر اسرني قتيبة بن مسلم الباهلي، اثناء الغزو الإسلامي لآسيا الوسطى وسرق زوجتي، وقد همت في الدنيا، من دولة الى دولة تطاردني شرطتها الى ان قذفتني الاقدار في شوارع الشرق الاوسط، وقلت لنفسي لعلني اجد زوجتي في هذا التيه.

بدت المجموعة منسجمة في جو من الغرابة والتآمر وراح كل يتحدث عن همومه، عن مصير العالم. جمعتنا مشاعر العداء للعالم البشري واجماع على سحقه والانتقام منه في صيغة كنا قد سميناها "الاممية الخامسة".

تنحنح امبراطور الخزر وبدا عليه الضيق.

- قال مستنكرا : وما هي الاممية الخامسة؟ انا لا احب الشيوعية.

كانت ملاحظته كفيلة باعطاء انطباع للجميع ان الامبراطور الضيف رغم المهابة التي يتمتع بها لا يخلو من غباء.

اذ ما علاقة الاممية الخامسة بالشيوعية؟

قلت له بانفعال : نحن لم نتكلم عن الشيوعية؟.

وحمدت الله لاننا لم يكن معنا ولا ملك شيوعي.

استدرك الامبراطور ليداري غباءه قائلا :

حين دخلت روسيا طاردني البلاشفة في صحراء سيبيريا وانا اركب عربة يجرها كلبان. كان رصاصهم يعوي وراء ظهري. الى ان جزت الحدود مشيا، واصبت بمرض النقرس.

اشفقنا عليه وخففنا من آلامه. قلنا : كلنا مصابون بالنقرس يا صديقي. وكانت الصيغة المأساوية التي تحدث فيها قد جعلتنا نتذكر صديقنا قيصر روسيا.

وتمنينا ان يكون معنا. وحين طال الحديث في الخصوصيات، اتفقنا ان نتخلص من السياسة واللاهوت لنلتفت قليلا الى الجثة الممددة امامنا.

وقبل ان ننهي الحديث عرفنا له "الاممية الخامسة" بأنها آخر الامميات وهي تعلن موت الانسان والايديولوجيا، وتعمل على ان تهيئ موتا شقيا للجنس البشري.

علائم الغضب على وجه الميت، الامارة والسطوة، جعلته حتى وهو جثة يحافظ على مكانته بيننا لبرهة، وما ان استعدنا رباطة الجأش وتعاملنا معه انه جثة لا وطنية حتى تذكرنا ماضيه الاجرامي. كان يمتلك مخيلة ابادت مخيلة الجنس البشري.

قال احدهم : كانت مخيلته ثروة لنا.

فرد آخر غاضبا : اسكت يا رجل وهل تنقصنا المخيلات.

رحنا ندخن حول الجثة، نلقي نفايات الغلايين على الرأس حتى كانت تنغمر، وخيل الينا انه استاء كثيرا من تصرفنا. وربما ينتفض من تحت الرماد.

ثم بكل وقاحة وضع الامبراطور الضيف قدمه على بطن الجثة. لم نكن نحمل ضغائن قومية، لم نشعر ان كرامتنا اهينت من تصرف الامبراطور سوى اننا استأنا منه لانه وافد جديد وصاحب الجثة صديق قديم لنا لا يجوز العبث ببقاياه بهذه الوقاحة. وكنت ان اتصرف بحماقة، لولا ان اعطاني الامبراطور كيس التبغ لأملأ جوف الغليون بدخان فاخر له رائحة زكية.

قلت مداريا نفسي : انها جثة، لا يضيرها ان يريح امبراطور قدمه عليها، امبراطور مهزوم من حكومات عديدة، مناضل عتيد. وبعد الموت ماذا يبقى سوى كومة من شيء نتن؟

اصدقاء الميت وقد حولنا الزمن الى دهاة منبوذين، وعلى اعتبار ان الميت لا وطني، قرروا التصرف بالجثة وعدم تسليمها لاية حكومة. زرعنا الجثة في فناء الدار دون ان يدري احد من الخارج. وبعد ان أتممنا ذلك شعرنا بالجوع والظمأ للخمر، وكانت بقايا خمرة في الدن وبعض اللحم المقدد. طهوناه وتناولناه بطقوس اريستوقراطية. وما ان دارت الخمرة في رأس الامبراطور حتى أخرج صورة زوجته من جيب سترته وراح يبكي كطفل فقد أمه. اشتهيت ان افرقه اربا، اذ ما الذي يجعلني احتمل شخصا منغصا الى هذا الحد. ان تصرفاته تزعجني.

تناول احد اصدقائنا البارعين الصورة من يد الامبراطور، ونظر اليه مدهوشا يا لروعتها، هل هي من قبائل "القياو"؟

- قال الامبراطور : كلا انها من قبائل "الناتشز" عرفني عليها صديقي الشاعر شاتوبريان تدعى "اتولا".

- آه أتولا، إن لها جمالا وثنيا.

كلا هي تحمل النقيضين جسدها وثني لكن روحها لاهوتية.

انها كأس من الشهوة المقدسة الإلهية.

- هل تريد ان استحضرها لك؟

- كيف؟

- انني قادر على استحضار الارواح، لكن بشرط.

- ما هو شرطك؟

- ان تسمح لي بها.

- انا اولا، ثم الجميع.

آه لا اعرف على وجه التقريب. منذ سنين عديدة لم ارها سوى صورة هاربة لا استطيع القبض عليها.

راح الصديق البارع يتمتم ويتصرف بالدخان نافخا اياه في الجهات الاربع محركا ذراعيه كالطواحين، وبعد لحظات اشار للامبراطور هيا انهب انها تنتظرك في المطبخ.

رحنا نتبادل النظرات تحسبا، لم نكن نصدق انه بهذه السهولة تحضر انثى من عالم الغيب الى خلوتنا على الرغم من مقدرتنا على افعال خارقة. ربما بفعل المؤامرات والهزائم والمطاردة تضخمت لدينا الحاسة الحدسية. شعرنا ان شيئا ما سيحدث ذلك ان الامبراطور نزق جدا تتلاقى في عروقه دماء مغولية تركية فارسية وهندو اوروبية. فارس غجري.

حين دخل عليها كانت المرأة راكعة تمارس صلاتها وقد استنكرت دخوله. وعلى ما يبدو كانت وقعت في حب "قتيبة" فاعتنقت ديانته. عبثا حاول الامبراطور ان يحرك حنينها، دخلت رائحة الخيانة خياشيمه، أحس انه نتن لأول مرة ولم يبق منه الا رائحة التبغ صرخ بها "أتولا...".

استنكرت الاسم بعنف، استل خنجره المعقوف عاد الينا ملطخا، استانه تصطك، يلعن ويشتم الخائنة.

ادركنا الكارثة مدهوشين، خرجت من افواهنا علامات التعجب منتصبة كالسكاكين امام عنقه. قتلتها؟! .

لقد وضعتنا في ورطة جديدة مع حكومة هذه البلاد، اين ستخفي الجثة يا ابن الكلب؟ قلت له.

- قال الامبراطور وقد كاد يختنق : أنا اتدبر الأمر. اتجهنا الى المطبخ، ولم نجد اي اثر للجثة.

قلت : اين الجثة ايها الدجال؟ وكاد ان ينشب عراك، ووضعت قبضتي في عنقه. سارع زميلنا الذي استحضرها الى التدخل قائلا : لقد ذهبت، كان استحضارها موقتا لبرهة فقط، كما تعلمون علينا الا نترك ادلة ضدنا.

في غمرة هذه الطقوس والانتهاك والسحر والشعوذة وسحابات الدخان الصاعدة من الغلايين، فوجئنا باقتحام افواج الشرطة حرمة الدار وقد استدعتهم رائحة هذا الدخان المريبة.

ناظم مهنا
(● جبلة)

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوليون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٢٧٧٤٤
		٣٢٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - الصنوبرة	٨١١٣٢٨
بكرا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٢١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارون	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
موفق	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيبباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

● **اسياس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ - "سنة التنين" (الحي الصيني كما يراه مايكل تشيمينو، بعنفه المافي، قساوته، وابعاده).
٢ - "لاتينو" (اميركا اللاتينية، مواجهات وعنف).
٣ - "المعجب السري" (كوميديا الشباب الاميركي).
٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (اباحي ناعم).
٥ - "الينز" (مغامرة في الاطار الخرافي العلمي).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"سنة التنين" (الشرح آنفا).

● **الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):**
"اتصال الكوبرا" (مغامرة).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):**
"مفرزة موليبود" (عنف ومواجهة).

● **امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):**
٢ - "لاتينو" (اميركا اللاتينية، مواجهات وعنف).
٣ - "ننوب" (جو بوليسي).

● **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**
١ - "حول منتصف الليل" (عازف الجاز وصديقه وعلاقة حنان عميق وشغاف، جو شاعري يرسمه برتران تافرنيه)
٢ - "دواليب ووجبات" (جاكي شان يضرب بقسوة).
٣ - "رجل وامرأة: عشرون سنة مضت" (انوك ايميه وجان - لوي ترنتينيان يلتقيان بعد عشرين في علاقة جديدة، اخراج كلود لولوش).
٤ - "بعد ساعات" (مارتن سكور سيزي في شارع "سوهو" الليلي، كوابيس المدينة والوحدة والواقع).

● **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):**
"التركي في نيويورك" (لوي دو فونس يمرح في نيويورك).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"سريع ماليبو" (مغامرة).

● **فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
"سنة التنين" (الشرح آنفا).

● **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
١ - "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات).
٢ - "الظفر" (كوميديا اميركية).
٣ - "لم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).

● **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):**
"محطة لاثنين" (عازف الاكورديون السجين يتأخر في العطلة القصيرة جدا في حب زوجته المنتظرة ولا تنقذه سوى موسيقاه. روسي من اخراج ايال رايازانوف، احدى جوائز كان ١٩٨٣).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):**
"تقاطع الدروب" (موسيقى البلوز وجو دافئ).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ - "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم وإخراج عبدالحليم كركلا. موسيقى: زكي ناصيف، وليد غلمية، مرسيل خليفة).
٢ - "الثالب وعشيقته" (كوميديا ايطالية).
٣ - "النغام" (وليد توفيق في ادارة بركات).
٤ - "تعالي يا نجومي السعيدة" (جاكي شان يغامر).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"٧ دقائق في الجنة" (طرافة).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"كراكون في الشارع" (عادل إمام يمرح)

● **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
"خارج افريقيا" (ميريل ستريب في المزرعة الافريقية البعيدة، علاقة حب وقلق).

● **اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):**
"عصابة اليد" (عنف).

● **اتينيه (ت: ٩١٣٣٢١):**
"مسرح الساعة العاشرة" (شاسونيه).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): افكار كثيرة تغلي بها، وطريقتك في عرض مشاريع ربما سببت اضطرابات. واصغاء اليك في المساء.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): حين تملك سرا تحفظه لنفسك. وفرصة للاستفادة منه ولحل مسائل في العمق.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): لن تصغي الى صديق يدفعك الى الانفاق. او سترى اضطرابا في دفتر الحساب.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لن تحمل مسائل الاخرين وكأنها لك. او تغرق في هموم اضافية واغلاط.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): محتار في نهارك. وتدع الاحداث تتكلم، وسترى اوضح في الختام.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لن تتكل كثيرا على حدسك، خاصة في مسألة مالية. وخصومك هنا يحجمهم لدفعك الى المجازفة.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): الشريك في وضع صعب، ويمكنك بمعلومات لديك ان تساعده للرؤية اوضح.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): لا هدف محدد في رأسك. وتعمد الى لمسات صغيرة في العمل ريثما ينكشف الغموض.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تكون خارج الدسائس الصغيرة في محيطك العائلي او المهني. ولن تنسى عدم بوحك بآراء.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): قرارات تعقد لك الحياة. وتفكر جيدا قبل ان تجعل الاخرين يخاصمونك.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): لن تحاول جلب الانتباه وانت في العمل. هذا الاسلوب لا ينجح.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): لا عجلة في العمل، وخاصة في المال. ربما ندمت هنا على اتفاقات.

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ بيل وسيباستيان (رسوم متحركة)، ٤،٣٠ جونيور كلوب، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، كانغارو كلوب على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ ضحك ولعب وجد (دنيا هواري جابر)، ٧،٣٠ سفينة المرح (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ابرهيم افندي (مسلسل محلي)، ١٠،٠٠ فيلم عربي، ١١،٣٠ بورصة الاغاني.

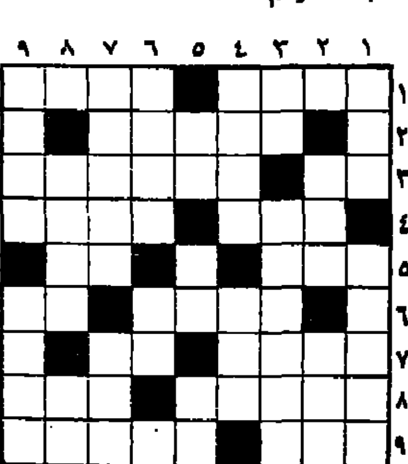
البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ حياة اخرى (شريط وثائقي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ مسرحية فرنسية: حيثما انتم الآن مالرو (كورين مارشان جان دافي)، ١٠،٣٠ موسيقى كلاسيكية.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٥٠



افقيا:
١ - اضطراب - متحير ٢ - الحديث في الليل. ٣ - نصف رواس - الصين. ٤ - تروح - مملوء ٥ - جاء - نصف ققار. ٦ - طرق في الجبال - مجم. ٧ - رمت الحجر - آلة طرب. ٨ - حمله ما لا يطيق - عجب. ٩ - امحى الاثر وبلي - طريق مختصرة.

عموديا:
١ - اثم - موافقة الحان الالات للغناء. ٢ - نوم خفيف - سال الدمع ٣ - للمنادي - جاهرها. ٤ - فوز - خرج العبد من الرق والعبودية. ٥ - انتزع الشيء واخرجه برفق - للنفي - حزن. ٦ - ريح حارة - مماص. ٧ - اصاحب - فتح فمه. ٨ - هزالك - حرف جر. ٩ - من يرحم - زهد.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - خريدة - حفر. ٢ - وطر - اسفرت. ٣ - تابطت ٤ - المربع ٥ - دق - عقر - هه. ٦ - سن - تان. ٧ - ابق - تقبيح. ٨ - جسيم - انمح. ٩ - سامني (معكوسة) - سمة

عموديا:
١ - حوت - دياجير ٢ - رطانة - ب س ن. ٣ - ي ر ب - سقيم ٤ - طاعن - ما. ٥ - تاتلق. ٦ - مرتقى. ٧ - شفير - ا ب ن س. ٨ - فر - يفنيهم. ٩ - رتوعه - حجة.

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

أتلانتا: غيلبرت أسقط بيكر



بوريس بيكر يجفف عرقه خلال مباراته وبراد غيلبرت. (اب لابرفوتو)

• اسقط الاميركي براد غيلبرت الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثالثا ٧-٦ (٧-٤)، ٤-٦، ٦-٣ في الدور الثاني من دورة اتلانتا الاميركية الدولية لكرة المضرب. وفاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول على الفرنسي يانيك نوا المصنف رابعا ٧-٦، ٦-٧، ٦-٣، والاميركي جون ماكنرو المصنف سادسا على الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف ثانيا ٦-٤، ٦-٣، و التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف ثامنا على الاسوجي مايكل برتفورس المصنف خامسا ٦-٠، ٦-٤، ٧-٥.

دورة ايتاباريكا

• خسر الارجنتيني هوراسيو دولا بينا المصنف ثانيا امام الاميركي مارك ديكسون ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٤، في الدور الثاني من دورة ايتاباريكا البرازيلية الدولية، وهي الاخيرة من دورات "الغران بري". وفاز البرازيلي خوان سواريز على مواطنه كاسيو موتا ٦-٣، ٦-٤، والاكوادوري اندريس غوميز المصنف اول على البرازيلي خوليو غوس ٦-٣، ٦-٤، ودييغو بيريز من الاوروغواي على البرازيلي فرناندو روسي ٦ - ٤، ٣ - ٦، ٦ - ١، والتشيكوسلوفاكي ماريان فايدا على الاميركي ريك رودين ٦-٢، ٤-٦، ٦-٣، والمكسيكي فرانشيسكو ماسيل المصنف سابعا على الاميركي بلاين ولنبورغ ٦-٣، ٦-١.

• قال محامو الاميركي جون ماكنرو ان مصلحة الضرائب في الولايات المتحدة تطالب موكلهم بـ٩٠٦٤٩١ دولارا عن دخله عام ١٩٨٤، وان قيمة المبلغ المتوجب عليه لا تزعجه.

أولمبياد الشطرنج الـ ٢٧ في دبي

الولايات المتحدة إحتفظت بالصدارة

احتفظ منتخب الولايات المتحدة بمركز الصدارة في اولمبياد الشطرنج الـ٢٧ الذي يقام في دبي، جامعا ٣١ نقطة، عقب فوزه على المنتخب الاسباني ٣-١ في المرحلة الـ١١. واحتل المنتخب الانكليزي المركز الثاني بـ٢٩،٥ نقطة وجولة معلقة بعدما تقدم منتخب رومانيا ٣،٥-٠،٥ (مع جولة معلقة). اما المنتخب السوفياتي، فاحتل المركز الثالث بـ٢٩،٥ نقطة بفوزه ٢،٥-١،٥ على منتخب بلغاريا.

ومن النتائج الاخرى لمباريات المرحلة الـ١١:

المجر ٢- تشيكوسلوفاكيا ٢
ايسلندا ٣ - اندونيسيا ٠ (مع جولة معلقة).

ومن نتائج مباريات المرحلة العاشرة المستكملة:

الصين ٢،٥ - اندونيسيا ١،٥
تركيا ٣- اسكوتلندا ١
فنلندا ٢،٥ - سنغافورة ١،٥
البرازيل ٣- البرتغال ١
سويسرا ٣- ويلز ١
مصر ٢،٥ - البيرو ١،٥
كوراساو ٢،٥ - تايلاند ١،٥
الباكستان ٣،٥ - اليمن الجنوبية ٠،٥
العراق ٢- غواتيمالا ٢
نيكاراغوا ٤- جامايكا ٠
السالفادور ٣- اللوكسمبور ١
الباراغواي ٣- قبرص ١
هندوراس ٣- بناما ١
المغرب ٣- نيجيريا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - الولايات المتحدة ٣١ نقطة.
٢ - انكلترا ٢٩،٥ مع جولة معلقة.
٣ - الاتحاد السوفياتي ٢٩،٥
٤ - المجر ٢٨،٥
٥ - اسبانيا ٢٨

وفي بطولة السيدات يأتي ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - الاتحاد السوفياتي ٢٦،٥ نقطة.
٢ - المجر ٢٢
٣ - الصين وبولونيا ورومانيا ٢١،٥.

أوروبا لكرة القدم

البرتغال: "الكأس السوبر" لبورتو

احرز اف سي بورتو بطل الدوري البرتغالي لكرة القدم "الكأس السوبر" التقليدية السنوية، اذ فاز في مرحلة الاياب التي اقيمت في لشبونة على بنفيكا حامل كأس البرتغال ٤-٢.

وكان الفريقان تعادلا ١-١ في مباراة الذهاب.

فرنسا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الفرنسي، ينزل بوردو متصدر اللائحة ضيفا على سانت اتيان، وباريس سان جيرمان على مرسيليا الثاني بفارق الاصابات. ولنس على موناكو الثالث.

وهنا البرنامج:

موناكو - لنس.
تولوز - طولون.
لافال - نانسي.
أوكسير - الهافر.
برست - سوشو.
سانت اتيان - بوردو.
متز - رين.
راسينغ كلوب باريس - نانت.
ليل - نيس.
مرسيليا - باريس سان جيرمان.

انتقال يورغنسون غياب فان باستن

انضم بو الفار يورغنسون مهاجم فريق برونشوي كوبنهاغن الدانماركي لكرة القدم الى نادي فالدهوف مانهايم الالماني الغربي في مقابل ٣٠٠ الف مارك (ما يساوي ١٠٠ الف دولار).

وسيلعب يورغنسون (٢٣ عاما) مباراته الاولى مع فريقه الجديد امام هومبورغ في الدوري السبت المقبل.

• سيغيب مهاجم فريق اجاكس امستردام الهولندي وهداف الدوري هذا الموسم ماركو فان باستن، عن الملاعب حتى النصف الثاني من الدوري بسبب الاصابة، ولن يلعب في المباراة مع قبرص التي ستقام في ٢١ كانون الاول في تصفيات كأس الامم الاوروبية.

ويذكر ان فان باستن احرز "الحذاء الذهبي" بصفته هداف البطولات الوطنية الاوروبية في الموسم الماضي.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز كليفلاند كافالييرز على بورتلاند ترايد بلايزرز ١١٨-١١٤، وهيوستن روكتس على انديانا بايسرز ٩٣-٨٨، وبوسطن سلتكس على نيويورك كينغز ١٠١-٩٠، ودالاس مافريكس على سكرامنتو كينغز ١٢٩-١١٧، وميلووكي باكز على واشنطن بولتس ١٢٢-١٠٣، ويوتاه جاز على سياتل سوبرسونيكس ١٢٧-٩١، وفينيكس صنز على اتلانتا هوكس ١٢٠-١٠٦، ودنفر ناغتس على شيكاغو بولز ١٠٩-١٠٧، ولوس انجلس لايكرز على لوس انجلس كليبرز ١٢٦-٩٢.

الملاكمة: تايسون الافضل في ت ٢

اختار المجلس العالمي للملاكمة الاميركي مايك تايسون افضل ملاكم في العالم لشهر تشرين الثاني بعدما احرز بطولة العالم للوزن الثقيل بفوزه على حامل اللقب السابق الكندي تريفور بربيك بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثانية من المباراة التي اقيمت بينهما في لاس فيغاس السبت الماضي.

كأس الاضحى

انبأت امس اللجنة التنظيمية لـ"الدورة السادسة لكأس الاضحى" انها قررت: تثبيت فوز الصفاء على الانصار ٣-٢، تغريم نادي الانصار مبلغ الف ليرة لبنانية بسبب تصرفات بعض مشجعيه حيال الحكم المساعد، اعلان فوز نادي شباب الساحل بالمركز الاول برصيد خمس نقاط وتاليا فوزه بلقب بطل الدورة وتهنئته، وحلول الصفاء في المركز الثاني برصيد ٤ نقاط والانصار في المركز الثالث برصيد ٢ نقاط والتضامن في المركز الاخير من دون نقاط تسمية اللاعبين زكريا هاشم وسامر عربيد وبسام قصاص هدافين للدورة برصيد اصابتين لكل منهم، دعوة ادارة شباب الساحل ولاعبيه الى تسلم كأس الدورة في حفل خاص يقام في مقر نادي الصفاء الرابعة بعد ظهر الخميس ٤/١٢/١٩٨٦.

من جهة اخرى قرر مجلس ادارة نادي الصفاء تهنئة لجنة كرة القدم والمدربين اللاعبين في النادي بانتهاء دورة كأس الاضحى وكذلك هنأ نادي شباب الساحل باحرازه الكأس.

سلة غسان بكري

تقام "دورة غسان بكري المدرسية السابعة" في كرة السلة بين ١٠ و١٥ كانون الثاني في قاعة الجالية الاميركية في عين المريسة.

واعلن السيد عادل فواز منظم الدورة ان اكثر من ٥٠ فريقا مدرسيا من مختلف الفئات اعلنت اشتراكها في الدورة التي ستقام في اشراف اتحاد كرة السلة. وفي برنامج الافتتاح مباراة دولية.

• في مباراة ودية في كرة السلة اجريت على ملعب ابناء نبتون، فاز فريق فرع الجامعة الاميركية على الحكمة جديدة المتن للدرجة الثانية ٧٠-٦١ (الشوط الاول ٣٠-٢٩).

قاد المباراة الحكمان نبيل طعمة ونبيل نحاس.

نهائي كأس إفريقيا لأبطال الدوري

اليوم الزمالك - أفريكاسبورت ذهاباً

كتب علي حميدي صقر:

هل يستعيد الزمالك العرش الافريقي ويثلج صدور عشاق الزي الابيض ذي الخطين الاحمرين داخل مصر وخارجها، ام ان لدى افريكا سبورت بطل ساحل العاج رأيا آخر؟

الثالثة بعد ظهر اليوم بتوقيت بيروت يلتقي الزمالك وافريكا سبورت على ملعب القاهرة في ذهاب الدور النهائي من مسابقة كأس النوادي الافريقية الـ٢٢ في كرة القدم لابطال الدوري والامل، كل الامل، لدى الفريق القاهري وجماهيره العريضة في القاهرة والاقاليم وخارج مصر، ان ينجح في استعادة لقبه الذي حمله في الموسم ١٩٨٤ ثم خسره في ١٩٨٥ لمصلحة الجيش الملكي المغربي.

الزمالك

اللعبة لعبة الزمالك. الارض ارضه الجمهور جمهوره، والمراقبون يميلون الى ان كفته هي الارجح، فهو الاعرق على المستويين الوطني والقاري، والنتائج التي حققها كلا الفريقين المتنافسين تؤكد ان القوة الضاربة في الزمالك هي الاكثر فاعلية، وان الوسط هو الاكثر حركة وبركة، وان الوسائط الدفاعية هي الاكثر صلابة. الى ذلك لدى الزمالك لاعبون مهرة ذوو شهرة واسعة على مستوى القارة السمراء في مقدمهم ابرهيم يوسف قلب الدفاع الهداف، وجمال عبد الحميد هداف البطولة الافريقية الـ٢٢ حتى اليوم برصيد ٧ اصابات والذي يطلق عليه النقاد الافارقة لقب "مارادونا افريقيا"، وطارق يحيى جناح مصر الايسر الدولي، وحمادة عبد اللطيف صانع الالعاب والنجم "الحريف" الرقم ١ في مصر اليوم والذي قال عنه كلود لوروا مدرب منتخب الكاميرون انه لاعب موهوب يمكنه اللعب في سهولة في فرنسا، والذي اعجب جدا بزميليه في خط الوسط اشرف قاسم ومجدي طلبة.

ويقول كابلان سامبون مدرب فريق افريكا سبورت: "لدي معلومات جيدة عن الزمالك، لقد شاهدته على الطبيعة في القاهرة عام ١٩٨٣ في مباراة ودية امام نادي كوتوكو بطل غانا على ملعب الزمالك في القاهرة وفاز الزمالك عامذاك ٢-١. كان ذلك بعد مباراة الاهلي وكوتوكو بيومين في نهائي بطولة افريقيا التي انتهت بتعادل الاهلي وكوتوكو ٠-٠. وقد اعجبني جدا اداء الزمالك في تلك المباراة (...) لقد كنت من المعجبين - ايام كنت لاعبا صاعدا - بعلي ابو جريشة. وفي السبعينات كان في مصر فاروق جعفر وحسن شحاتة ومحمود الخطيب، واليوم هناك ابرهيم يوسف وجمال عبد الحميد وطارق يحيى والثلاثة وطاهر ابو زيد الاول في فريق الزمالك الذي سنواجهه اليوم".

وقد وصل الزمالك الى الدور النهائي على حساب الفهود السود بطل رواندا في دور الـ٣٢: ذهابا فاز الزمالك ٥-١ في القاهرة سجل للزمالك طارق يحيى (٢) احداهما بضربة جزاء "بنالتي" وجمال عبد الحميد (٢) واشرف قاسم. وسجل للفهود تجرو سنغا. وايابا تعادلا في رواندا ١-١ سجلهما احمد رمزي للزمالك وناموزا للفهود.

وفي دور الـ١٦ فاز الزمالك على فريق باور ديناموس هراري بطل زيمبابوي ٢-١ في القاهرة سجلهما جمال عبد الحميد وطارق يحيى. وايابا اكد فوزه ٢-٠ في هراري سجلهما ايمن يونس وعلاء فوزي.

وفي الدور ربع النهائي خسر الزمالك ٠-١ في بوجمبورا امام انتر كلوب بوروندي، لكنه فاز ايابا في القاهرة ٣-٠ سجلها ايمن يونس وجمال عبد الحميد وطارق يحيى، وانتقل بفارق اصابتين.

وفي الدور نصف النهائي خسر الزمالك ذهابا ١-٢ في ياوندي امام فريق كانون ياوندي العريق. سجل للزمالك جمال عبد الحميد في الدقيقة الاولى من المباراة، وسجل لكانون نجمه الدولي كوندي بضربتي جزاء مشكوك في صحتهما في قيادة الحكم الغامبي جاسيه. وفي الاياب فاز الزمالك ٢-٠ في القاهرة سجلهما نجمه المتألق جمال عبد الحميد في الدقيقتين ٢٤ و٣٥ من الشوط الاول امام ٧٠ الف متفرج.

افريكا سبورت

اما فريق افريكا سبورت الذي يعتبر، في عهد مدربه الجديد كابلان سامبون، في "احلى حالاته"، فانه جمع بطولة الدوري والكأس في الموسم ١٩٨٤ - ١٩٨٥ والموسم ١٩٨٥ - ١٩٨٦ ثم توج منجزاته هذا الموسم بالوصول الى نهائي كأس النوادي الافريقية الـ٢٢. ويعتبر افريكا سبورت ثالث اقوى الفرق التي شاركت في المسابقة هذه السنة بعد الزمالك المصري وكانون ياوندي الكاميروني، لكن لغة الارقام تؤكد ان دفاعه افضل من هجومه وهذا ما يرجح كفة الزمالك باستعادة اللقب المفقود على حسابه.

وهنا النتائج التي سجلها افريكا سبورت عبر مشوار المسابقة:

في دور الـ٣٢ فاز افريكا سبورت على اسماك القرش او "ريكوينز" بطل بنين ١-٠ ذهابا في ساحل العاج. وخسر ايابا بالنتيجة نفسها ٠-١ في ابيدجان، ثم صعد بضربات الترجيح (٤-٢).

وفي دور الـ١٦ فاز ذهابا في ابيدجان ٥-٠ على فريق نيو نيجيريا بنك، ثم خسر امامه ٠-٢ ايابا في نيجيريا.

وفي دور ربع النهائي فاز على الترجي التونسي ذهابا ١-٠ في ابيدجان، ثم تعادلا ٠-٠ ايابا في تونس.

وفي الدور نصف النهائي تعادلا ١-١ مع تكانا رد ديفلز ذهابا في كيتوي، و٠-٠ ايابا في ابيدجان واعتبر الفريق العاجي متنقلا لاعتبار اصابته الذهابية خارج ارضه اصابة مضاعفة.

وفي ضوء النتائج التي سجلها الفريقان يتضح الآتي: لعب الزمالك ٨ مباريات فاز في ٥ منها وخسر مرتين خارج ارضه وتعادل مرة واحدة وسجل ١٦ اصابة اي بمعدل اصابتين في المباراة الواحدة. ولعب افريكا سبورت ٨ مباريات فاز في ٣ منها وتعادل في ٣ وخسر مباراتين. وسجل ٨ اصابات اي بمعدل اصابة واحدة في المباراة الواحدة. وبذلك يمكن التأكيد انه ليس احسن حالا من فريق سوغارا حامل كأس الغابون الذي قابل الاهلي الجمعة الماضي في ذهاب الدور النهائي من مسابقة كأس الكؤوس، وان النتيجة الطيبة التي حققها الاهلي قد تكون حافزا للزمالك ليحقق نتيجة مماثلة على مباراة الاياب التي سيخوضها الفريقان بعد ١٥ يوما في ابيدجان تكون "نزهة كروية" او من قبيل تحصيل حاصل.

فنياء سينزل الزمالك الى الملعب وفي اذهان افراده "الدرس" الذي اخذوه امام الجيش الملكي المغربي في الموسم الماضي وغايتهم الكبرى الفوز باكبر نسبة من الاصابات تريحهم في لقاء العودة لئلا يتكرر ما حدث قبلا. فيما يحسب افريكا سبورت للقاء العودة حسابا خاصا وهو الفريق الذي يصل للمرة الاولى في تاريخه الى نهائي هذه المسابقة وكله امل في ان يعود الى بلاده بأفضل نتيجة حتى تتسنى له فرصة حسم النتيجة على ارضه هو وبين جمهوره.

الكرة في الملعب لمدة ٣ ساعات ٩٠ دقيقة ذهابا في القاهرة اليوم و٩٠ دقيقة في ابيدجان بعد ١٥ يوما، ولن تكون الغلبة الا للفريق الاحسن والاهدأ اعصابا والاقوى شكيمة والاكثر خبرة في دنيا الكؤوس.

يقود المباراة طاقم حكام سنغالي بقيادة بكري سار، ويراقبها الدكتور كمال شداد من السودان.

السجل

وهنا سجل الفرق التي تعاقبت على احراز كأس النوادي الافريقية منذ اطلاق المسابقة في ١٩٦٥:

١ - ١٩٦٥ اوركسي دوالا (الكاميرون).
٢ - ٦٦ ستاد ابيدجان (ساحل العاج).
٣ - ٦٧ انغلبير (زائير).
٤ - ٦٨ انغلبير (زائير).
٥ - ٦٩ الاسماعيلي (مصر).
٦ - ٧٠ اشانتي كوتوكو (غانا).
٧ - ٧١ كانون ياوندي (الكاميرون).
٨ - ٧٢ هافيا كوناكري (غينيا).
٩ - ٧٣ فيتاكينشاسا (زائير).
١٠ - ٧٤ كارا برازافيل (كونغو).
١١ - ٧٥ هافيا كوناكري (غينيا).
١٢ - ٧٦ مولودية نفط الجزائر (الجزائر).
١٣ - ٧٧ هافيا كوناكري (غينيا).
١٤ - ٧٨ كانون ياوندي (الكاميرون).
١٥ - ٧٩ يونيون دوالا (الكاميرون).
١٦ - ٨٠ كانون ياوندي (الكاميرون).
١٧ - ٨١ تيزي اوزو (الجزائر).
١٨ - ٨٢ الاهلي (مصر).
١٩ - ٨٣ اشانتي كوتوكو (غانا).
٢٠ - ٨٤ الزمالك (مصر).
٢١ - ٨٥ الجيش الملكي (المغرب).

الصفاء - السلام المرج

الثانية والنصف بعد ظهر الاحد يستضيف فريق الصفاء على ملعبه فريق السلام المرج في مباراة ودية في كرة القدم.

طائرة البوشرية

بناء على قرار الاتحاد الدولي للكرة الطائرة وعلى موافقة الاتحاد اللبناني قرر نادي الشبيبة البوشرية اقامة مباراة اولى على طريقة دورة اليابان التجريبية اي احتساب نقاط الاشواط على اساس ١٣ نقطة فقط وعند التعادل يفوز من يحقق النقطة الاخيرة، وذلك الاحد ٣٠ من الجاري على ملعب النادي المركزي في جونية بمشاركة خمسة نواد اتحادية كالآتي:

الساعة ٥ الرسالة ضبية - الانوار الجديدة.

الساعة ٦ العمل بكفيا - هتيبعل نهر ابرهيم.

الساعة ٧ الشبيبة البوشرية - المريميون جبيل.

وتقام كل مباراة في ٣ اشواط من اصل ٥.

اما دورة الاستقلال فتتابع الاحد.

اتحاد كرة اليد

قرر اتحاد كرة اليد الاعتذار للاتحاد العربي عن عدم تنظيم اي نشاط عربي بسبب الظروف الراهنة.

ووافق على ان يقيم نادي الضاحية الغبيري دورة الاستقلال على كأس الاتحاد بين ٢ و١٢ كانون الاول. وفوض الى عضو الاتحاد هنري بيرودي بالتعاون مع الحكام الاتحاديين الاشراف على مباريات ودورات في كرة اليد تقام في المنطقة الشرقية في مناسبة عيد الاستقلال.

ورشح الحكام الدوليين كاظم عليق وهنري بيرودي وزاهي موسى وخالد مخللاتي لادارة المباريات الدولية والعربية في الموسم المقبل في اشراف الاتحادين الدولي والعربي. وانتدب عضو الاتحاد المحامي محمد التل لحضور اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي في ٢٨ من الجاري في دكار (السنغال). وكلف رئيس الاتحاد سامي كنج اعداد دراسة لتصنيف المدربين في الاتحاد ووضع برنامج عمل لهم مع مراعاة الاوضاع الراهنة.

المزاد في اليوميات اللبنانية حفلة أولى ثم كل شهر

في المزاد

في الصف الاول السفير غراي.

(ساكو بيكاريان)

الثالثة بعد ظهر امس عادة جديدة في اليوميات اللبنانية، ستستمر، وهي مزاد علني بدأ في "اوتيل دي فانت" في مركز دبس في الكسليك، وتوالى حتى السابعة مساء. بل انها ظاهرة ليست مألوفة في لبنان بعد، كما قال منظم المزاد، وربما لذلك كثر المتفرجون في الحفلة الاولى وقل المشترون للقطع الثمينة خاصة.

و"اوتيل دي فانت" ازدحم بالمقبلين اليه والاكثرية سيدات، وعدد الواقفين اقل قليلا من الجالسين. وادار المزاد الخبير المحلف السيد كلود خوري وعاونه سبعة.

كلمة ترحيب، ثم السيد خوري الى منصته وفي يده المطرقة التقليدية. ووزع كراس فيه معلومات عن ١١٠ قطع للمزاد وكانت معروضة، بحسب الاصول، لاربعة ايام خلت، من المرايا القديمة الى اللوحات وساعات الحائط والسجاد والثريات والتحف وبعضها منذ القرنين السابع عشر والثامن عشر. وحضر السفير البريطاني السيد جون غراي وتدخل واشترى بضع قطع صغيرة.

الخبير خوري يجهر سعر القطعة ورقمها، ويجول بها شاب. فاذا رفع احدهم يده، زاد السعر وقاله ثلاثا، وان لم يزد عليه احد قال الخبير "بعنا"، واذا لم يزد احد على السعر الموضوع قال الخبير: "يلا شيله" او "لا احد يشجع".

اثمن التحف زبدية "السافري الصالح" من فلمنك (٧٥×٥٥ سم) قيمتها ٣ ملايين ليرة لبنانية، والارخص اوان صغيرة واحدها بـ٢٠٠٠ ل.ل. ومن القطع اللافتة: مرآة فلورنسية من اواخر القرن الثامن عشر، وساعة حائط على شكل مكتبة من البرونز والذهب، ٥ برونزيات لتوضع على المدخنة من القرن التاسع عشر، طاولة هاي وورق لعب طراز نابوليون الثالث مطعمة بالبرونز، مكتب اسطواني لويس السادس عشر من العاج من القرن السابع عشر، شمعدانان من البرونز المذهب ١٨٦٠ من صنع كلوديون، صالون لويس السادس عشر من الخشب المذهب والرسوم على قماشه من حكايات لافونتين من القرن السادس عشر، ومنحوتة "اريان" من الرخام الابيض من القرن التاسع عشر.

منظم المزاد السيد سجعان عارج سعادة قال: "المزاد العلني ظاهرة منتشرة جدا في اوروبا واميركا فلماذا لا نشجعها في لبنان؟ نحن وسطاء بين العارض والمشتري ونتقاضى عمولة تختلف تبعا لقيمة المبيع. لدينا خبراء يساعدون الذين يريدون البيع في تحديد اسعارهم، وخبراء يساعدون المشترين في تخمين ما يريدون شراءه".

و"التحضير للمزاد الاول استغرق ٦ اشهر والحضور كثير، لكن نسبة البيع متوقعة كما هي لأن الناس لم تتعود على المزاد العلني بعد. وسنقيم واحدا كل شهر".

شؤون

ذكرى الاب معوض

دعا مجلس المتن الشمالي للثقافة الى الاشتراك في احياء ذكرى الاب ميخائيل معوض احد اعضائه البارزين، الساعة ٧،٠٠ مساء اليوم، في قاعة محاضرات دير مار الياس - انطلياس.

والمنهاج: كلمة الرهبانية الانطونية الاب مركيس الطبر، كلمة الحركة الثقافية موريس عواد، كلمة زغرتا - اهدن سليمان معوض، كلمة المركز الكاثوليكي للاعلام جورج خريش، كلمة الشاعر سعيد عقل، كلمة مجلس المتن الشمالي للثقافة سمعان كرم، العريف: الدكتور جبور جبور.

تكريم عبد الهادي شلق

تكرم الرابطة الادبية الشمالية الاديب الراحل عبدالهادي شلق النائب السابق لرئيس الرابطة بندوة، الثالثة بعد ظهر غد السبت في قاعة المحاضرات لجمعية مكارم الاخلاق الاسلامية قبالة السرايا، ومهرجان خطابي في رعاية رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣٠ تشرين الثاني في قاعة نادي راسمعاش.

ليونز الساحل

في اطار يوبيله الفضي دعا نادي ليونز الساحل مع القسم الثقافي لدى السفارة الفرنسية في لبنان الى حضور حفلة موسيقية من وليد عقل، في مسرح لاسميته - جونيه، هذا السبت ٢٩ من الجاري، الساعة ٢٠،٠٠. والريع لاعمال النادي. والبرنامج: باخ، بوزوني، ديبوسي، ليست.

استقبال خزامي - كرم

زياد شحادة خزامي وانطوانيت ميشال كرم يستقبلان المهنئين بزواجهما في منزلهما في اميون يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٦.

خطبة غنطوس - دو شديد

تمت خطبة الكولونيل شارل دو شديد والمحامية ماري غنطوس كريمة نقيب محامي طرابلس السابق رينيه غنطوس، في منزل والدي الخطيبة في طرابلس.

"الاتحاد اللبناني"

"رحنا مشوار" للمدارس الابتدائية تربية موسيقية من السيدة حنين

السيدة برت بيروتي ـ حنين والاب جاك بدوي. (م م)

التربية الموسيقية للاطفال وادخالها المناهج المدرسية موضوع رسالة للسيدة برت بيروتي ـ حنين حصلت بها على ماجستير في التربية الموسيقية، ومشوار مع الاغنية اللبنانية للاطفال في لبنان.

امس قدمتها مدرسة الموسيقى في جامعة الروح القدس ـ الكسليك، في مؤتمر صحافي، وتكلمت عن الطريقة السليمة لتربية الاولاد موسيقيا بأغان لبنانية، فولكلورية او مبتكرة.

وافتتح المؤتمر الاب جاك بدوي مدير مدرسة الموسيقى، ومما قاله:

"ها نحن امام انتاج جديد يطل علينا رغم الصعوبات الحالية ومراراتها.

السيدة برت بيروتي ـ حنين تقدم لنا عملا فنيا كبير الاهمية. انتاجا موسيقيا تربويا يتوجه الى اطفالنا ويعرف نفسه انه قالب تربوي لتعليم الموسيقى في المدارس الابتدائية في لبنان.

واذا كان معهد العلوم الموسيقية في جامعة الروح القدس نشر هذا الانتاج فلاقتناعه التام بأهميته.

والسيدة حنين اختصاصية بالتربية الموسيقية درست الى جانب اصول العزف على البيانو والغناء والتصويت، تاريخ الموسيقى وتحليلها والموسيقى الكنسية والموسيقى في علم الشعوب والتربية والسمع والقيادة وغيرها وحديثها للصحافيين قسمته الى جزءين:

١ ـ التربية الموسيقية وفوائدها.

٢ ـ اهمية انتاجها كتابا وكاسيت في سد النقص في مكتبة الاغنية اللبنانية للاطفال".

ثم قالت المؤلفة:

"وجدت الموسيقى منذ مدة علما كباقي العلوم كما فرضت كعامل بناء في تنمية شخصية الانسان.

اعترافا بهذه الحقيقة وباهمية التربية الموسيقية للاطفال، ادخلتها مدارس عدة في برامجها التعليمية. غير ان الموسيقى كمادة تعليمية تتطلب تكييف طريقة تتلاءم ومعطيات حضارة بلد ما وثقافته: فلا بد من الملاحظة اولا ودراسة امكانات الاستيعاب عند الاطفال ثانيا، من اجل خط طريقة تربوية موسيقية مناسبة لكل بلد.

لقد لاحظنا ان طريقة تربوية موسيقية بهذا المعنى، غير موجودة في لبنان. فالمدارس حيث الموسيقى مادة ضمن برامجها، اعتمدت على الطرائق الاجنبية لتناسب حتما الطفل الذي وضعت هذه الطريقة من اجله ولن تناسب قطعا طفلا آخر يعيش حضارة اخرى واجواء مختلفة كالطفل اللبناني مثلا.

موسيقيون وتربويون كثر، وضعوا طرقا تربوية لتعليم الموسيقى. مثلا زولتان كودالي المجري خلق طريقة للتربية الموسيقية تعتمد على الالحان الفولكلورية المجرية. والمربي الفرنسي مارسيل كورتولو اعتمد في طريقته التربوية على الحان فولكلورية فرنسية والحان جديدة مبتكرة تناسب الطفل.

والسؤال هنا، لماذا لا نجد عندنا ـ في لبنان ـ طريقة للتربية الموسيقية مبنية على اغان لبنانية سواء فولكلورية ام مبتكرة؟ فعندما يغني الطفل بلغته الام، لن تعترضه مشاكل اللفظ بلغة اجنبية وفهم معاني الكلمات، بل على العكس، جل همه الموسيقى، والجملة الموسيقية التي تحتوي على ابعاد موسيقية وعلى صيغ ايقاعية لا بد من تعلمها.

انطلاقا من هذه الفكرة، كان هذا الانتاج: "رحنا مشوار".

و"رحنا مشوار" باقة من الاغاني باللغة اللبنانية اقدمها الى اطفال لبنان كافة، لتحقيق هدفين:

اولا، فني: سد النقص في هذا المجال واثراء مكتبة الاغاني اللبنانية للاطفال.

ثانيا: تربوي: ونعني به وضع طريقة للتعليم الموسيقي باللغة اللبنانية، مستوحاة من عالم الطفل اللبناني للوصول الى تعليم مدرسي مشوق، ممتع، وبدون صعوبات.

هذا الانتاج الى الاطفال من عمر ٥ سنوات الى ١٢ سنة، وكذلك الى معلمي مادة الموسيقى في المدارس.

هذا الانتاج الجديد في قسمين متممين بعضهما لبعض، ضمن جيب انيق من النايلون يحتوي على كتاب وكاسيت.

الكتاب مجموعة من الاغاني باللغة اللبنانية وعددها ١٤، موضوعة بلغة سهلة. تترافق هذه الاغاني مع صور ملونة دون ان ننسى طبعا النوطة.

الرسوم وكذلك تنفيذ الكتاب من كميل علام.

الاغاني الخمس الاول تتمشى مع طريقة تربوية مبتكرة من السهل الى الصعب، وتستمر الى نهاية السنة ليتعرف الطفل خلالها على درجات السلم الموسيقي السبع: دو ـ ري ـ مي".

ويتعرف ايضا على مختلف الابعاد الموسيقية في هذا السلم (البعد الثالث الكبير والصغير، البعد الثاني، البعد الرابع...) وعلى اربع صيغ ايقاعية، وبضع علامات للسكوت.

اما باقي الاغاني فتتوجه الى المتقدمين من الطلاب حيث يتعرفون على مفهوم الماجور والمينور.

والكاسيت تحتوي على اغاني الكتاب بصوتين: صوت كميل رنو وصوتي انا، وترافق الاغاني موسيقى فرحة، مشوقة، تعجب الكبار كما الصغار. ان التوزيع الموسيقي والتسجيل الموسيقي تما في استوديو بودي نعوم.

سيتبع هذا الانتاج كتاب تربوي موجه الى الطلاب والى الصفوف الابتدائية".

وداع للمستشار الثقافي الفرنسي



السفير غراف والسيد كالفيه والى اليسار المدير في تلفزيون لبنان المهندس محمد كريمة والى اليمين مقدمة الاخبار الآنسة ياسمين لاوند. (يوسف بدر الدين)

ظهر امس اقام سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف حفل وداع للمستشار الثقافي في السفارة السيد موريس كالفيه في مبنى السفارة في شارع كليمنصو دعي اليه عدد من العاملين في الحقلين الثقافي والتربوي.

والقى السفير غراف كلمة اشاد فيها بالمحتفى به وعدد الخدمات التي اداها للثقافة والتربية في لبنان، كذلك اشاد بالتعاون الذي لقيه من جميع الذين تعاون معهم ان كان في المؤسسات الرسمية او الخاصة.

فكلمة شكر للسيد كالفيه واسف لمغادرته لبنان في ظرف يحتاج البلد الى تعاون مخلص من ابنائه واصدقائه معتبرا نفسه واحدا منهم.

أوسمة فرنسية في الألبا

من اليسار السيد كالفيه والمهدى اليهم الثلاثة. (كميل حداد).

في وسط حشد من الشخصيات والاصدقاء علق المستشار الثقافي في سفارة فرنسا السيد موريس كالفيه اوسمة فرنسية لثلاثة من الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة ـ الباء، وهم: مديرها السيد جورج حداد حائزا السعفة الاكاديمية من رتبة ضابط عميد الهندسة المعمارية السيد بيار نعمة حائزا السعفة الاكاديمية من رتبة فارس، عميدة الفنون التشكيلية السيدة نيكول حرفوش حائزة سعفة الفنون والآداب من رتبة فارس.

وحضر في قاعة الالبا ـ سن الفيل، متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عوده، السفير البريطاني جون غراي، محافظ بيروت المهندس متري النمار، الملحق الثقافي في السفارة الفرنسية السيد فرنسوا بوغليولو الوزير السابق فؤاد بطرس، السيد انطوان حبيقه في وزارة التربية، عميد كلية الهندسة في جامعة القديس يوسف الدكتور سليم كتفاكو ونائب العميد الدكتور وجدي نجم ورئيس لجنة المتخرجين السيد ريمون روفايل، نقيب المحامين السيد عصام كرم، القائم بالاعمال في سفارة الولايات المتحدة السيد فرنسيس مكتمارا. والاهل واساتذة الاكاديمية وطلابها.

والقى كالفيه كلمة عن عاطفته للبنان، مع اقتراب مغادرته، وعن التعاون الفرنسي مع الاكاديمية. وقدم الاوسمة تباعا بلمحة عن المسيرة المهنية والمنجزات الى حرفوش وحداد ونعمة. ثم شكر السيد حداد للدولة الفرنسية بسفارتها في بيروت والسيد كالفيه، لفتتها تجاه الاكاديمية. والى كلمة من الطلاب وهدية الى كالفيه آنية فضية من صنع الحرفيين اللبنانيين. واخيرا كوكتيل.

المئوية السابعة لوفاة ابن العبري

يحيي الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية المئوية السابعة لوفاة غريغوريوس ابو الفرج ابن العبري بأبحاث ودراسات بين ٣ كانون الاول و٥ منه:

ـ الاربعاء ٣ منه: "ابن العبري: حياته ومؤلفاته" للاب سركيس الطبر، "الشعر عند ابن العبري" للمطران جورج صليبا، "اللاهوت لدى ابن العبري" للمطران مخايل الجميل.

ـ الخميس ٤ منه: "السيرة الذاتية لابن العبري" بالفرنسية للاب سمير خليل، "منزلة وحدود للكتاب الثمينين في تاريخ الشرق "للاب ج.م.فيي"، "دور ابن العبري في توضيح تاريخ المردة" للدكتور جوزف غانم، "المنهجية التاريخية عند ابن العبري" للدكتور الياس القطار.

ـ الجمعة ٥ منه: "علم الاخلاق عند ابن العبري" بالفرنسية للدكتور جاد حاتم، "ابن العبري والكتاب المقدس" للاب بولس الفغالي، "اللاهوت النسكي عند ابن العبري" للاب الياس خليفة، "بعض مصادر ابن العبري في منارة الاقداس" للاب خليل علوان.

وتبدأ المحاضرات الثالثة بعد الظهر.

اساتذة الحقوق

دعا مدير الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية اساتذة الكلية الى اجتماع، الثانية عشرة ظهر السبت ٢٩ تشرين الثاني، في مبنى الكلية في محلة الصنائع.

الدراسة في البلمند

طرابلس ـ "النهار":

زار راعي ابرشية طرابلس والكورة للروم الارثوذكس المطران الياس قربان ومطران بغداد والكويت قسطنطين بابا ستيفانو محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل في منزله في طرابلس ونقلا اليه دعوة الى الاحتفال ببدء السنة الدراسية في معهد القديس يوحنا الدمشقي في دير البلمند، الاحد ٧ كانون الاول.

ويرئس المطران بابا ستيفانو اللجنة المجمعية المشرفة على المعهد.

دعم الجامعة الاميركية

من لجنة المتابعة للمؤتمر الدائم لدعم الجامعة الاميركية في بيروت انها عقدت اجتماعا لتقويم الجلسة التأسيسية للمؤتمر واطلعت على وقائع اجتماع مجلس امناء الجامعة في تاريخ ١٩٨٦/١١/٢١ والذي كانت له نتائج ايجابية بالنسبة الى الجامعة (...) واعربت عن تقديرها للدعم الفعال الذي قدمه عضو مجلس الامناء السيد رفيق الحريري للجامعة والذي كان له اثره الملموس في هذا المجال.

المركز التربوي ودورة المتعاقدين

اصدر المركز التربوي للبحوث والانماء البيان الآتي: "في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٦ انهت اللجنة الفاحصة المركزية في المركز التربوي للبحوث والانماء تدقيق المحاضر الواردة من اللجان الفرعية في شأن الامتحانات التي اجريت للدورة العادية ولدورة المدرسين المتعاقدين واعلنت الآتي:

١ ـ المصادقة على كل المحاضر التي وضعتها اللجان الفرعية في مراكز التدريب.

٢ ـ المصادقة على نتائج المتدربين الناجحين الذين تابعوا الدورة التدريبية العادية خلال صيف ١٩٨٦.

٣ ـ المصادقة على نتائج المدرسين المتعاقدين الناجحين الذين تابعوا دورة تدريبية على مرحلتين خلال صيف ١٩٨٥ و١٩٨٦ وكانوا الحقوا في المرحلتين رسميا بموجب قرارات صادرة عن وزير التربية والفنون الجميلة.

٤ ـ تكليف رئيس مكتب الاعداد والتدريب اصدار مفكرة لتحديد مواعيد اجراء الامتحانات الاستكمالية للمدرسين الذين تخلفوا عن الامتحانات النهائية واخذت اسباب تخلفهم في الاعتبار.

٥ ـ استكمال درس الحالات الخاصة وتحديد اسماء المتدربين المتعاقدين المؤهلين لمتابعة دورة تدريبية استكمالية خلال صيف ١٩٨٧ والذين تتوافر فيهم شروط الالتحاق بالدورة".

متعاقدو عكار

عكار ـ "النهار":

دعا المعلمون المتعاقدون في منطقة الجومة في عكار "اللجنة العليا للمتعاقدين" الى اعلان الاضراب المفتوح، مطالبين بدفع رواتب المتعاقدين عن السنة الماضية مع الفروقات.

وكان رئيس "اللجنة العليا" السيد محمد المرعبي اجرى اتصالا مع وزير التربية الرئيس سليم الحص في شأن مراسيم تعيين الناجحين. وبحث في الامر مع رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور جورج المر. ودعا مجلس المندوبين ولجنة المتابعة الى اجتماع قبل ظهر اليوم في مركز نقابة المعلمين في طرابلس.

مدارس الشمال

طرابلس ـ "النهار":

بحث امس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورئيس دائرة التربية في الشمال السيد عدنان درويش وعدد من مهندسي دائرة المباني في اصلاح مباني عدد من المدارس الرسمية.

وتطرق البحث الى مشكلة المعلمين المتعاقدين.

واجرى المحافظ اتصالا مع وزير التربية الرئيس سليم الحص في هذا الشأن.

اتحاد البيئة

قررت الهيئة العمومية للاتحاد اللبناني للمحافظة على البيئة بعد اجتماعها امس تأجيل جلسة انتخاب هيئة ادارية جديدة الى وقت يعلن "افساحا في المجال لمشاركة عدد اكبر من المنتسبين".



مهرجان دمشق للفنون المسرحية: النص، المخرج، الممثل، ومفاهيم في الابداع

مقاطع من دراسة "الممثل وحركة الابداع المسرحي" ـ من جزئها الاول "عمل الممثل على النص"، قدمها الشاعر بول شاوول ـ لبنان في مهرجان دمشق العاشر للفنون المسرحية حيث كان مدعوا للمشاركة في ندوة فكرية عن الممثل.

ـ ٢ ـ

لكن، اذا كان المفهوم الاحادي للنص، او السلطة الاحادية له، قدم مسرحا احاديا، فان الاخراج في هذا القرن، حتى الخمسينات وان لم يسع الى تدمير النص، تقدم اليه كعنصر اساسي، لكن بين عناصر اساسية اخرى. فالمخرج لم يبق مجرد حرفي، مجرد شارح، مفسر للنص، اصبح مبدعا. اي لم يبق النص هو الحيز الابداعي الوحيد، وانما جاء الاخراج ليشاركه هذا الحيز الابداعي، وهذا بالذات ينبوع المسألة. صحيح ان المخرج يتكىء على النص الجيد والصحيح ايضا انه اخذ يبتكر، وان ضمن تصور الكاتب، تقنيات ووسائل تساعد على وضع النص في اطار يتضاءل به الخلل الناتج من سلطته الملغية لمجمل العناصر الاخرى. بمعنى آخر تبدلت العلاقة بين النص والمخرج. صار المخرج الى حد شريكا في الكتابة. او الاحرى شريكا في نوايا الكاتب وتصوراته. وتاليا شريكا في الابداع. وابداع المخرج، يعني، اول ما يعنيه، طرح النص كاشكالية. اي كمفهوم يتخطى حدوده الاولية الى مفهوم المخرج. لهذا بدا الاخراج في تعاطيه النص وكأنه يعيد كتابته وقراءته معا.

هذا الاقتحام لارض النص البكر ولممتلكات الكاتب الخاصة، من المخرج، ادى الى تغيير مفهوم الاداء المسرحي اي الى تغيير العلاقة بين الممثل والنص المقدم. فالممثل الذي كان يحمل النص بلا وسيط صار بينه وبين النص وسيط اي سلطة اخرى. وكان عليه، ان ينتقل من تقبل سلطة النص الى تقبل سلطة اخرى هي المخرج، بمفاهيمه واحاسيسه وفلسفته وافكاره. فهو الآن بين سلطتين. سلطة تلغيه الى خارج حدود الابداع (النص)، واخرى تلغيه داخل حدود الابداع، الاولى تعطل امكان عمله او تدخله واخرى تدفعه الى اكتشاف مكامنه واسراره وادواته، اي اناه الكلية كجسد ومجموعة انفعالات وتاريخ ومخيلة وصوت (صرخة)، وسبر النص من خلالها. كل هذا من خلال الوسيط المخرج بالطبع. فإدراك النص من خلال اعادة قراءة الممثل له، وتاليا العمل عليه، يتمان عبر ادراك المخرج له وعمله عليه. ولعل التطور الاساسي في هذا المضمار هو محاولة وضع حميمية الممثل وتاريخه واناه العميقة، مقابل ما كان يسمى الاخلاص في الفن (للنص) والاصالة في الاداء. فعدم الاخلاص للنص، اول ما يعني، تغيير مقاصده، او الاقل، محاولة الوصول الى نوايا رديفة او مقابلة للكاتب. وستانيسلافسكي وضع هذه الانا للممثل في علاقته بالنص، وعمق نظريته لاعتباره ان اهمية الممثل ليست في تجسيد انفعالات لا يحس بها، وانما من خلال انفعالاته، اي في تجسيد الممثل لشخصية اخرى يجب ان يضع دونها حياته الخاصة، اي ليكون الممثل آخر (اي شخصية اخرى) لا بد ان يكون هو اولا باحاسيسه وانفعالاته ومخيلته، فتصبح العملية الادائية ابداعية. فكأن خيانة "النص المزدوجة"، من المخرج والممثل المدخل الاساسي للابداع وللتذكير: فقد شكا تشيخوف من الخيانة او تحوير ستانيسلافسكي لمقاصده في بعض مسرحياته لكن حتى ستانيسلافسكي، ورغم هذا الاقتحام لبنيان النص التاريخي، بقي متصلا به. بقي النص مصدر المخيلة ومصدر الابداع".

يفوح

هذا الدور الابداعي للمخرج لم يتخذ، كما قلنا مدى متطورا متساوقا ومتصاعدا، حتى في اوروبا وفي الغرب. فهناك، من رفض الدور الابداعي، سواء متزامنا مع جهود ستانيسلافسكي ام متأخرا عنه. فالخضوع للنص بقي لكثيرين (ومنهم كوبو)، هو المصدر والهدف، وعلى المخرج الخضوع لمتطلبات النص خضوعا كليا، وان يفرض على الممثل رقابة شديدة وضبطا دقيقا كي لا يعيد خلق النص من جديد. فهناك لهؤلاء اخراج واحد "هو المكتوب في نص الكاتب" والمخرج هنا مجرد محترف قراءة والخشبة تصبح مكانا "يفوح عليها النص كما يفوح العبير من الازهار"، بطريقة كاملة وآلية. والمسرح الكبير هو النص الكبير. حتى فيلار، عشية الحرب العالمية الثانية اتوجد في هذا الموقع المخلص للنص: فهو يرفض ان يكون الاخراج ابداعيا. فرجل المسرح (المخرج) ـ (الممثل) هو المؤدي. "والمبدع في المسرح هو الكاتب"، لكن، الى هذه الرؤى، يحدد فيلار للمخرج اطارين لابداعه: الهامش الذي قد يتركه له الكاتب، او في المسرح الذي بلا نص كالايماء، حيث يصبح الجسد الكلام. ومن المفارقة ان فيلار يقول في ١٩٤١: "ان المبدعين الحقيقيين في السنوات الثلاثين الاخيرة هم المخرجون". ومن الطبيعي، ان يكون عمل الممثل، ضمن هذه الاطر المطروحة، من ناحية مستمدا من قوة النص وضعف المخرج او غيابه، ومن ناحية اخرى مستمدا من ازدواجية النص ـ المخرج، لكنه في الحالة الثانية صار جزءا من هذه الازدواجية اي صار جزءا من السؤال الجديد، او من الاشكالية الجديدة. فلأن النص، لم يبق العنصر الابداعي الوحيد، صار هو وان عبر المخرج، ذا حضور ابداعي، او للاقل، ذا حضور في مناخ ابداعي شامل. وهذا معناه ان الهوة القائمة بين النص والمخرج وبين النص والممثل، وبين الثلاثة معا، ردمت الى حد، واتجهت، على شكل من الاشكال، لتكون نوعا من توحيد العناصر او الاقل نوعا من تقريبها. ورغم الطغيانية المزدوجة للنص ـ والمخرج، فان ملامح لعمل "مشترك"، وربما في حدوده الدنيا، بدأت تبرز. فالمخرج الذي يدعو الممثل الى استيطان اناه وتوريطها في تأويل النص، انما يدعو ايضا الى مشاركته في هذا التأويل اي الى مشاركته في اناه الابداعية، اي يدعو الى التدخل، (من خلال توجيهاته) في التنقيب عن الانا داخل النص؟ والدعوة هنا نوع من التحريض على اكتشاف العلاقات العميقة بين المخرج والنص، وبين الممثل والنص. وهذا يطرح بالطبع تعددية التأويل، او تعددية القراءة، اي تصادم "انا" النص (الكاتب)، مع "انا" المخرج وتاليا مع انا الممثل. والتصادم لم يكن موجودا، وكانت تحل محله حالة من القبول اي حالة من السلام والاستسلام بين مجمل العناصر المسرحية. والنص كمسلمة لا تناقش وكمقصد لا يتعدد، وكلغة لا يفكك، واذا ادت طغيانية النص المطلقة الى نص بلا مسرح، فان التدخل الاخراجي ـ الادائي، في المستويات التي ذكرناها، يحول العملية هذه الى مسرحة، مسرحة النص. ومسرحة الممثل. ومسرحة الخشبة ذاتها. من هنا القول ان زمن المخرج، هو في النهاية، زمن المسرحة اي، بطريقة او اخرى، زمن الممثل المبدع، اي زمن الممثل الذي يمسرح، رغم تقنين الهامش الحر الذي ينتمي اليه. وهذا يعني ان الممثل ما عاد ينتمي الى عنصر مسرحي واحد هو النص، وانما ينتمي الى مجمل العناصر الاخرى، المخرج من ناحية والعناصر المكونة الاخرى: السينوغرافيا، والفضاء المسرحي. هذا المعنى الكلي للمسرح، سيتخذ مداه في الخمسينات ويصل الى حدوده القصوى في السبعينات.

ارطو وسواه

انطونان ارطو، منذ العشرينات يقف ايضا في وجه طغيانية الكلام، دون ان يرفض اللجوء الى النص. يطالب بأن يكون للمخرج كل الحرية للتصرف بالنص. وتزامنا، يرى ميريهولد (١٩١٧)، تطويع النص للبحث عن اشكال. فهو لا ينفي النص، لكن الكلمة ما عادت تسيطر وحدها على فضاء العرض. وهنا ارتبط بالديكور الذي استبدلت به ادوات تخدم تحرك الممثل. (برشت وبسكاتور ـ يهتمان بمنجزات ميريهولد): اي برؤيا عامة للحركة المسرحية على المسرح. فالنص، ليس قمقما مغلقا، هو فضاء شاسع. وليس له حدود نهائية، فهناك ابعد منه. ومهمة المخرج تكمن في اكتشاف وبلورة لهذا الوجه السري. النص لا يمكنه ان يقول وحده كل شيء. هناك ما وراء النص. ما بعد النص، تبدأ منطقة اخرى منطقة من الصمت والاسرار، هذه المنطقة يخترقها المخرج. وعمله يقوم. على "هتك" هذه الحجب، والتوصل الى ادراك احتمالاته الظاهرة والباطنة، المكشوفة والسرية. اي الوصول الى حيث لا تصل الكلمات وحدها. المخرج هو الذي يرعى النص، وهو الذي يكشفه، وله من الحرية ما يتيح له ذلك. ارطو يقول ان لكل نص امكانات غير محدودة، وعلى المخرج ان يقبض على روحية النص وليس التوقف عند تخومه اللفظية او الحرفية، انه "اداة مركبة لدينامية فيزيائية". يرفض (في "المسرح وقرينه")، كل ما يحد المواصفات الادبية الشعرية التي كانت من اسس العمل الدرامي. فالنص هو الحقيقة الوحيدة، ولكن ليس ككتلة موجودة وجودا مستقلا وميتا، وانما كطاقة، اي كروح. وهنا احالة الى التميز او استقلالية المسرح ككل، لغة ومتنا وانتسابا الى اشكاله الخاصة والى نفسه. فالمسرح ينتمي الى نفسه، وليس الى الادب. ومهمته ليست في ان يحمل معاني ثقافية، لكنه المكان والوسيلة يتم بهما خلخلة نفسية المتفرج. ولهذا يجب ابتكار لغة سحرية تكسر القمقم الذي تحبس فيه الكلمات الانسان. انه ممارسة في ما هو طقسي، سحري، وبها تستعيد اللغة سلطتها والكلمات هنا لا يمكن ان تؤخذ في معانيها الشائعة، وانما في معانيها السحرية، في شكلها وتاثيراتها الملموسة: (مسرح القسوة ـ البيان الثاني)، وهذا يؤدي الى الغاء كل ما لا ينتج معنى، او كاتبا. اين الممثل في كل هذا؟ الممثل هنا يجب ان تنتزع منه حريته كمؤد، ليستعيض عن ذلك بسلوك صوتي وسيطرة جسدية تامة، وعمله، في هذا المجال معدوم. سلطته مأخوذة، فلا يترك له شيء، او للصدفة. انه مجرد منفذ يكتسب سيطرته بالتمرين المنظم القائم على الشغل الجسدي، على صوته، على تنفسه. فالممثل طاقة ابداعية شاملة وليس وسيلة لنقل الخطاب. الكلمة قيمته الايقاعية. والجسد لغته المادية.

برشت

لكن النص الذي يتحول كلمات وايقاعات عند ارطو، ليفجره الممثل بالجسد والكلام، كحضور فيزيائي، يتخذ عند برشت صيغة اخرى. برشت يتساءل حول وظيفة النص في قلب العرض، حول الامكانات التي يتخذها من اجل دلالات متنوعة؟ وقد اقحم في ذلك، صيغا مسرحية مختلفة للنص: الحوارات، الاغاني، اليافطات، الشعارات، الضوئيات البصرية ...). فالاغنية، مثلا من وسائل التغريب (او التباعد)، لكسر افقية العرض الطبيعي والتماهي والشخصية. اي محاولة كسر مع الشخصية والممثل. الاغنية يغنيها الممثل ـ والشخصية التي يمثلها تتراجع دون ان تلغى، لأن الممثل لا يزال يشبه الشخصية. وهذا يؤدي الى التذكير بأن الشخصية ليست تقليدا للواقع: "كل ذوبان بينهما ضرب من الخيال. واهمية برشت تكمن، هنا، في خلق تعددية "للنص"، وكل هنا يندرج ضمن تقنيات الاخراج البرشتي (الملحمي)". فالفكرة لا تجد شرعيتها المسرحية الا عندما تنجح في مشهديتها البصرية، ولهذا يرى المسرح البرشتي اكثر مما يبرهن. الممثل، البرشتي يرفض لعبة الانفعالية والنفسانية والواقعية المسبقة. فالانفعالية الهشة يمكن ان تحرك "عاطفية" المتفرج، وتفضي به الى نوع من الهلوسة والغياب. والممثل البرشتي يهدف الى الايحاء. وليس معنى ذلك ان برشت يرفض الانفعالية، لكنه يفهمها حاملة لدلالات ايديولوجية. ما يفسر وجوب ضبطها ضبطا صارما، بغية الوظيفة الايديولوجية. ما يفسر وجوب ضبطها ضبطا صارما، بغية الوظيفة الايديولوجية المحددة لها، لانها تميز الفرد وتطمس العلاقة المزدوجة بين الفرد والمجموعة، فلا تحمل اي معرفية للعالم الواقعي بل تلغي اي امكان للمعرفة في ان تتطور. اذن يجب خلق ممثل آخر، اي تقنيات اداء اخرى، وتحديد جديد لمهمته في قلب العرض. ممثل يحمل المتفرج على السؤال، عن سلوك الشخصيات عن الافعال التي يؤدونها او يرفضونها، عن العلاقات الاساسية للمجتمع. ممثل يعرف كيف يتجنب جانبية المتفرج بتذكيره، من خلال وسائل التغريب، بأن المسرح لا يقلد الواقع، وانما يقدمه كمادة للتأمل وهو يحاول ان يجعل من الممثل تقنيا في العرض لتأسيس واقعية لا تكون وصفية او مقلدة، وانما تفسيرية وتساؤلية، والممثل في العرض البرشتي، يحمل النص الايديولوجي من موقع ايديولوجي، فهو جزء من هذا النص وجزء من مجمل العملية المسرحية لكنه، في تعاطيه النص، يفتقد الهامش غير المضبوط ولا يتركه له المخرج والكاتب والشاعر الذي هو برشت. المخرج البرشتي صورة عن برشت والممثل جزء منها، واداة لابرازها وبلورتها. فهو شخص من المفترض ان يتمتع بادراك عميق لمعطيات النص وهدفه ولمعطيات الاخراج وهدفه. فهو ممثل هادف. يلتبس ما بين شخصيته وشخصه ما بين الواقعية وواقعه؛ وتأسيس الممثل البرشتي، كتأسيس. النص البرشتي، ووسائل التغريب البرشتية، يتحول به الممثل الى حرفي ايديولوجي، الى ناقل للخطاب البرشتي خارج الاختيارات الذاتية او الانفعالية او النفسية. وتوحد العناصر المسرحية، لا يتم، من الممثل، عبر اتاحة مسافة ما له، وانما عبر وضعه في مناخ هذه العناصر. وفي حدود هذه المسافة. من هنا ان تعامل الممثل البرشتي مع النص ليس احاديا، او معزولا، وانما هو تعامل مع مجمل العناصر الاخرى، اضافة الى روح النص، اي دلالاته الايديولوجية بالتحديد. لهذا فالتمثيل في المسرح البرشتي انتماء الى السلطة البرشتية، وانضباط ضمن قوانينها والحاحاتها. ذات الممثل هنا، ليست على حدة، وليست تاليا مادة للكشف، كما نجد عند ستانيسلافسكي وكما نجد عند غروتوفسكي المتأثر عميقا به.

بول شاوول

(◆ يتبع، جزء ثالث)

تقديمات لطلاب أيتام ومحتاجين



المحامي خضر ـ الثالث من اليسار ـ في المؤتمر الصحافي. (نعيم عصافيري).

طرابلس ـ "النهار":

عرض رئيس هيئة "بيت الزكاة والتكافل الخيري" المحامي اكرم خضر تقديمات "بيت الزكاة" ومساعدته الطلاب الايتام في مدارس طرابلس الرسمية، في مؤتمر صحافي عقده امس وحضره رئيس الهيئة العليا الدكتور محمد علي ضناوي واعضاؤها الحاج اكرم عويضة والحاج عمر الحلاب والدكتور عمر تدمري والدكتور نبيل فتال والدكتور سمير كبارة والحاج احمد درويش ورئيس المجلس الخيري الحاج عبدالله درويش.

وقال خضر ان "بيت الزكاة" انفق مليونا وثمانين الفا وخمسمائة ليرة لبنانية على كتب ورسوم مدرسية افاد منها ٢٣٤٦ طالبا وطالبة. وتمنى على وزير التربية الرئيس سليم الحص ان يصدر قرارا للسنة الدراسية ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ يقضي بـ:

١ ـ اعفاء جميع الايتام المحتاجين من الرسوم المدرسية في كل المدارس الرسمية والمجانية.

٢ ـ اعفاء كل طالب يثبت ان والده بحكم المفقود من الرسوم المدرسية.

٣ ـ ضبط تسعير الكتاب المدرسي ومراقبته.

وانهى شاكرا المحسنين والمؤسسات الكويتية.

من جهة اخرى اصدر رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية بيانا فيه ان لجنة توزيع الكتب على الطلاب الفقراء جمعت ٤٩٢٧٥٠٠ ليرة لبنانية. ووزعت كتبا على طلاب في مئة مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية في طرابلس والميناء، خصوصا في المناطق الاكثر حاجة كالقبة والتبانة والميناء، وسمى ٨ مصارف متبرعة و٢٣ فاعل خير من اثرياء طرابلس.

أحمد حاطوم، رؤية لغوية

احمد حاطوم محاضرا. (توفيق العبدالله)

حاضر مساء امس احمد حاطوم عن "دعوة الى رؤية لغوية سليمة" ومحاضرته حلقة ثالثة من النشاط الجديد للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي.

وقدمت المحاضر عضوة الهيئة الادارية للمجلس الدكتورة نهى حجازي في قاعة اتحاد الكتاب اللبنانيين. حيث استمع الى حاطوم مثقفون ولغويون واعضاء.

وكان دافع حاطوم الى محاضرته وما جعله يدعو الى "رؤية لغوية سليمة" هو "ما لاحظه من آثار سلبية احدثتها في جسد اللسان العربي، بلغته الفصحى، رؤية لغوية تجانس هذه الآثار، فأحب، ببحثه، ان يقدم مشروعا لرؤية يراها".

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف على شبابه

الدكتور هنري ميشال مدني

العميد السابق لكلية الهندسة في الجامعة الاميركية زوجته امل عساف، والد جورج ومي وكميل شقيق البر وايفون والقس بسام في المهجر ولد وبري في ولاية سان دييغو الاحد ٢٣ تشرين الثاني.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ تشرين الثاني في منزل شقيق زوجته طلال عساف شارع المكحول ملك امين ريحاني قرب كنيسة السيدة.

الجامعة الاميركية في بيروت تقيم صلاة لراحة نفس المرحوم

البرفسور هنري ميشال مدني

العميد السابق لكلية الهندسة والعمارة الساعة ٣،٣٠ بعد ظهر الاحد ٣٠ تشرين الثاني الجاري في كنيسة الجامعة الاميركية في بيروت.

دار الهندسة نزيه طالب للتصميم والاستشارات الفنية ومهندسو دار الهندسة والعاملون فيها ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

الدكتور المهندس هنري مدني

ويتقدمون باحر التعازي من عائلته سائلين لنفسه الراحة ولها الصبر والعزاء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبدو يوسف صقر

زوجته ايلان عرب والد انطوان وجوزف ونقولا وبنات. شقيق اديب وادبية.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٨ تشرين الثاني في كنيسة مار ميخائيل طريق النهر، حيث يوارى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع المطران مسرة في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه عميد آل الحويك

الياس لاون الحويك

حامل وسام الارز من رتبة ضابط يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد السبت ٢٩ تشرين الثاني في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه حلتا، البترون حيث يوارى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ منه في حلتا ويومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ كانون الاول في منزل ابن اخيه لاون ميشال الحويك في الاشرفية شارع الزهار ملك مارون شكور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مرغريت خليل زيان

زوجة ميخائيل نجم الخوري ووالدة رياض الخوري

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٨ تشرين الثاني في كنيسة مار ميخائيل للروم الارثوذكس في نابيه ـ المتن.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ من الجاري في منزل الفقيدة في نابيه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

فريد صدقه وعائلته
لميا ارملة المرحوم كرم صدقه وعائلتها
عبدالله خير صدقه وعائلته
ينعون بمزيد من الحزن الوالدة والحماة والشقيقة المرحومة

خليله خير الحجل

ارملة المرحوم منصور يوسف صدقه

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٨ و٢٩ و٣٠ تشرين الثاني في منزل ولدها فريد في ديك المحدي ملك ميشال ناصيف زخور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وداد الحاج

ارملة المرحوم سليم فاخوري والدة انطوان وجورج وماهر وهلال فاخوري وايفون طويل وفيكتورين صهيوني.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ منه في منزل ولدها هلال في عين سعادة مفرق الفنار بناية الدكتور ميشال حجار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ايليا جبران الشامي

زوجته عايدة اسبيريدون بطرس اولاده نسيم والدكتور غبريال وماري زوجة جان بولس وجاكلين زوجة نسيب ابو حمد.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٨ من الجاري في منزل الفقيد في المصيطبة شارع الضناوي في ملكه، ويومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ منه في منزل ولده الدكتور غبريال في منصورية المتن ملك اوري فوق غاليري "لاتومور".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

شفيقة حنا الطقشي

ارملة المرحوم سليمان الاسمر والدة جوزف وجان ونبيه. شقيقة وديع.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزل ولدها جوزف في فرن الشباك شارع المدور ملك مارون شكرالله.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نجيبة جميل ابو شقرا

ارملة المرحوم كامل الحكيم

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و١٩٨٦/١١/٣٠ في منزلها في بقعاتا الشوف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

زادو خليل معلوف

ارملة المرحوم حنا الشدياق والدة الام لويز ماري، الرئيسة العامة لراهبات القلبين الاقدسين، وانطوانيت وناديا زوجة جان برما.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر السبت ١٩٨٦/١١/٢٩ في كنيسة دير بيت السيدة لراهبات القلبين الاقدسين بولفار كميل شمعون الحدث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا السبت ٢٩ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

عبد الرحمن رشيد ادريس

شقيق المرحوم الدكتور سليم ادريس، والد الدكتور عماد وزاهر ونجوى وعدلى، صهراه سليم غلاييني وفؤاد حلواني.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في الروشة ملك حلواني ومجدلاني فوق مطعم سكوتش كلوب الطابق الرابع.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الجمعة ٢٨ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

محمد حسين عبدالله جابر

زوجته الحاجة سهام عبد الحسن الرضي، اولاده مجدي وبسام وسمر وغادة وسابين، اخوته علي وعبد الامير وعبدالله، صهره الدكتور علي حمادة.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية النبطية الساعة التاسعة صباحا.

الاسفون آل جابر وآل الرضي.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا السبت ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج محمد توفيق الفرا

غورباتشيوف وغاندي دعوا الى عقد اتفاق دولي لحظر الاسلحة النووية



الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ـ الى اليسار ـ ورئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي يوقعان امس "اعلان دلهي". (افب تيليفوتو)

دعا الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ورئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي زعماء العالم كافة الى عقد اتفاق دولي يحظر استعمال الاسلحة النووية.

ووقع الزعيمان امس "اعلان دلهي" الذي يتضمن عشر نقاط عن المبادىء المتعلقة بعالم خال من الاسلحة النووية والعنف وهي تلخص اهم المقترحات التي قدمها غورباتشيوف في شأن التسلح منذ وصوله الى السلطة، اضافة الى المبادىء الاساسية لحركة عدم الانحياز التي تعد الهند من ابرز قادتها.

ويؤكد الاعلان الذي يتألف من اربع صفحات المبادىء الاساسية للتعايش السلمي وتسوية النزاعات بالوسائل السلمية و"حق كل دولة في الاستقلال السياسي والاقتصادي". وشدد الزعيمان فيه على ان ايجاد عالم خال من الاسلحة النووية يمر عبر اتفاق في شأن "التدمير الكامل" لهذه الاسلحة قبل نهاية هذا القرن.

وهذه الفكرة مأخوذة من المشروع السوفياتي الذي اعلن في ١٥ كانون الثاني الماضي للتخلص الكامل من الاسلحة النووية قبل سنة ٢٠٠٠.

وطالبا بحظر كل الاسلحة الفضائية ودانا مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية المعروفة ببرنامج "حرب النجوم" واعتبراها العقبة الرئيسية التي حالت دون اتفاق في شأن الاسلحة النووية اثناء القمة الاميركية ـ السوفياتية التي عقدت في ريكيافيك في تشرين الاول الماضي. وطالبا ايضا بحظر شامل للتجارب النووية، الامر الذي نادت به موسكو ورفضته الولايات المتحدة رفضا قاطعا.

كذلك دعا الاعلان الى حظر تطوير انواع جديدة من اسلحة التدمير الجماعي كالاسلحة الكيميائية وخفض الترسانات والقوات التقليدية. ورفض "كل السياسات الرامية الى سيطرة البعض"، في تلميح الى الولايات المتحدة والى القوى النووية الصغرى التي تحاول الحصول على اسلحة نووية.

ولم يوضح الاعلان الشكل المقبول الذي يمكن ان يتم فيه عقد الاتفاق الدولي لحظر الاسلحة النووية.

ويذكر ان الزعيم السوفياتي يقوم منذ الثلثاء الماضي بزيارة رسمية للهند تستغرق اربعة ايام هي الاولى لدولة اسيوية منذ توليه السلطة قبل نحو ٢٠ شهرا.

(و ص ف)

باريس: مئات الآلاف تظاهروا ضد مشروع لاصلاح التعليم الجامعي

المتظاهرون امام مبنى الجمعية الوطنية وطالب متظاهر يقوم بحركة فظة في اتجاهه. (رويتر تيليفوتو)

باريس ـ وص ف ـ تظاهر امس في فرنسا مئات الآلاف من الطلاب الجامعيين وتلامذة المدارس تعبيرا عن رفضهم لمشروع الحكومة المتعلق بالاصلاح الجامعي.

وقال احد القدامى ممن شاركوا في ثورة الطلاب في ايار ١٩٦٨ ان التظاهرات كانت الاضخم منذ تلك الثورة.

وشملت التظاهرات مختلف المدن الفرنسية، لكن ابرزها كانت تلك التي نظمت في باريس وضمت ٥٠٠ الف شخص حسب منظميها و٢٠٠ الف حسب الشرطة، من حديقة اللوكسمبور الى ساحة الانفاليد قرب مبنى الجمعية الوطنية حيث كان مقررا ان تبدأ مناقشة مشروع وزير التعليم العالي الان دوفاكيه.

ولكن على عكس ايار ١٩٦٨، حرص منظمو التظاهرة على ان تكون لا سياسية وسلمية وذات هدف واضح: الحصول على سحب مشروع دوفاكيه الذي يوفر حرية كبيرة للجامعات ويدخل اشكالا متنوعة من الاصطفاء في عملية الدخول اليها.

ولدى وصول التظاهرة الى الجمعية الوطنية، علم الطلاب ان المشروع لن يناقش في جلسة امس لانشغال الجمعية بمشاريع اخرى، فقذفوا المبنى بالحجارة والقناني والبندورة والبيض.

وكانت الاحزاب اليسارية والمنظمات الطالبية التابعة لها خصوصا الاتحاد العام للطلاب الفرنسيين الذي يسيطر عليه الاشتراكيون والتروتسكيون قد دعت الى التظاهرة.

مانيلا: ممثلو الحكومة والثوار وقعوا اتفاق وقف النار

وقع امس مفاوضو الحكومة الفيليبينية والثوار الشيوعيين اتفاقا لوقف النار ٦٠ يوما يبدأ تنفيذه في ١٠ كانون الاول.

وتم التوقيع الثالثة والثلث بعد الظهر بالتوقيت المحلي في النادي الفيليبيني في غواحي مانيلا حيث ادت الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو اليمين الدستورية اثر تسلمها السلطة في شباط الماضي، في حضور نحو ٣٠٠ شخص معظمهم من الصحافيين.

ووقع باسم الحكومة السيدان رامون ميترا وتيوفيستو غوينغونا، وباسم "الجبهة الوطنية الديموقراطية" التي تضم تحالف الاحزاب اليسارية السيدان ساتورو اوكامبو وانطونيو زوميل، بينما وقع المفاوض الحكومي الثالث السيد خوسيه ديوكو الاتفاق في منزله لاحقا بسبب مرضه.

كذلك وقع الطرفان اتفاقا آخر يحدد الحصانة والضمانات الامنية التي اعطيت لمفاوضي الثوار اثناء محادثات السلام التي ستعاود قريبا من اجل وضع حد للحرب الدائرة منذ ١٧ عاما.

وكانت قيادة الجيش الفيليبيني اعلنت قبل توقيع الاتفاق ببضع ساعات ان اشتباكا وقع بين قوات من الجيش وثوار "جيش الشعب الجديد" الجناح العسكري للحزب الشيوعي الفيليبيني على بعد نحو ١٥٠ كيلومترا شمال مانيلا وادى الى مقتل سبعة جنود وخمسة من الثوار.

من جهة اخرى صرح امس وزير الدفاع السابق السيد خوان بونسيه انريلي، الذي اقالته اكينو الاحد الماضي، انه مستعد لقيادة حزب معارض. وقال في حديث الى صحيفة "تريبيون" اليومية: "اذا كان الفيليبينيون في حاجة الي او اذا احتاج احد احزاب المعارضة الى زعيم ففي امكانهم الاعتماد علي".

(و ص ف)

اوستراليا: البابا طالب بالغاء التمييز ضد الامهات غير العاملات

هوبارت (اوستراليا) ـ و ص ف ـ طالب امس البابا يوحنا بولس الثاني، في خطاب القاه في مدينة هوبارت في جزيرة تاسمانيا الاوسترالية بالغاء كل تمييز ضد ربات العائلات مؤكدا انه ينبغي ألا تدفع المرأة العاملة من كرامتها ثمنا لتقدمها.

وتحدث البابا الى تلامذة واساتذة في مركز التأهيل المهني التابع للكنيسة الكاثوليكية في المدينة عن العمل والبطالة قائلا "ان على النساء والامهات ان يمارسن مواهبهن وقدراتهن في مختلف مجالات العمل".

ورأى المراقبون في كلام الحبر الاعظم تطورا في موقف الكنيسة من المرأة العاملة، لان البابا كان يشدد دائما على دور الام ضمن العائلة، معطيا انطباعا ان مكان المرأة هو في المنزل.

واوضح انه يجب اعادة تقويم دور ربات البيوت اجتماعيا، فالواجبات المنزلية تتطلب "التزاما كبيرا وكثيرا من الوقت والمحبة". واضاف أن من الاهمية في مكان "الا يعاقب المجتمع ماليا الامهات اللواتي يقدمن اليه افضل خدمة واشدها ضرورة".

وفسر المراقبون هذا القول بانه دعوة غير مباشرة لدفع "معاش" الى الام غير العاملة.

نتائج اليانصيب الوطني

جرى امس سحب الاصدار العادي الثالث والاربعين لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٨٠٠ ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٩٧٢ ـ ٩٥٤ ـ ٤٤٧ ـ ١٨١

تربح ٢٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٧

تربح ٥٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٢

تربح ١٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٣٤٥ ـ ٧١٥ ـ ٢٥٨

تربح ٢٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٠٠٥ ـ ٨٢٨

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٦٠٧٦ ـ ٧٢٠٣ ـ ٠٣٦٩ ـ ٥٢٧٨

تربح ١٠٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٧٩٥٤ ـ ٢٦٩٥ ـ ٥٤١٩

تربح الفي ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٣١٠٨١ ـ ١٤٥١٠ ـ ٦١٨٧٧ ـ ٦٠٤٥٧ ـ ٦٦٤٠٢ ـ ٠٣٤٢٢

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٥٣٦١٤ ـ ٦٩٠٣٤ ـ ٣٩٥٦٦

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الورقتان ٣١٨٦٢ ـ ٤٠١٥١

تربح ٢٥ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٧٣٧٦

تربح ٧٥ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٣١٥٥

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها نصف مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٠٢٦٨١ من الفئة "ب". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ث" مئة الف ليرة لبنانية.

والده أكد تزوير انتخابات ١٩٨١

تونس: ١٠ سنين مع الاشغال لمختار نجل محمد مزالي

كشفت امس مصادر قضائية ان احدى المحاكم التونسية قضت بسجن السيد مختار مزالي (٣٦ عاما) نجل رئيس الوزراء السابق محمد مزالي ١٠ سنين مع الاشغال الشاقة بتهمة اختلاس اموال عامة واساءة ادارة مؤسسة حكومية.

ونشرت صحيفة "الاكسيون" الناطقة باسم الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم ان مختار دين بتهمة اختلاس اموال شركة "ستيل" الحكومية لتسويق الحليب والتي كان يرئس مجلس ادارتها. واضافت انه حكم ايضا على محمد كولي المدير السابق لسلسلة من المتاجر تابعة لشركة "ستيل" بالسجن ٧ سنوات مع الاشغال الشاقة بتهمة اختلاس اموال عامة وعلى عبد المجيد حمروني بالسجن سنة بتهمة "اساءة الامانة".

وغرمت المحكمة كلا من مزالي وكولي ١٢٦ الف دينار (٩٨٥ الف فرنك فرنسي) تعويضا للاضرار التي لحقت بالمؤسسة.

وكانت السلطات التونسية اعتقلت مختار في ٨ آب الماضي قبل فرار والده الى خارج البلاد. وهو الشخص الخامس من عائلة مزالي يحكم عليه بالسجن منذ مطلع تشرين الاول الماضي. وقضت احدى المحاكم بسجن رئيس الوزراء السابق سنة لاجتيازه الحدود خلسة.

● في مدريد صرح رئيس الوزراء التونسي السابق ان بلاده تعيش حرب خلافة في ظل رئيس مدى الحياة يحوطه "اشخاص يريدون السلطة". واشار، في حديث نشرته صحيفة "دياريو ١٦" الى وجود مجموعة من السياسيين الطموحين الذين نجحوا في تحريك الرئيس الحبيب بورقيبة بينهم السيدان الهادي مبروك وزير الخارجية ومنصور السخيري مدير مكتب الرئيس ووزير الوظيفة العامة. واعرب عن اعتقاده ان الحبيب بورقيبة الابن يمكن ان "يقود البلاد على طريق الديموقراطية"، موضحا ان التونسيين يخالجهم شعور بالحذر من مبروك الذي يحمل الجنسية الفرنسية في الوقت نفسه.

واعترف بان انتخابات عام ١٩٨١ كانت مزورة واضاف: "لست انا من زورها ولكن تركت الامر يحدث. كان علي ان استقيل لكنني لم افعل احتراما لبورقيبة".

ورأى ان تقدم الرئيس في السن زاد قدرة الاخرين على التأثير عليه. وذكر انه "عشية اقالتي اكد لي انني اتمتع بثقته الكاملة ولكن عندما قيل له لاحقا انني احمي المسلمين المتشددين اقالني".

(و ص ف، رويتر)

توجيه تهمتي التعامل والتجسس الى فانونو

تل ابيب: الافراج عن الاسقف الارمني

افرجت امس محكمة اسرائيلية عن الاسقف الارمني شاهي اجاميان المتهم برشوة احد المسؤولين الاسرائيليين وباقتناء اسلحة، وذلك بكفالة مالية بلغت ٧٥٠ شاقلا (٥٠٠ دولار). وهو كان اعتقل في ٦ تشرين الثاني الجاري، لكن اعتقاله لم يعلن الا قبل ثلاثة ايام.

واوضحت وكالة الانباء الاسرائيلية "ايتيم" اجاميان متهم ايضا بسرقة اعمال فنية قيمة من بطريركية الارمن في القدس.

وسبق للسلطات الاسرائيلية ان اعتقلت مفوض الشرطة رافي ليفي في الشهر الجاري للاشتباه في انه قبض رشوة من اجاميان وآخرين في مقابل تزويدهم وثائق مزورة.

وانعكست انباء الفضيحة، التي قد يكون مسؤولون اسرائيليون آخرون متورطين فيها، على سمعة رئيس بلدية القدس تيدي كوليك الذي تربطه بليفي صداقة حميمة.

ولمح مسؤولون اسرائيليون الى انه من المستحسن ترحيل اجاميان بدل سجنه، تفاديا لاحراج اسرائيل والاوساط الكنسية الدولية.

فانونو

من جهة اخرى بثت الاذاعة الاسرائيلية ان محكمة في القدس وجهت امس الى الفني النووي الاسرائيلي موردخاي فانونو تهمة "التعامل مع العدو في زمن الحرب" و"التجسس".

والتهمة الاولى عقوبتها الاعدام، والتهمة الثانية السجن المؤبد. وتوقعت الاذاعة ان توقع العقوبة الاخيرة على المتهم.

وسيمثل فانونو الاحد امام احدى محاكم القدس لتمديد فترة احتجازه.

ويذكر ان المتهم ادلى بمعلومات الى صحيفة "الصنداي تايمس" البريطانية عن النشاطات النووية الاسرائيلية خصوصا عن مفاعل ديمونا. ويرجح ان تكون الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" خطفته من عرض البحر بعدما اختفى من لندن في ٣٠ ايلول الماضي.

(اب، وصف)

الحيوانات اليتيمة

عبر الصحف الفرنسية وجهت بريجيت باردو التي ترئس جمعية لحماية الحيوانات ورعايتها نداء الى مواطنيها لتبني الحيوانات اليتيمة التي ترعاها الجمعية. وحمل النداء المؤثر عنوانا مؤثرا هو "من يريد تبني احد الايتام". واوضحت بريجيت ان الجمعية تؤدي دورها كاملا في رعاية هذه الحيوانات الا انها تفضل ان تتبنى الاسر بعضها لتوفر لها "حياة مستقرة". وتضم الجمعية ٨٩ موظفا والف متطوع وهي تعنى برعاية القطط والكلاب وبعض الماعز والعجول.

كان في وسعنا اليوم ان نكتب مقالا جديا ورصينا من النوع الذي لا يفرح الكاتب ولا يثير شهية القارىء. والحقيقة ان الموضوعات متوافرة ومزدحمة. ميخائيل غورباتشيوف يتابع زيارته للهند ويتحدث بحرارة عن السلام. ولولا عرش لينين والجيش الاحمر لخلناه احد البابوات. وهو يشدد على ضرورة انقاذ البشرية المعذبة من الخطر النووي والقهر والفقر. ولولا افغانستان لخلناه الام تيريزا. والرئيس رونالد ريغان يترك اكوام الفضائح المتراكمة على طريق البيت الابيض ومجلس الامن القومي ويتوجه الى كاليفورنيا لتمضية عطلة عيد الشكر. كان الرئيس اراد الايحاء ان العاصفة مرت وانها لم تكن اكثر من زوبعة في فنجان. وكان في وسعنا الكتابة اليوم كما دائما عن عملية السلام بزواريبها ودهاليزها واصرار اهل الاعتدال على تجريب المجرب. او الكتابة مثلا عن الجهود المضنية لعقد قمة عربية علما ان حال السلام والوئام التي تسود العالم العربي لا تستدعي اعلان حال طوارىء ولا تكبيد الشاذلي القليبي عناء السفر وتدبيج الرسائل.

المهم ان نداء بريجيت باردو استوقفنا. ونجزم في هذا المجال ان سبب اهتمامنا لا يتعلق ابدا بصاحبة النداء. صحيح اننا نقر بيدها البيضاء في الميدان الفني خصوصا يوم كانت تهجم بسخاء على مخيلات المراهقين ولكن صحيح ايضا ان صورها الاخيرة تثبت تراجع سلطانها "الفني" وهو ما قد يكون قادها الى عمل البر.

وليس ثمة شك في ان العناية بالحيوانات ومنع بعض انواعها من الانقراض عمل حضاري يرمي الى الحد من وحشية الكائن البشري واعماله. وكلنا يذكر انه في وقت انهمكت الدول الكبرى باثراء ترساناتها النووية وانتاج اجيال جديدة من الاسلحة المدمرة خاضت بريجيت معركة قاسية للدفاع عن حيوان الفقمة منددة بقتلته وسالخي جلده. ولا شيء اصلا يدفعنا الى معارضة الجهود التي ترمي الى توفير "حياة مستقرة" للقطط والكلاب. فالمطلوب فعلا حماية هذه الكائنات من قسوة العيش وانقاذها من مشاعر الغربة والحزن وابعادها عن التعقيدات النفسية وتوفير الحنان الضروري لها لتعيش وتلعب وتتناسل. وككل المخلوقات التي لا تزال تحتفظ بحد ادنى من العواطف اصابنا النداء في الصميم خصوصا ان صدوره عن ممثلة سابقة يساهم في تقطيع نياط القلب.

ان حال اليتم مؤلمة بلا شك. وسرعان ما يستولي اليأس على اليتيم ان لم تيسر له العناية من يعوضه بعض ما خسره وهو كبير. لكن حال اليتم ليست مقصورة على تلك القلة التي تقض حاجتها الى الاستقرار مضجع بريجيت باردو. ففي هذه الكرة الارضية يمكن العثور على دول يتيمة وشعوب يتيمة وجموع يتيمة تمزق الشعب الذي كانت تنتمي اليه وتبددت الدولة التي كانت توفر لها حدا ادنى من "الحياة المستقرة".

والموضوعية تقتضي الاعتراف بان ما حققته بريجيت باردو للحيوانات اليتيمة التي تحظى برعاية جمعيتها يفوق بكثير ما حققته المنظمات الدولية والاقليمية للشعوب اليتيمة المشلوحة على ابوابها. فعمليات اصطياد الشعوب مستمرة وكذلك سلخ جلودها فضلا عن ان عمليات تبني الشعوب تضاعف مآسيها وغربتها ولا تخفف آلامها. أوليس مؤلما ان يحسد ايتام كثيرون الحيوانات السابحة في عطف بريجيت باردو بعدما جربوا هشاشة التبني الذي شكله بالنسبة اليهم القانون الدولي. ونحمد الله على ان مشكلة اليتم ليست مطروحة في لبنان. فالمياتم اكثر من المدارس ومشاعر الرحمة فياضة وحبل التسامح موصول.

فمن الناقورة الى النهر الكبير يتابع اليتامى اللبنانيون حياتهم المستقرة واذا كان لهم من طلب من بريجيت باردو فهو ان تعاود سخاءها القديم.

غسان شربل

دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل